في تدخل قوي أمام مجلس المستشارين، عبد الحميد فاتحي يدعو باسم الفريق الاشتراكي إلى:

وضع حد لتعدد الأجور والتعويضات في المسؤوليات التمثيلية وطنيا وجهويا ومحليا

إحداث ضريبة تضامنية للشركات والمقاولات التي استفادت من وضعية الأزمة

إحداث ضريبة على التركة وأخرى على الثروة

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

الإثنين 20 يوليوز 2020 الموافق 28 ذوالقعدة 1441 العدد 12.596

الثمن: 4 دراهم

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المغرب ينتقل إلى المرحلة الثالثة من مخطط تخفيف الحجر الصحي

■ وحيد مبارك

أعلنت الحكومة المغربية، كما كان منتظرا، عن تفاصيل المرور إلى المرحلة الثالثة من مخطط تخفيف الحجر الصحي، بعد تقييم لخلاصات التتبع اليومي والدوري لتطورات الوضعية الوبائية في بلادنا. وجاءت الخطوة الجديدة في إطار مواصلة تنزيل التدابير اللازمة للعودة التدريجية إلى الحياة الطبيعية وإعادة تحريك عجلة الاقتصاد الوطني، حيث تقرر تفعيل القرار ابتداء من 19 يوليوز 2020 عند منتصف الليل. وبموجب هذا القرار، سيتم، على المستوى الوطني، تأطير المرحلة المقبلة وفق مجموعة من إجراءات التخفيف تتمثل في السماح للمؤسسات السياحية، باستعمال 100% من طاقتها الإيوائية، ودون تجاوز 50% بفضاءاتها المشتركة كالمطاعم، المسابح وقاعات الرياضة...، إلى جانب السماح باستخدام 75% من الطاقة الاستيعابية للنقل العمومي بين المدن وداخلها، وفق شروط محددة، إضافة إلى ترخيص تنظيم اللقاءات الرياضية الرسمية بدون حضور الجمهور، ونفس الأمر بالنسبة للتجمعات والأنشطة التي يجتمع فيها أقل من 20 شخصا، فضلا عن افتتاح المراكز الثقافية والمكتبات والمتاحف والمآثر في حدود 50% من طاقتها الاستيعابية.

بالمقابل تقرر الإبقاء على جميع القيود الاحترازية الأخرى التي تم إقرارها سابقا في حالة الطوارئ الصحية كما هو الشأن بالنسبة لمنع الأفراح، حفلات الزواج، قاعات السينما، المسابح العمومية، الجنائز ... وأكدت الحكومة أنه لإنجاح تنزيل مختلف هذه التدابير، يتعين على جميع المواطنات والمواطنين مواصلة التزامهم الكامل والتقيد الصارم بكافة الإجراءات الاحترازية المعتمدة من طرف السلطات الصحية، لاسيما في ظل المخاطر الصحية التي تطرحها الفترة الصيفية وأيام عيد الأضحى المبارك.

وفي هذا الصدد، وجب التأكيد على أنه سيتم اللجوء، كما تم سابقا، إلى إغلاق كل المناطق والأحياء السكنية التي قد تشكل بؤر وبائية جديدة، حيث سيتم تطويقها وتشديد إجراءات المراقبة بها وإغلاق المنافذ المؤدية إليها. وهو نفس القرار الذي سيشمل كل وحدة إنتاجية وخدماتية وسياحية لم تحرص على احترام قواعد البروتوكول الصحي المعمول به.

كسر الخاطر

دولة المَنِّ والسلوى

عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

عندما لا نتحدث إلى الدولة، تصبح صماء، لهذا يجب دوما الكلام معها، مطالبتها، ولهذا وجدت النقابات لتصرخ في وجهها، ووجد الحكماء والمثقفون والخبراء والمفتون والعلماء والمؤرخون وعلماء الاجتماع ... ليحدثوها بهدوء باستمرار، ووجدت الأحزاب لكي تتحادث معها، حيث توجد معها وتشكل معها كيانا جماعيا...

كل موقع توجد فيه:
في الحكومة
في البرلمان
في الإعلام
في الشارع العام..

وعندما نكف عن لعب هذا الدور، قد يحاكمنا التاريخ بجريمة عدم تقديم مساعدة لدولة في خطر!

اليوم صفقنا جميعا للدولة القوية، والاجتماعية التي تحمي الصحة والتعليم والخبز...

وصفقنا طويلا، حتى صارت لوحدها في المعمعة وتهاطلت الطلبات عليها: الباطرونا لا يرون إلا الدولة
السلطة الأولى
والسلطة الثانية
والسلطة الرابعة...

كل السلط لا ترى سوى الدولة...

الفقراء والمهمشون والطبقة الوسطى وقطاع السياحة وأرباب المقاهي والتجار المتوسطون والصغار...

الكل يمد اليد للدولة..

ولا أحد ينبهها: إذا أثقلتموها بالطلب والطلبيات ستضعفون الدولة، لأنها ليست دولة المن والسلوى، إنها دولة عدسنا وقتائنا وفومنا وبصلنا...

دولة اجتماعية بالأساس ويدها محدودة وقصيرة في الكثير من الأحيان، وبالنسبة لنظام الدولة القوية ففيه ملجأ وحصن وتحصين...

وإضعاف الدولة فيه إضعاف للديموقراطية..

هناك طلب كبير على الدولة ما في ذلك شك...

زادت الطلبات عليها بعد "الكوفيد"

صار المجتمع برمته ضحية جانبية...

نيران صديقة لفيروسات صديقة..ما في ذلك شك...

الدولة يجب أن تسمع وأن تجيب بما يجب أن تجيب به...

فإذا صارت صماء
لن نكون بخير
الدولة ترى وتسمع وتشم وتلمس وتتذوق
بالفصل بين السلط
وبالإعلام
وبالمجتمع كله... والسلطة التي لا تفصل بين حاساتها الموجودة
هي سلطة بلا دستور..
ومجتمع بلا وجود..

عندما تقر أي شيء لا بد من أن تسمع سؤالا
أو استفسارا
أو متابعة
أو تحقيقا أو نأمة أو همسا أو تصفيقا أو صراخا..

لكن الدولة ليست قوة غيبية نطلب منها مائدة من السماء
وينزل المن والسلوى..
وليست الدولة سوى صبر طويييل وكبير ..
والدولة لا يمكنها أن تبقى شباكا لتلقي الطلبات..
قد تتلقى الشكايات نعم
قد تتلقى التظلمات نعم، فدورها أن تكون حُكما ... وحَكَما

ولكن أن يتنافس الجميع من أجل الحصة الأكبر من الدولة فذلك لا معنى له سوى إثقالها بما يضعفها تماما..

لا بد لها من قوة ومن مناعة ومن قدرة، لكن ليس إلى درجة أن نطلب منها مثلا أن تعيد إلى الأثرياء ما قدموه من تطوع ومشاركة في مجهود وطن مثلا مثلا..

هنا يسقط الرهان كله في تحويل الدولة إلى "الليفياتان" الخرافي كما في رواية الزمن الموحش.. ويبدأ الخوف بالفعل من أن تكون قوة الدولة هي سبب ضعفها!

آسفي تدخل مرحلة تخفيف الحجر الصحي

■ منير الشرقي

بعد مرور أسبوعين، قررت ولاية الجهة بتنسيق مع السلطات الإقليمية بآسفي تخفيف إجراءات الحجر الصحي بآسفي، حيث ستسمح ابتداء من يوم الاثنين 20 يوليوز 2020 باستئناف المجلات التجارية والمقاهي لعملها بشكل عادي بكافة أحياء المدينة باستثناء الأحياء التي سجلت بها معظم الحالات المصابة بوباء كورونا، حيث حدد موعد الإغلاق في الساعة العاشرة ليلا. وتبعا لذات القرار، قامت اللجنة الإقليمية لتتبع الحالة الوبائية بزيارات للوحدات الإنتاجية والصناعية والخدماتية بآسفي بما فيها معامل التصبير لمراقبة مدى جاهزيتها والتزامها بالمعايير الصحية الواجبة لاستئناف نشاطها الصناعي . بالمقابل تم الابقاء على اشتراط رخصة استثنائية من طرف السلطات المحلية للراغبين في التنقل خارج الإقليم.

وللتذكير ،فقد خضعت آسفي منذ أسبوعين إلى إجراءات مشددة للحجر الصحي بعد تسجيل بؤرة صناعية بإحدى الوحدات الصناعية بقطاع التصبير نجم عنها إصابة 446 عاملة، تعافت أغلبهن بعد استفادتهن من البروتوكول العلاجي بكل من مستشفى محمد الخامس ومدرسة الممرضين آسفي وبمستشفيات ميدانية بكل من بن جرير و الجديدة.

في الذكرى الأربعينية لوفاة المجاهد السي عبد الرحمان اليوسفي

اليوسفي مسار طويل من التَّفَرُّد والتميز

■ مصطفى الكثيري

يلتئم اليوم هذا المحفل التأبيني الذي تنظمه المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بمشاركة صفوة من الشخصيات الوطنية المرموقة ومن تونس الشقيقة بمناسبة حلول أربعينية فقيد الحركة الوطنية والمقاومة والتحرير المجاهد سي عبد الرحمان اليوسفي، تجسيدا لثقافة العرفان والوفاء والبرور، ثقافة تزرع في النفوس معنى الانصاف، وتذكر كل واحد منا بأن حياتنا ما هي إلا أيامتُتداول بين الناس، فإذا كنتَ اليوم الشاهد، فغدا أو إلى أن يشاء الله ستكون من الذين يُشهد فيهم.

في هذه اللحظات المهيبة والخاشعة والمؤثرة التي تشع روحانية وطهرا، يتمثل أمام ناظري شاب يافع بعينين متقدتين لا تكُفان عن تأمل الأمور وقراءة بواطنها، شاب بطموح لا منتهي ازداد وقضى بعضا من سنوات عمره بمدينة غير كل المدن المغربية زمن الحماية بهامش حرية يُشبع بعضا من الطموح، وطموح مؤبننا في سنه كانالجد والاجتهاد للارتقاء في مراتب العلم والتحصيل. كيف لي أن أختزل العبارات وأختصر الكلام في وقفة التأمل والتدبر والتذكيرهذه، ونحن نستحضر ملامح إحدى الهامات الشامخة والقامات الباسقة وهرم عظيم من أهرامات هذا الوطن. الرجل الطنجي المنشأ والهوية، الوطني الصافي الغيور السريرة والسامي المقاصد.

رجل السياسة والأخلاق بامتيازالذي لم تجرفه ملذات الحياة وإغراءاتها عن الانصات لنبض الوطن، الرجل الذي بصم بأفكاره السابقة لجيله ولزمانه وبمواقفه الوسطية المعتدلةالمشهد السياسيالوطنيمنذ السنوات الأولى للاستقلال إلى حين التحاقه بالرفيق الأعلى. وليس لنا من عزاء في فقدانه إلا أن نستحضر بامتنان وإكبار وإجلال رسالة التعزية والمواساة التي بعثها جلالة الملك محمد السادس نصره الله لأرملة الفقيد وقد شمله جلالته دوما بعنايته الفائقة وإحاطته الكريمة في السراء والضراء، جاء فيها: «لقد كان لنعي المشمول بعفو الله تعالى ورضوانه المرحوم الأستاذ المجاهد عبد الرحمان اليوسفي، بالغ الأثر والوقع الأليم في أنفسنا، لما خلفه رحيله من خسارة فادحة، ليس لأسرته فحسب، وإنما لبلده المغرب الذي فقد فيه أحد أبنائه البررة الذي بصم بشخصيته وبأسلوبه المتميز، والقائم على المسؤولية والالتزام الواضح بالمبادئ، والإخلاص والوفاء مرحلة هامة منتاريخبلدهالحديث، فقد كان رحمه الله عاملا مجدا متفانيا في العمل مثالا لذلكم الطراز من المناضلين الذين يعملون كما يؤمنون، ويؤمنون كما يعملون ناشطا دؤوبا لتنمية الوعي والحماس وزرع بذور الإيمان بمعركة التحرير وتَحَدٍّ لإدارة الحماية وعملائها» .

05

علاقة الاتحاد الاشتراكي بحزب الاستقلال،

■ عبد السلام المساوي

يقول الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي الأستاذ إدريس لشكر، في حوار مع جريدة الأخبار -العدد 2349، الخميس 16 يوليوز 2020، يقول "...أما في ما يتعلق بنمط الاقتراع دائما كنا في الاتحاد الاشتراكي، إلى جانب أحزاب الكتلة الوطنية، وخاصة حزب الاستقلال، نطالب بتغييره، وتاريخيا كل الإصلاحات التي طالت العملية الانتخابية كانت تتم بتنسيق بين الحزبين، وكل الإصلاحات التي عرفتها العملية الانتخابية نجد بصمات الحزبين فيها بشكل قوي ..."

06

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki
الاثنين 20 يوليوز 2020 الموافق 29 ذوالقعدة 1441 العدد 12.595
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أغلب المغاربة يتوفرون على أقنعة واقية للحماية من (كوفيد19-)

أفادت المندوبية السامية للتخطيط ، أن نسبة الأسر المغربية التي تتوفر على كمامات وأقنعة واقية من فيروس كورونا المستجد(كوفيد19-)، ارتفعت من 73 في المائة إلى 97 في المائة بين شهري أبريل ويونيو الماضيين .

وأوضحت المندوبية ، في مذكرتها المتعلقة بالمرحلة الثانية من البحث حول تأثير فيروس كورونا على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والنفسي للأسر، أن هذه النسبة ارتفعت من 81 في المائة إلى 99 في المائة بالوسط الحضري ومن 57 في المائة إلى 93 في المائة بالوسط القروي.

وأشارت المندوبية إلى أن نسبة الأسر المغربية التي تتوفر على كمية كافية منها ، انتقلت من 33 في المائة إلى 80 في المائة.

وأضافت أن نسبة الأسر، التي تتوفر على مواد التعقيم، ارتفعت كذلك من 49 في المائة إلى 68 في المائة، ومن 57 في المائة إلى 76 في المائة بالوسط الحضري، ومن 30 في المائة إلى 50 في المائة بالوسط القروي. بينما خلال شهر يونيو، أصبحت أكثر من نصف الأسر (53 في المائة) تتوفر على هذه المواد بكمية كافية مقابل 40 في المائة قبل شهرين .

وواصلت المذكرة أن نسبة الأسر، التي لا تتوفر على مواد التعقيم، بلغت 32 في المائة خلال يونيو الماضي، وتصل هذه النسبة إلى 47 في المائة بين الأسر القروية ، و37 في المائة بين الأسر التي تعيش في سكن عشوائي، و46 في المائة بين ال40 في المائة من الأسر الأكثر فقرا، و43 بين الأسر التي يرأسها مستغلون فلاحيون، و40 في المائة بين الأسر التي يرأسها حرفيون وعمال غير مؤهلين.

ومن جهة أخرى، أشارت هذه المذكرة إلى أن 95.1 في المائة من الأسر أجمعت على مواصلة الالتزام بالإجراءات الاحترازية لحماية نفسها من فيروس كوفيد19- بعد رفع الحجر الصحي.

وتشمل هذه الإجراءات، تضيف المندوبية، غسل اليدين، بانتظام، بالصابون بالنسبة ل87 في المائة من الأسر، وارتداء الأقنعة الواقية أو الكمامات بالنسبة ل78 في المائة، وتجنب المصافحة باليد وتبادل التحيات الجسدية بالنسبة ل47 في المائة، واحترام مسافة الأمان مع الآخرين (31 في المائة)، والتعقيم، بانتظام، للأسطح والأشياء الملامسة لليدين والتي من المحتمل تعرضها للتلوث بالنسبة ل27 في المائة وتفادي نقط البيع المكتظة 25 في المائة.

كما سيتم اتخاذ احتياطات أخرى، تضيف المذكرة، كتجنب الخروج إلا في حالة الضرورة القصوى بالنسبة ل20 في المائة من الأسر، وتجنب لمس الأشياء والأسطح بالأماكن العمومية بالنسبة ل13 في المائة.

وبالمقابل، صرحت 4.9 في المائة من الأسر، أي 414 ألف فرد، أنها لن تتخذ أي إجراء وقائي، أي 7.1 في المائة في الوسط القروي، و 4 في المائة في الوسط الحضري. وينتمي نصفهم تقريبا (48 في المائة) إلى ال40 في المائة من الأسر الأكثر فقرا، في حين ينتمي 20 في المائة منهم إلى الأسر التي يسيرها شخص غير نشيط، و17.2 في المائة منهم إلى الأسر التي يسيرها عامل، و15 في المائة منهم إلى الأسر التي على رأسها مستغل فلاحي .

50 في المئة من الأسر المغربية واثقة في قدرة السلطات العمومية على رفع الحجر الصحي بشكل آمن ومرض

أفادت المندوبية السامية للتخطيط أن ما يقارب نصف الأسر المغربية (50 في المائة) واثقة في قدرة السلطات العمومية على رفع الحجر الصحي عن البلاد بشكل آمن ومرض . وأضافت المندوبية في مذكرتها المتعلقة بالمرحلة الثانية من البحث حول تأثير فيروس كورونا على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والنفسي للأسر، أن ثقة الأسر في قدرة السلطات العمومية على النجاح في رفع الحجر الصحي تتفاوت باختلاف مجالات التدخل، مضيفة أنه في ما يخص عودة العمال إلى أماكن عملهم فإن 55 في المائة من الأسر واثقون تماما، و27.5 في المائة واثقون قليلا، و4.8 في المائة غير واثقين على الإطلاق.

وفي ما يخص مساعدة القطاعات الاقتصادية الأكثر تضررا، أوضحت المذكرة أن 45.8 في المائة واثقون تماما، و30.2 في المائة واثقون قليلا، و7.5في المائة غير واثقين على الإطلاق.

وأشارت المندوبية إلى أن التحكم في تطبيق تدابير الوقاية في الأماكن العامة (المطاعم، والمقاهي، والأسواق،... إلخ) ، فإن 50.3 في المائة من الأسرة واثقة تماما، و28.9في المائة واثقة قليلا، و10.6في المائة من الأسر غير واثقة على الإطلاق.

وأضاف المصدر ذاته أنه في ما يخص ظروف اجتياز الامتحانات المدرسية، فإن 54.4في المائة من الأسرة واثقة تماما، و21.8في المائة واثقة قليلا ، و3.7 في المائة غير واثقة على الإطلاق. أما ما يتعلق بتنظيم النقل العمومي، فإن 45.4في المائة واثقة تماما، 32.3في المائة واثقة قليلا و12.4 في المائة غير واثقة على الإطلاق.

ويهدف هذا البحث، الذي أنجزته المندوبية السامية للتخطيط خلال الفترة الممتدة ما بين 15 و 24 يونيو الماضي لدى عينة تمثيلية تضم ألفين و169 أسرة، مقاربة تطور السلوك الاجتماعي والاقتصادي والوقائي في ظل جائحة كوفيد19- وتقييم آثار هذه الأزمة الصحية على مختلف شرائح السكان المغاربة من حيث الولوج إلى التعليم والعلاجات الصحية والشغل والدخل.

أسرة واحدة من أصل عشرة أصيب أحد أقاربها أو شخص ينتمي لمحيطها ب(كوفيد19-)

كشفت المندوبية السامية للتخطيط ، أن أسرة واحدة من أصل عشرة أصيب أحد أقاربها أو شخص ينتمي لمحيطها بفيروس كورونا المستجد (كوفيد19-).

وأوضحت المندوبية في مذكرتها المتعلقة بالمرحلة الثانية من البحث حول تأثير فيروس كورونا على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والنفسي للأسر، أنه لا يتعلق الأمر هنا بتقدير مدى انتشار الوباء، بل بالأحرى مقاربة مدى قرب الأسر من وباء كوفيد19- ، والتي تمت حسب ثلاث مستويات، ويتعلق الأمر بالوسط العائلي للأسرة ومعارفها، والمحيط الجغرافي المباشر لها (الحي / الدوار).

ففي نهاية الأسبوع الثالث من شهر يونيو، يضيف المصدر ذاته، صرحت نسبة ضئيلة تمثل 2.2 في المائة من الأسر بوجود حالة مؤكدة من كوفيد19- ضمن وسطها العائلي، بينما أفاد 5.4 في المائة من الأسر أنهم على علم بوجود حالة إصابة مؤكدة في محيطهم الجغرافي ، و1.9 في المائة بأن شخصا من معارفهم (أصدقاء أو زملاء) تعرض لإصابة مؤكدة.

وهكذا، تضيف المذكرة، يمكن الاستنتاج أن 90.5 في المائة من الأسر المغربية لم تسجل أي حالة مؤكدة ضمن وسطها العائلي أو معارفها. وهذه النسبة هي أكثر ارتفاعا في المناطق القروية (94.8 في المائة) منها في المناطق الحضرية (88.4في المائة).

ومن جهة أخرى، أشارت المذكرة إلى أن رفع الحجر الصحي يستوجب مواصلة التزام التدابير الوقائية كأولوية مطلقة للحماية من هذا الوباء، ولا سيما بالنسبة لكبار السن والأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة.

وفي هذا الصدد، أوضحت المندوبية أن 47 في المائة من أرباب الأسر يعتقد أن الأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة أو تنفسية يجب أن يلزموا منازلهم مع منحهم أكبر قدر من العناية، (50.2في المائة في المناطق الحضرية و38.8 في المائة بالمناطق القروية)، بينما يرى 40 في المائة أنه يجب على المسنين مواصلة حماية أنفسهم كما في وقت الحجر الصحي والالتزام بجميع الإجراءات الوقائية (38 في المائة في الوسط الحضري و44 في المائة في الوسط القروي)، فيما يوافق 7 في المائة من الأسر على ضرورة بقاء الأطفال في المنزل واتخاذ المزيد من الاحتياط،(6 في المائة في الوسط الحضري و9 في المائة في الوسط القروي).

وتجدر الإشارة إلى أن هذه المذكرة عبارة عن نتائج الفصل المتعلق بسلوك المغاربة لمواجهة جائحة (كوفيد19-)، وهو أحد المحاور الأربع التي يغطيها المرور الثاني من البحث حول آثار هذه الجائحة على الوضعية الاقتصادية والاجتماعية والنفسية للسكان الذي أنجزته المندوبية ما بين 15 و24 يونيو الماضي لدى عينة تمثيلية تضم ألفين و169 أسرة، وذلك بهدف مقاربة تطور السلوك الاجتماعي والاقتصادي والوقائي في ظل هذه الجائحة وتقييم آثار هذه الأزمة الصحية على مختلف شرائح السكان المغاربة من حيث الولوج إلى التعليم والعلاجات الصحية والشغل والدخل.

أرقام كورونا والوضع الاقتصادي والاجتماعي والنفسي للأسر

قامت المندوبية السامية للتخطيط مؤخرا بنشر نتائج الفصل المتعلق بسلوك المغاربة لمواجهة جائحة « كوفيد19-» ، وهو أحد المحاور الأربعة التي يغطيها المرور الثاني من البحث حول آثار هذه الجائحة على الوضعية الاقتصادية والاجتماعية والنفسية للسكان.

و في ما يلي جرد لنقطه الرئيسية :

1 نسبة الأسر المغربية التي تتوفر على كمامات وأقنعة واقية من فيروس كورونا المستجد(كوفيد19-) ارتفعت من 73 في المائة إلى 97 في المائة بين شهري أبريل ويونيو الماضيين ، هذه النسبة ارتفعت من 81 في المائة إلى 99 في المائة بالوسط الحضري ومن 57 في المائة إلى 93 في المائة بالوسط القروي. علما أن نسبة الأسر المغربية التي تتوفر على كمية كافية منها ، انتقلت من 33 في المائة إلى 80 في المائة.

2 نسبة الأسر، التي تتوفر على مواد التعقيم، ارتفعت كذلك من 49 في المائة إلى 68 في المائة، ومن 57 في المائة إلى 76 في المائة بالوسط الحضري، ومن 30 في المائة إلى 50 في المائة بالوسط القروي.

3 نسبة 95.1في المائة من الأسر أجمعت على مواصلة الالتزام بالإجراءات الاحترازية لحماية نفسها من فيروس كوفيد19- بعد رفع الحجر الصحي.

4 ما يقارب 9 من كل 10 مغاربة (3.87 في المائة) يوافقون على القيام باختبار الكشف عن كوفيد 19- ، في حين أن 1 من كل 10 (2.10 في المائة) يرفضون ذلك.

5 إذا ما توفر لقاح ضد كوفيد 19- ، فإن 2 من كل 3 مغاربة (6.68 في المائة) سيستخدمونه بالتأكيد.

6 ما يقارب 90.5في المائة من الأسر المغربية لم تسجل أي حالة مؤكدة ضمن وسطها العائلي أو معارفها. وهذه النسبة هي أكثر ارتفاعا في المناطق القروية(8.94 في المائة) منها في المناطق الحضرية (88.4 في المائة).

7 حوالي نصف المغاربة البالغة أعمارهم 75 سنة فما فوق (7.45 في المائة) عبروا، مع اقتراب مرحلة رفع الحجر الصحي، عن نيتهم زيارة عائلاتهم. وكشفت المذكرة أن 8.7 في المائة من المغاربة يعتزمون ممارسة أنشطة ترفيهية في الهواء الطلق، بالنسبة ل8 في المائة من المغاربة، يعتبرون الخروج واللقاء مع الأصدقاء النشاط الأول المزمع القيام به بعد رفع الحجر الصحي، في حين أن ممارسة الأنشطة الرياضية تعتبر هي أول نشاط سيتم القيام به بالنسبة ل5.2 في المائة من المغاربة.

8 أسرة واحدة من بين كل أربعة أسر (1.26 في المائة) تعتزم السفر بعد رفع حالة الطوارئ الصحية.

9 ما يقارب نصف الأسر المغربية(50 في المائة) واثقة في قدرة السلطات العمومية على رفع الحجر الصحي عن البلاد بشكل آمن ومرض .

إطلاق برنامج إعادة 7100 من العاملات المغربيات الموسميات من هويلبا

ذكرت سفارة المغرب بإسبانيا، أن برنامج إعادة 7100 من العاملات المغربيات الموسميات من إقليم هويلبا، الذي سيشهد تعبئة 6 بواخر تم توفيرها من طرف الدولة المغربية، عرف انطلاقته، أول أمس السبت.

وأوضحت التمثيلية الدبلوماسية المغربية في بلاغ لها، أن سفيرة المغرب بمدريد، كريمة بنيعيش، انتقلت لهذه الغاية إلى هويلبا، قصد الاطلاع على السير الجيد للمرحلة الأولى من هذه العملية، التي تجري بتنسيق من وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج.

في هذا الإطار، وبفضل التعاون الوثيق بين سفارة المغرب والسلطات الإسبانية، لاسيما كتابة الدولة في الهجرة وحكومة إقليم الأندلس، تم توفير جميع الوسائل اللوجستيكية والبشرية من أجل نجاح هذه العملية، في ظل احترام التدابير الصحية الجاري بها العمل.

ولهذا الغرض، تم إجراء اختبارات «بي.سي.إر» والاختبارات المصلية، المتاحة من قبل السلطات الإسبانية، لفائدة جميع العاملات المغربيات الموسميات، بغية الحفاظ على صحتهن مع احترام الشروط اللازم مراعاتها عند عودتهن إلى المغرب.

وبهذه المناسبة، حرصت بنيعيش على التذكير بالعناية السامية التي يحيط بها جلالة الملك محمد السادس، المرأة المغربية عموما، والمرأة المغربية المقيمة بالخارج على وجه الخصوص.

وخلال زيارة قامت بها لميناء هويلبا، نوهت بنيعيش، التي كانت مرفوقة بالقنصل العام للمغرب بإشبيلية، الشريف الشرقاوي، وبعض ممثلي السلطات المحلية والمينائية بهويلبا، بالتزام وتضحية هؤلاء النسوة، رمز الشجاعة التي تتحلى بها المرأة المغربية، لاسيما في السياق الحالي المطبوع بجائحة «كوفيد19-».

من جهة أخرى، عقدت بنيعيش اجتماعين مع نائبة مندوبة الحكومة، مانويلا بارالو ماركوس، ومديرة السلطة المينائية لهويلبا، بيلار ميراندا، مكنا من استعراض التعاون في مجال الهجرة الدورية القائمة منذ عقدين بين البلدين.

كما شكلت هذان اللقاءان مناسبة لتدارس السبل الكفيلة بتدعيم هذه العملية وجعلها أكثر نجاعة في المستقبل.

وفي هذا الصدد، أشادت الدبلوماسية المغربية بالجهود المبذولة من طرف السلطات الإسبانية لإجراء هذه العملية في أفضل الظروف.

يذكر أن أزيد من 80 عاملة موسمية مغربية في وضعية هشة، لاسيما من اللواتي يعانين من مشاكل صحية، والحوامل أو المرضعات، كن قد استفدن في 27 يونيو الماضي، من رحلة خاصة للعودة.

الكتابة الإقليمية لابن مسيك سيدي عثمان تنعي الفقيد حميد باسو

انتقل إلى عفو الله ورحمته الفقيد حميد باسو ، رئيس قسم الموظفين بالمقاطعة الجماعية سباتة، وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم الكتابة الإقليمية لابن مسيك سيدي عثمان بأحر التعازي وأصدق المواساة لعائلته وأصدقائه ولموظفي وموظفات المقاطعة الجماعية سباتة، ملتمسين من الله جل جلاله أن يشمل الفقيد بالرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح الجنان مع الشهداء والصالحين، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

الحاج عبد القادر تيمور في ذمة الله

بسْم الله الرَّحْمنِ الرَّحِيم. وَبَشِّر الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. أُوْلَـئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُوْلَـئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ.

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، وببالغ الأسى والأسف، تلقينا نبأ وفاة المشمول بعفو الله، المرحوم والمناضل الاتحادي عبد القادر تيمور، صهرأحمد مشيش ، والذي طرد من عمله كحارس عام بإحدى الثانويات بقصبة تادلة .

وبهذا المصاب الجلل، نتقدم لأبنائه وزوجته : عزيز – فاتحة – سعاد – بشرى وزوجته الحاجة ميمونة بأحرالتعازي وأصدق المواساة ، سائلين الله عز وجل، أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه واسع جناته، مع الذين أنعم عليهم من النبيئين والصديقين والشهداء، وأن يلهم الجميع الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

الحاج حماد امغدير في ذمة الله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبحزن شديد، فقدت عائلة امغدير، المشمول برحمة الله، بإذنه تعالى، الحاج حماد امغدير إثر موت مفاجئ، وذلك يوم 17 يوليوز 2020. وقد ووري جثمان الفقيد الطاهر الثرى في موكب جنائزي مهيب في نفس اليوم بمقبرة الغفران بالدار البيضاء.

وبهذه المناسبة الأليمة، تتقدم عائلة مكوان بأحر تعازيها القلبية وأصدق مواساتها إلى زوجته خدوج مكوان وأولاده سعيد، حسن، خالد، ابراهيم، وبناته فاطمة، عائشة، مليكة وفاطم ، وكذا إلى سائر أحفاد المرحوم وأصهاره وجميع أفراد عائلته الصغيرة والكبيرة، سائلين المولى جلت قدرته أن يرحم روحه الطاهرة وأن يُبوِّئها مقام صدق عند مليك مقتدر في أعلى عليين، وأن يسكنه في جنانه مع الذين أنعم الله عليهم من النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki
الاثنين 20 يوليوز 2020 الموافق لـ 29 ذو العقدة 1441 العدد 12.596
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أمزازي مدعو لحل الإشكال الذي يتخبط فيه مركز البحث العلمي للمدرسة الوطنية العليا للكهرباء والميكانيك

العربي رياض

هل مركز البحث العلمي المتواجد بالمدرسة الوطنية العليا للكهرباء والميكانيك، تابع لهذه المدرسة أم هو خارج إطارها؟ سؤال لايزال معلقا منذ تدشين هذا المركز قبل خمس سنوات ، فوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي في المغرب مازالت لم تقدم أي إفادة في هذا الموضوع، الذي بلغ ردهات النيابة العامة وفتح تحقيق بشأنه من لدن الفرقة الوطنية للشرطة القضائية، إثر تدخل النقابة الوطنية للتعليم العالي مطالبة بحق المدرسة في هذا المركز حتى يكون تدبيره تحت إشرافها ، بعدما عمد المدير السابق للمدرسة إلى الانفراد به وجعله في معزل عنها مستغلا إمكاناتها اللوجستيكية والعلمية ، وتم حرمان الطلبة من معداتهم التقنية التي يتعلمون بواسطتها او يقومون بالأشغال التطبيقات من خلالها ، وجعلها تحت تصرف المركز الذي أصبح يسيره بقدرة قادر تحت غطاء جمعية، ما دفعهم إلى خوض إضرابات متتالية لإثارة الانتباه ، حيث نفذوا 24 إضرابا بالتمام والكمال ، وجاء في الشكاية التي وضعها المكتب المحلي للنقابة الوطنية للتعليم العالي تحت أنظار النيابة العامة ، بأن المدير السابق للمدرسة قام بتحريف مسار هذا المشروع الذي تم تدشينه من طرف جلالة الملك في أكتوبر 2014 ، وهو المركز الذي شيد على بقعة أرضية ذات الرسم العقاري رقم 25718/ د وفق رخصة بناء رقم 2014/581 أس ، سلمت لجامعة الحسن الثاني التي تحملت كلفة البناء كاملة ، وبعد عملية البناء تم تجهيزه بمعدات علمية وتقنية تم اقتناؤها من ميزانية المدرسة الوطنية العليا للكهرباء والميكانيك ، وكان بصفته مديرا للمدرسة يتتبع سير أشغال تجهيز وبناء المركز وبعد الانتهاء مستغلا منصبه قام بتحريف مسار المشروع ، حيث عمد إلى إقصاء جامعة الحسن الثاني صاحبة المشروع ونسبه إلى جمعية تحت اسم « مؤسسة البحث والتنمية والابتكار في العلوم والهندسة « في خرق سافر لخصوصية المشروع ، وعلى الرغم من انتهاء مهمته كمدير للمدرسة منذ نونبر 2019 ، لايزال يباشر تدبير المركز بدون أي سند قانوني ويواصل عملية منع الأساتذة الباحثين من ولوجه، واعتبرت شكاية النقابة أن هذه الأفعال مخالفة للقوانين المنظمة للمرافق العمومية ، لاسيما الفصل 154 من الدستور، ذلك أن الصفة التي خولت له المسؤولية الإدارية على المركز قد انتفت مطالبة بوضع حد لهذا الوضع الشاذ.

مذ ذلك الحين والمدرسة تعيش على إيقاع أجواء مشحونة بدل الانكباب على الأبحاث العلمية التي ترجوها الدولة المغربية وما فتئت تشجعها، خاصة في المؤسسات العلمية العليا، وهاهي واحدة من أهم المدارس التقنية العليا تدخل حلبة الارتباك وعدم الوضوح ما يشوش على التحصيل العلمي الجيد، خاصة وأن الأساتذة سجلوا عدة ممارسات كانوا قد طرحوها في مجلس الجامعة، والأمر وإن وصل إلى القضاء فإن الوزير الوصي على القطاع عليه أن يقول كلمته حتى تتضح الأمور وتكون الغلبة للعلم بمؤسساته الرسمية.

المجلس الوطني لحقوق الإنسان يقدم للبرلمان توصياته بشأن مشروع قانون منظومة استهداف المستفيدين من الدعم الاجتماعي وإحداث الوكالة الوطنية للسجلات

مكتب الرباط: عبد الحق الريحاني

قدم المجلس الوطني لحقوق الإنسان، يوم الجمعة 10 يوليوز 2020 للبرلمان بغرفتيه، توصياته وملاحظاته بشأن مشروع القانون رقم 72.18 المتعلق بمنظومة استهداف المستفيدين من برامج الدعم الاجتماعي وبإحداث الوكالة الوطنية للسجلات، وذلك إعمالا للمادة 24 من القانون رقم 76.15 المتعلق بإعادة تنظيم المجلس الوطني لحقوق الإنسان، والتي تنص على أن المجلس يقترح كل توصية يراها مناسبة، وتوجهها رئيسة المجلس إلى رئيسي مجلسي البرلمان والسلطات الحكومية المختصة.

وأوضح بلاغ توصلت جريدة «الاتحاد الاشتراكي» بنسخة منه ، أن الوثيقة التي قدم كذلك المجلس الوطني لحقوق الإنسان نسخة منها لرئيس الحكومة ولوزير الداخلية، تتمحور حول اثنتي عشرة (12) توصية وملاحظة تحرص على أن تتلاءم هذه المنظومة مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان ذات الصلة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية وبالرعاية الاجتماعية بشكل عام، ومع مستلزمات ضمان الحق في التنمية والحماية الاجتماعية بشكل خاص، بالإضافة إلى ضرورة العمل على ربط منظومة الاستهداف، نصا وروحا، برهان بناء نظام وطني للحماية الاجتماعية يستوعب الجميع، ويحقق المساواة، وينبذ التمييز ويحد من احتمالات إقصاء المستحقين، أشخاصا كانوا أم فئات.

وأبرز المصدر ذاته على أن المجلس أكد في وثيقته على الحاجة الملحة لإعداد منظومة استهداف منفتحة على التوجهات الاستراتيجية للنموذج التنموي الجديد المرتقب، تكون قادرة على استيعاب التحولات التي من المنتظر أن تلحق بالسياسة الوطنية للدعم الاجتماعي، ليس فقط من حيث تعزيز إلتقائية البرامج وطابعها المندمج، بل أيضا من حيث إمكانية تحويل برامج الدعم إلى منظومة مندمجة في السياسات العمومية القطاعية.

ومن بين ما أكد عليه المجلس، ملاحظاته وتوصياته بخصوص المواد من 19 إلى 22 من مشروع القانون، حيث أوصي المجلس بتدقيق هذه المقتضيات نظرا لما يمكن أن تشكله من مس بحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي وبالشفافية التي ينبغي أن تطبع عمل الإدارة، ولما يقتضيه احترام دور القضاء في حماية الحقوق والحريات مع إقرار آليات للمراقبة، وإضفاء الصبغة القضائية على جميع الإجراءات المنصوص عليها في هذه المواد، ومراعاة الضمانات التي ينبغي أن تُمنح للأشخاص من باب الحق في الانتصاف وجبر الضرر، في حال المس بحقوقهم أو حرياتهم أو المعطيات ذات الطابع الشخصي الخاصة بهم.

وفي هذا الإطار، كان الحبيب المالكي، رئيس مجلس النواب، قد استقبل، يوم الأربعاء 15 يوليوز 2020 بمقر البرلمان، رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، آمنة بوعياش والوفد المرافق لها، وخصص اللقاء لاستعراض الخطوط العريضة لملاحظات وتوصيات المجلس بخصوص مشروع القانون رقم 72.18، وكذلك سبل تعزيز علاقات التعاون بين المؤسستين الدستوريتين بما فيها تحيين اتفاقية التفاهم بين المؤسستين، وكيفية تعزيز دور البرلمان في عملية ملاءمة التشريعات الوطنية مع القانون الدولي.

دويتشه فيله : بدل الصين، المغرب خيار لتنويع وتقصير سلاسل الإمداد الأوروبية

قال موقع « دويتشه فيله» الألماني، إن المغرب يمكن أن يشكل خيارا واضحا لتنويع وتقصير سلاسل الإمداد الأوروبية، والحد من الاعتماد على الصين، في ظل تضرر الشركات الأوروبية من جائحة فيروس كورونا المستجد. وذكر الموقع في مقال تحت عنوان «الخسارة الاقتصادية للصين يمكن أن تكون مكسبا للمغرب»، أن جائحة فيروس كورونا كشفت عن الاعتماد المفرط للشركات والحكومات الأوروبية -التي تعاني بالفعل من التوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين- على هذا البلد الآسيوي في كل شيء تقريبا، من السيارات إلى الأدوية.

وأكد المقال أن المغرب الذي يعد حسب خبراء، واحة الاستقرار السياسي في الجوار الجنوبي المضطرب للاتحاد الأوروبي وشريكا تجاريا موثوقا للتكتل، قد يكون خيارا واضحا للشركات التي تتطلع إلى تقصير سلاسل التوريد الخاصة بها.

ونقل الموقع عن غيوم فان دير لو، من مركز التفكير للدراسات السياسية الأوروبية، الذي يتخذ من بروكسيل مقرا له، قوله «إذا نظرت إلى المغرب، فإنه يتوفر على شروط أكثر ملاءمة في مجالات معينة، على وجه الخصوص، في ما يتعلق بالطاقات المتجددة والقطاعات ذات الصلة بالبيئة، المغرب في الصدارة».

وأضاف أن الفكرة التي أعربت عنها المفوضية الأوروبية بالفعل، بشأن تنويع سلاسل التوريد، يمكن أن تكون مفيدة للمغرب ويمكن أن تسرع المفاوضات حول اتفاقية التجارة الجديدة.

ونقل الموقع الألماني عن وزير الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي، مولاي حفيظ العلمي، قوله في البرلمان شهر أبريل الماضي، خلال عرضه للتداعيات الاقتصادية لوباء فيروس كورنا، إن «الاقتصاد المغربي سيواجه صعوبات وتغيرات، لكن هناك أيضا فرص كبيرة لاغتنامها»، مضيفا «الفرص المتاحة للمغرب لم تكن ممكنة خلال الخمسين سنة الماضية».

وحسب صاحب المقال، فإن «الوزير المغربي كان يردد ببساطة ما قاله العديد من الخبراء خلال الأشهر القليلة الماضية، حيث إن الشركات الأوروبية، التي تضررت بشدة جراء اضطرابات سلسلة التوريد الضخمة الناجمة عن تفشي كوفيد19-، تسعى جاهدة إلى جعل سلاسل القيمة الخاصة بها أكثر مقاومة للصدمات المستقبلية، بما في ذلك عن طريق الحد من الاعتماد المفرط على الصين وتقريب التصنيع إلى بلدانها».

ويضيف المنبر الألماني، نقلا عن أليساندرو نيسيتا، من مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية أن «المغرب في موقع جيد للغاية بسبب قربه الجغرافي ولكونه جزءا من اتفاقات التجارة الإقليمية للاتحاد الأوروبي، وقواعد المنشأ الخاصة به مندمجة إلى حد ما مع قواعد الاتحاد الأوروبي».

ويرى أن البلد الواقع في شمال إفريقيا، والذي يصفه الكثيرون بأنه بوابة للاستثمارات الغربية في إفريقيا، هو واحد من الدول القليلة في العالم التي لديها صفقات تجارة حرة مع كل من الولايات المتحدة وأوروبا، وكلاهما في الوقت الحاضر يجريان محادثات من أجل صفقات تجارية أعمق وأكثر شمولا.

«بروابطه الاقتصادية والتجارية المزدهرة، وخاصة مع الاتحاد الأوروبي، والاستثمار الضخم في البنية التحتية، والحوافز مثل الإعفاءات الضريبية ومجانية البقع الأرضية، يبرز المغرب كرائد في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في إفريقيا، إلى جانب فرنسا التي تقود معظم الاستثمارات في 2018»، حسب «دويتشه فيله».

ويبرز المصدر ذاته، أن مكاسب الإصلاح المتوقعة في سلاسل التوريد بالنسبة للمغرب لن تكون أكثر وضوحا في أي قطاع من غير قطاع السيارات، حيث برزت الدولة كمركز لشركات صناعة السيارات التي تستهدف الأسواق في إفريقيا وأوروبا خلال السنوات القليلة الماضية، مثل شركتي صناعة السيارات الفرنسية الكبيرة رونو وبوجو.

ونقل الموقع عن محللين من مؤسسة الاستشارات الاقتصادية العالمية «فيتش سوليوشن»، قولهم إن «المغرب سيكون منافسا قويا للاستفادة من إعادة هيكلة رونو وبوجو اللذين يهيمنان على صناعة تصنيع السيارات في البلاد وسلاسل التوريد الخاصة بهم متطورة بالفعل في البلاد».

ولفت إلى أنه من المتوقع أن تمنح العمالة الأكبر والأرخص المغرب امتيازا على دول وسط وشرق أوروبا، والتي يمكن أن تستفيد أيضا من خطط إعادة هيكلة شركات صناعة السيارات.

في انتظار فتح تحقيق من قبل المديرية العامة للضرائب

مستثمرون بأيت ملول يستنسخون شركات بنفس العناوين بهدف التملص الضريبي

عبد اللطيف الكامل

لايزال مشكل التهرب الضريبي بمختلف الوسائل والتحايلات، التي يلجأ إليها بعض المستثمرين الجشعين، تثقل كاهل خزينة الدولة وتنخرها حين يتم التهرب بشكل من الأشكال من التصريح الحقيقي لرقم المعاملات المالية لشركات هؤلاء الخواص، ويتم الاكتفاء بالتصريح برقم هزيل جدا يخالف واقع ما تم التعامل به طيلة السنة، كأن يكتفي مثلا بالتصريح بمبلغ 10ملايير سنتيم مثلا عوض التصريح بحقيقة المعاملات المالية التي قد تتجاوز سنويا أكثرمن 100 مليارسنتيم، وذلك لكي يتمكن فقط من أداء أقل مبلغ للضرائب.

بل يلجأ بعض المستثمرين في تصبير الأسماك وتصديرها بالمنطقة الصناعية بأيت ملول إلى استنساخ شركة واحدة باسمين مختلفين وبعنوانين، واحد بأكادير والثاني بالدارالبيضاء ، مع أن الشركتين معا عبارة عن شركة واحدة(أصلية ومسنستخة)، وهنا يطرح السؤال: هل تتوصل المديرية الجهوية للضرائب بحقيقة المعاملات المالية التي روجتها هذه الشركة الأصلية والمستنسخة طيلة السنة؟ وهل تم فتح تحقيق في هذه القضية بتفحص كل وثائق الشركتين والتأكد من مقراتهما الحقيقية وهل يوجد المقر الأصلي بالدارالبيضاء أم بأكادير أم أم بتيزنيت؟

إنها أسئلة تطرح بحدة في قضية التملص الضريبي والاستعداد للإعلان عن الإفلاس في أية لحظة واللجوء إلى التسوية القضائية من خلال استعمال مختلف الحيل والتلاعبات التي يلجأ إليها بعض الخواص المستثمرين، كما أشارت إلى ذلك بعض وسائل الإعلام مستدلة على ذلك بما يقع في قطاع تصبيرالأسماك وتصديره للسوق الداخلية والخارجية بمدينة أيت ملول.

وسبق للجرائد الوطنية الورقية والإلكترونية أن أشارت لهذه القضية، منذ أسابيع، ودعت من خلالها كل أجهزة الدولة، بما في ذلك المديرية العامة للضرائب، إلى فتح تحقيق في الموضوع لتتأكد ،على الأقل، من مدى مطابقة أداء الضريبة المترتبة عليها لما هو مصرح به حقيقة من رقم المعاملات المالية والفواتير الحقيقية وغيرالمزورة، التي تروجها في عمليات البيع طيلة السنة، وبالتالي فمسألة فتح تحقيق قد تزيل اللبس وتفند الشكوك، بعدما تسربت وثائق سرية عن هذه الشركات وأرقام معاملاتها وعناوينها الأصلية إلى وسائل الإعلام، ليطرح مع هذه القضية سؤال وجيه عن الكيفية التي استطاع بها بعض المنعشين العقاريين والاقتصاديين المستثمرين في قطاع تصبير الأسماك، مراكمة أموال خيالية وفي ظرف وجيز، إلى درجة أن البعض منهم تمكن من توليد شركات مختلفة واستنساخها بطرق ملتوية، وهذا يعني أن ليس له من هدف في ذلك سوى التملص من المراقبة المالية والتهرب الضريبي لتكون الضحية أولا وأخيرا هي خزينة الدولة.

استعراض أوجه التعاون الثنائي في لقاء عمل بين رئيس مجلس جهة الدارالبيضاء - سطات وسفيرة فرنسا بالرباط

شكل لقاء عمل جمع الجمعة بالعاصمة الاقتصادية، رئيس مجلس جهة الدارالبيضاء- سطات مصطفى بكوري ، وسفيرة فرنسا بالمغرب هيلين لوغال، مناسبة لاستعراض أوجه التعاون المشترك بين المغرب وفرنسا . وذكر بلاغ لجهة الدار البيضاء- سطات ، أنه تم التركيز خلال هذا اللقاء على بعض المشاريع المهيكلة، علاوة على الشراكة المتميزة لجهة الدارالبيضاء - سطات مع جهات فرنسية . ومن بين الجهات الفرنسية التي تغطيها هذه الشراكة هناك أوكسيتاني ، ثم إيل دو فرانس التي وقعت جهة الدار البيضاء- سطات معها سنة 2016 ، اتفاقية شراكة تتعلق بتعزيز التعاون في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية . حضر لقاء العمل هذا، سيسيل هامبر بوفيي المستشارة المكلفة بالشؤون الاقتصادية بسفارة فرنسا بالمغرب ، و عبد الحميد جماهري النائب الثالث لرئيس مجلس الجهة ، و أحمد الكيال المدير العام للمصالح بالجهة.

الروابط الدينية، الوجه الآخر لتفرد العلاقات المغربية السنغالية

رشيد معبودي

يعطي المغرب والسنغال، البلدان اللذان تربطهما علاقات عريقة ومتعددة الأبعاد متجذرة في التاريخ، للروابط الدينية بعدا متفردا ومميزا يجعل محور الرباط- دكار نموذجا يحتذى به على المستوى القاري والدولي. وتساهم التظاهرات الدينية المتعددة التي تنظم كل سنة في السنغال بمبادرة من مختلف الطرق والزوايا الدينية في البلاد في ترسيخ هذه الروابط القوية والمتينة. فمن مغال الكبرى توبا (في الوسط) التجمع الديني الكبير ،الذي تحتفل به الطريقة المريدية، مرورا بغامو (عيد المولد النبوي الشريف) التقليد السنوي الذي تحتفي به الطريقة التيجانية في تيفوان (شمال غرب) ، وصولا إلى الأيام الثقافية الإسلامية للطريقة التيجانية العمرية، كثيرة هي اللقاءات الدينية التي تعكس متانة العلاقات المغربية السنغالية والتي تتميز كل سنة بحضور وفد مغربي هام. وهكذا، في أكتوبر الماضي، توجه وفد مغربي هام إلى توبا ، حيث شارك في الاحتفالات الرسمية للتجمع الديني الكبير « مغال « ال 125 الذي يخلد ذكرى نفي الشيخ أحمدو بمبا امباكي (1853 1927-)، مؤسس الطريقة الصوفية المريدية. وبهذه المناسبة ، أعرب الخليفة العام للطريقة المريدية ، سيرين مونتاخا باشيرو امباكي ، عن احترامه وتقديره لجلالة الملك محمد السادس ، أمير المؤمنين ، الذي ما فتىء يشمل برعايته السامية الطريقة المريدية. ويلتقي مئات الآلاف من أتباع الطريقة المريدية ، والحجاج الأجانب ، كل سنة في توبا التي تتفاعل مع إيقاع هذا التجمع الروحي الضخم الذي يعظم ذكرى مؤسس الطريقة الصوفية في أجواء احتفالية مشبعة بالتقوى تتميز بكثرة الصلوات في مساجد وأضرحة الحاضرة الدينية . وبعد بضع أسابيع ، شارك وفد مغربي آخر رفيع المستوى ، إلى جانب مريدي الطريقة التيجانية، في الاحتفالات المخلدة ليوم «غامو»(عيد المولد النبوي الشريف) في تيفوان (شمال غرب البلاد) الحاضرة الدينية لتجمع التيجانيين بالسنغال. وبهذه المناسبة ، قال الخليفة العام للطريقة التيجانية سيرين باباكار سي رين إن «حضور وفد مغربي رفيع إلى تيفوان يمثل بالنسبة إلينا انخراطا فعليا لصاحب الجلالة الملك محمد السادس في هذا الحدث» . وغني عن القول، أن مدينة تيفوان تمثل الرابط الروحي الذي يجمع بين السنغال والمغرب ، لأن هذه الحاضرة الدينية العريقة كانت دائما ، ولفترة طويلة جدا، صلة وصل حقيقية بين دكار والرباط. ويعود ازدهار الطريقة التيجانية بغرب إفريقيا للحاج عمر طال (1794-1864) الذي أصبح خليفة للتيجانيين حين عودته من الديار المقدسة بعد أدائه مناسك الحج ولقائه بأحد تلامذة الشيخ سيدي أحمد التيجاني المتميزين وهو المغربي أحمد الغالي بوطالب الفاسي. حدث هام آخر ضمن الأجندة الدينية في السنغال ، يتمثل في الدورة ال 39 «للأيام الثقافية الإسلامية» ، التي نظمتها تنسيقية الطريقة التيجانية بدكار في دجنبر الماضي تحت الرعاية السامية لأمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس، والرئاسة الشرفية للرئيس السينغالي، ماكي سال، واستضافتها باحة الجامع الكبير بالعاصمة السنغالية. وتميز حفل افتتاح هذه التظاهرة الدينية الكبرى على مدى يومين بمشاركة وفد مغربي رفيع يقوده وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية أحمد التوفيق. وتعتبر الأيام الثقافية الإسلامية في السنغال إحدى أكبر تظاهرات الطريقة التيجانية في دكار ، كانت تنظم منذ سنة 1986، تحت الرعاية السامية للمغفور له الملك الحسن الثاني، ثم أضحت تنظم تحت الرعاية السامية لأمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس. يضاف إلى ذلك ، تنظيم في يناير الماضي بدكار ، فعاليات الدورة الأربعين «للزيارة السنوية «للطريقة التيجانية العمرية بالسينغال، التجمع الديني الكبير الذي يستقطب الآلاف من المريدين سنويا ، والذي ينظم تحت الرعاية السامية لأمير المؤمنين، جلالة الملك محمد السادس. هذه المرة ، أيضا، تمير هذا الحفل الديني بحضور وفد مغربي كبير، ترأسه وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية أحمد التوفيق. وهذا يعني أن العلاقات الدينية والروحية القوية بين المغرب والسنغال الضاربة في عمق التاريخ ، قد ساهمت في بناء جسور بين البلدين وشكلت أساسا لعلاقة ثنائية نموذجية يتم تعزيزها من أجل مستقبل مشرق ، تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس وأخيه ماكي سال ، رئيس جمهورية السنغال.

الإتحاد الاشتراكي
الإثنين 20 يوليوز 2020 الموافق 28 ذوالقعدة 1441 العدد 12.596
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

في تدخل قوي أمام مجلس المستشارين، عبد الحميد فاتحي يدعو باسم الفريق الاشتراكي إلى :

وضع حد لتعدد الأجور والتعويضات في المسؤوليات التمثيلية وطنيا وجهويا ومحليا

السيد الرئيس،
السيد الوزير،
السيدات والسادة المستشارين،
إن لحظة مناقشة مشروع قانون المالية المعدل، هي لحظة للتفكير والتحضير المسؤول لتدبير الأزمة التي خلفتها الجائحة على الاقتصاد الوطني، وهي لحظة للتفكير في المداخل الكبرى المؤسساتية والسياسية والاقتصادية والمالية والاجتماعية لمواجهة التداعيات السلبية للجائحة وابتداع اشكال جديدة لصناعة القرار الاقتصادي والمالي ببلادنا في ترابط وثيق مع مركزية القضايا الاجتماعية في كل تدبير سياسي.

إنها لحظة لرسلمة المكتسبات التي حققها المجتمع المغربي في سياق الأزمة والطوارئ الصحية والحجر الصحي، رغم الخسارات الاقتصادية والاجتماعية، إنها مكتسبات جوهرية وجب تطويرها وتثمينها، إذ أن الانتصار للخيار الديمقراطي تجسد في الاشتغال في احترام تام للمقتضيات الدستورية وما تفرضه السلط الدستورية، من توازن وتعاون وفي مقدمتها المؤسسة الملكية التي كانت سباقة في رسم كل الخطوات بمنطق دستوري مؤسساتي صرف وخلاق واستباقي.

وإذا كانت حالة الطوارئ بطبيعتها تقلص من الحريات الفردية والجماعية، فإن الحقوق ظلت مصانة ولم يتم المساس بها من طرف أي كان، بل بالعكس تم تفعيل كثير من الحقوق المنصوص عليها دستوريا للحد من تداعيات الأزمة على القدرة الشرائية للمواطنين.

لقد ظهر جليا أن الإنقاذ جاء من الدولة القوية بقطاع عام قوي، وأبانت الممارسات التي تمت باسم الدولة أمنيا وصحيا وتعليميا ...، أنه من الممكن ردم الهوية بين الدولة والمجتمع والانتقال من وضع التنافر إلى وضع التصالح، في سياق وعي جماعي وطني معلي لقيم التضامن والتكافل جسده التفاعل السريع والواسع مع مبادرة جلالة الملك بإنشاء الصندوق الخصوصي كوفيد 19 وهنا لابد من تجديد الإشادة بالمبادرات الملكية الاستباقية والمتتالية والتي كانت في أصل نجاح بلادنا في التعامل الذكي مع أزمة كورونا كوفيد 19.

ولا يفوتنا أن نجدد التحية والتقدير إلى كل النساء والرجال المرابطات والمرابطين والساهرات والساهرين على السير المنتظم المضطرد للمرفق العمومي في الأمن والصحة والتعليم وغيرهم.

لقد أكسبت الأزمة بلادنا سمعة طيبة إقليميا وقاريا ودوليا، وقبل ذلك اعتزازا وطنيا لكل مكونات المجتمع المغربي بمؤسساته السياسية والاجتماعية والمدنية، لحظة جسدت التضامن كشرط للمواطنة، ووحدت بين كل المكونات في إعلاء واضح لمصلحة الوطن على باقي المصالح، سياق كان خصبا لترجمته مؤسساتيا لتدبير الخروج من الأزمة واستشراف ما بعدها، لكن الحسابات الضيقة غيبت على البعض هذه اللحظة الكبرى.

لذلك نحن مطالبون بتوظيف هذه السمعة في تدبير العلاقات مع شركائنا الخارجيين ومع المؤسسات الدولية، وتوظيفها داخليا لتعزيز المكتسبات الديمقراطية التي تحققت في هذه المرحلة، والتوافق حول الخيارات المستقبلية لأدوار الدولة والمجتمع ومختلف الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين والمدنيين، وتجاوز الأعطاب الذاتية والترفع عن الذاتية الحزبية الضيقة والانتباه إلى عمى الهوس الانتخابي، الذي قد يصل أحيانا إلى الإشادة بمن يحقر تشريعا يحمي حقوق ومكتسبات الاجراء والمستخدمين البسطاء من المواطنين.

السيد الرئيس،
إن مشروع قانون المالية المعدل يمكن النظر إليه من زاويتين:
زاوية أولى:
تعتبر أن المشروع مجرد تحيين للفرضيات التي بني عليها القانون المالي 2020، وتصحيح لتوازنات اختلت بفعل الجائحة، وبالتالي فهو مشروع لتدبير ما تبقى من السنة المالية، وسيأتي مشروع قانون المالية 2021 كإطار للبدء الفعلي في معالجة آثار الأزمة.
زاوية ثانية:
يمكن من خلالها النظر إلى المشروع كجزء من تصور عام في إطار رؤية شمولية للإصلاح تدمج أبعادا كبرى في تأطير هذا المشروع، ألا وهي:
التطبيق الفعلي للقيم التي جاء بها دستور 2011.
الالتزام بتفعيل المقتضيات ذات الصلة في القانون التنظيمي للمالية.
استحضار النقاش الوطني حول نموذج جديد للتنمية.
تشجيع الاقتصاد الأخضر كأفق مشترك للإنسانية.
ترسيخ موقع الرقمنة في التدبير الاقتصادي مع الانخراط في الذكاء الصناعي وربط ذلك بتكوين الموارد البشرية.
التكيف مع الانكسارات التي أفرزتها الأزمة سلاسل التزود والإنتاج وإعطاء الأولوية للمنتوجات الوطنية.
ونعتقد في الفريق الاشتراكي أن المشروع الذي بين أيدينا لا يفي بالغرض ولا يجيب على الأسئلة المقلقة التي تطرحها تداعيات الجائحة .

السيد الوزير،
إن الأزمات تشكل لحظات للتفكير الجماعي في التغيير من أجل الخروج وتجاوز مخلفات الأزمة، مما يتطلب التفاوض حول هذا التغيير بين كل المكونات الوطنية، بالاعتماد على القيم الوطنية أولا والإنسانية ثانيا، من أجل بناء قواعد تضامن جديد، وهذا يفترض أن يتقاسم الجميع كلفة التضحية،.

وإذا كان الصندوق الخصوصي لجائحة كورونا كوفيد 19، قد جسد قيمة التضامن في ارتباطها بالمواطنة، فإن استمرارية هذه الروح ضرورة وطنية، ففي ظل تراجع مداخيل الدولة من الضرائب، وارتفاع مؤشر الاستدانة، فالبحث عن موارد مالية جديدة لخزينة الدولة يقتضي تقاسم التكلفة الاقتصادية والاجتماعية مما يحتم القيام بإجراءات تخليقية في الإدارات والمؤسسات العمومية والجهات والجماعات الترابية، من خلال:
اشتراط دعم المقاولات العمومية والخاصة المتضررة من الجائحة بالإضافة إلى الحفاظ على مناصب الشغل، بتكييف الامتيازات المادية والعينية مع الظرفية الوطنية، خاصة الأجور الضخمة في كثير من المؤسسات والمقاولات العمومية.
وضع حد لتعدد الأجور والتعويضات في المسؤوليات التمثيلية وطنيا وجهويا ومحليا.
عقلنة نفقات التسيير في القطاع العام والمؤسسات المنتخبة.
كما أن النتائج الكارثية التي وقفنا عليها اليوم، لاقتصاد الريع والتهرب والغش الضريبي والامتيازات والإعفاءات والاختلالات في توزيع الثروة الوطنية، تدعونا إلى القطع مع المنطق الذي ساد لزمن طويل، والانفتاح على قيم جديدة في الدمقرطة والمحاسبة والتضامن من خلال:
إحداث ضريبة تضامنية للشركات والمقاولات والأنشطة التي استفادت من وضعية الأزمة بازدياد نشاطها وارتفاع رقم معاملاتها وأرباحها.
إحداث ضريبة على التركة.
إحداث الضريبة على الثروة.
كل ذلك في أفق إصلاح مؤسساتي يروم تخليق الحياة الانتخابية ببلادنا وتكريس قيم النزاهة والشفافية وضمان الاختيار الحر، من خلال مراجعة جميع القوانين الانتخابية، وتأطير العمليات الانتخابية بشروط التنظيم والمتعارف عليها دوليا.

السيد الرئيس
السيد الوزير
من منطلق مرجعيتنا الفكرية والأخلاقية كحزب اشتراكي ديمقراطي انتصرنا وسننتصر دوما للقيم والمبادئ المؤطرة للديمقراطية والعدالة الاجتماعية والمساواة والإنصاف، مما يجعلنا يدعونا إلى التأكيد على حاجتنا الجماعية كبلد إلى حداثة فكرية وسياسية فعلية، تجيب على كثير من الالتباس في الممارسة السياسية العاشقة للضجيج الإعلامي.

إن انتماءنا للأغلبية بقراءتنا الشخصية أو بالقراءة الغيرية لن يمنعنا من الإقرار بافتقادنا كأغلبية إلى الكاريزما العاقلة المنفلتة من الجلباب الضيق للحزبية، والتي تلتقط اللحظات الوطنية الحاسمة، لتكريس قيم الديمقراطية التشاركية، لا معنى أن لا تجتمع قيادة الأغلبية في ظل الجائحة وفي إطار التحضير لمشروع القانون المالي المعدل، وتظهر مكوناتها الوزارية منفلتة من تجليات الخيط الناظم لوحدة الرؤيا والقرار.

إن الحاجة قائمة إلى مقاربات أخرى لتجاوز مخلفات الأزمة، وفي مقدمتها التطبيق الفعلي للقيم التي أقرها دستور 2011، وإبرام تعاقدات كبرى حول القضايا الأساسية لبلادنا.

تعاقد وطني كبير حول التعليم ببرامج ومناهج حقيقية وجسم تعليمي كفء وإدارة تربوية حقيقية.

تعاقد وطني كبير حول الصحة على شكل ميثاق يدمج كل المكونات المتدخلة في القطاع ويعلي من شأن الموارد البشرية.

توسيع دائرة الحريات الفردية والجماعية.
الاعتناء بالشأن الشبابي.
تمكين المرأة من كافة شروط المساواة
ضخ الحقل الديني بقيم حقيقية.
تثمين كفاءات القطاع الفلاحي، الذي أمن السوق بكل الاحتياجات خضرا وفواكه ولحوم.
بناء أفقد جديد بناءا على عقد اجتماعي على قاعدة تضامنية تجمع مابين القيم والمصالح.

إحداث ضريبة تضامنية للشركات والمقاولات التي استفادت من وضعية الأزمة

إحداث ضريبة على التركة وأخرى على الثروة

عقلنة نفقات التسيير في القطاع العام والمؤسسات المنتخبة

اشتراط دعم المقاولات العمومية والخاصة المتضررة من الجائحة بالإضافة إلى الحفاظ على مناصب الشغل، بتكييف الامتيازات المادية والعينية مع الظرفية الوطنية، خاصة الأجور الضخمة في كثير من المؤسسات والمقاولات العمومية

الاتحاد الاشتراكي
الاثنين 20 يوليوز 2020 الموافق لـ 29 ذو العقدة 1441 العدد 12.596
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

في الذكرى الأربعينية لوفاة المجاهد السيد عبد الرحمان اليوسفي

مصطفى الكتيري: اليوسفي مسار طويل من التفرد والتميز

الدكتور مصطفى الكثيري المندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير

المجاهد عبد الرحمن اليوسفي

يلتئم اليوم هذا المحفل التأبيني الذي تنظمه المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بمشاركة صفوة من الشخصيات الوطنية المرموقة ومن تونس الشقيقة بمناسبة حلول أربعينية فقيد الحركة الوطنية والمقاومة والتحرير المجاهد سي عبد الرحمان اليوسفي، تجسيدا لثقافة العرفان و الوفاء والبرور، ثقافة تزرع في النفوس معنى الانصاف، وتُذكر كل واحد منا بأن حياتنا ما هي إلا أيامتُتداول بين الناس، فإذا كنتَ اليوم الشاهد، فغدا أو إلى أن يشاء الله ستكون من الذين يُشهد فيهم.

في هذه اللحظات المهيبة والخاشعة والمؤثرة التي تشع روحانية وطهرا، يتمثل أمام ناظري شاب يافع بعينين متقدتين لا تكُفان عن تأمل الأمور وقراءة بواطنها، شاب بطموح لا منتهي ازداد وقضى بعضا من سنوات عمره بمدينة غير كل المدن المغربية زمن الحماية بهامش حرية يُشبع بعضا من الطموح، وطموح مؤبننا في سنه كانالجد والاجتهاد للارتقاء في مراتب العلم والتحصيل.

كيف لي أن أختزل العبارات وأختصر الكلام في وقفة التأمل والتدبر والتذكيرهذه، ونحن نستحضر ملامح إحدى الهامات الشامخة والقامات الباسقة وهرم عظيم من أهرامات هذا الوطن. الرجل الطنجي المنشأ والهوية، الوطني الصافي الغيور السريرة والسامي المقاصد. رجل السياسة والأخلاق بامتيازالذي لم تجرفه ملذات الحياة وإغراءاتها عن الانصات لنبض الوطن، الرجل الذى بصم بأفكاره السابقة لجيله ولزمانه وبمواقفه الوسطية المعتدلةالمشهد السياسيالوطنيمنذ السنوات الأولى للاستقلال إلى حين التحاقه بالرفيق الأعلى.

وليس لنا من عزاء في فقدانه إلا أن نستحضر بامتنان وإكبار وإجلال رسالة التعزية والمواساة التي بعثها جلالة الملك محمد السادس نصره الله لأرملة الفقيد وقد شمله جلالته دوما بعنايته الفائقة وإحاطته الكريمة في السراء والضراء، جاء فيها :»لقد كان لنعي المشمول بعفو الله تعالى ورضوانه المرحوم الأستاذ المجاهد عبد الرحمان اليوسفي، بالغ الأثر والوقع الأليم في أنفسنا، لما خلفه رحيله من خسارة فادحة، ليس لأسرته فحسب، وإنما لبلده المغرب الذي فقد فيه أحد أبنائه البررة الذي بصم بشخصيته وبأسلوبه المتميز، والقائم على المسؤولية والالتزام الواضح بالمبادئ،والإخلاص والوفاءمرحلةهامة منتاريخبلدهالحديث،فقد كان رحمه الله عاملا مجدا متفانيا في العمل مثالا لذلكم الطراز من المناضلين الذين يعملون كما يؤمنون، ويؤمنون كما يعملون ناشطا دؤوبا لتنمية الوعي والحماس وزرع بذور الإيمان بمعركة التحرير وتَحَدٍّ لإدارة الحماية وعملائها» .

لقد كان يرحمه الله من الوطنيين الأوائل ومن مناضلي الساعات الأولى ومن الماهدين للعمل الوطني منذ التحاقه في سنة 1943بمدينة الرباط للدراسة بثانوية مولاي يوسف حيث تعرف فيها على الشهيد المهدي بنبركة وتمرس على نشر الوعي الوطني وتنوير أبناء جيله، وكان ذلك اللقاء بداية لمشوارهالطويل من النضال من أجل استقلال الوطن وحريته،مشوار جعله حينا طريدا وأحيانا شريدامتابعا وملاحقا وفي أحايين أخرى مقربا عزيزا، مسار نضالي غاية في التفرد والتميز، مسار كله صدق وإخلاص، بذل وعطاء، وعزم وإقدام، وتضحية ووفاء.

من ثانوية مولاي يوسف إلى مدينة الدار البيضاءإلى مراكش وآسفي والجديدة التي قضى بها نحو عشرة أيام في ضيافة عائلة الحاج محمد السرغيني، وبين سطات وخريبكة وبني ملال خاض مؤبننا تجربة نضالية وتعبوية ونقابية رائدة وطلائعية بين الطلبة والعمال يشيع في أوساطهم الفكر الوطني والممارسة النقابية.

وفي فرنسا حيث انتقل سنة 1949 لاستكمال دراسته الجامعية،انغمربمعهود حماسه في تأطير الطلبة والعمال، مغاربة ومغاربيين، ونسج شبكة علاقات واسعة ووطيدة مع صفوة من المناضلين المغاربيين. في أفق نقل معركة الوطن إلى الميتروبول، وقد كاد نشاطه هذا أن ينهي وجوده بفرنسا لولا تدخلات ووساطات حولت قرار الطرد إلى مجرد إبعادهعن باريس نحومدينة بواتيي.

قرر عبد الرحمان اليوسفي العودة لوطنه ولمدينته طنجة «الدولية»،حيث فتح مكتباً للمحاماة بها. وأعتقد أن توجهه نحو هذه المهنة لم يكن بدافع البحث عن لقمة العيش أو الارتقاء المجتمعي، بل أكاد أجزم أن وراء الاختيار دوافع أرقى وأسمى، أجل وأعظم، تتعلق بالدفاع والمرافعة من أجل مصير شعب وأمة ارتُهنا بين يدي مستعمرين استغلا ظروف الضعف والوهن التي اعترت الدولة المغربية أوائل القرن العشرين، ليفرضا ما فرضا عليها من شروط مست باستقلالها وبكرامة مواطنيها.

من مدينة طنجة،بدأ مشوارا نضاليا ومقاوماتيا وسياسيا ناصعا، مشوار لم يكن معبدا أو مفروشا بالورود كما يقال، بل كان كله مطبات ومثالب ومعيقات وخيبات، عالجها واحدة واحدة، بصبر المؤمنين ويقين العارفين وإيثار المتصدقين؛ كان حاضرا في كل المحطات التي حددت مصير المغرب الذي نعيشه اليوم، إما مشاركا أو منظرا أو مؤطرا أو مساندا حسب ما اقتضته الظروفووضعيته إزاء الوطن.

بعد اغتيال الزعيم النقابي التونسي والمغاربي فرحات حشاد، كان الرجل للتظاهر والتنديد بالجريمة النكراء مناديا. وللمقاومة المغربية والمغاربية الناشئة كان مزودا بالسلاح. وبمدريد حيث قادته رحلة العلاج وضع لبنات جيش تحرير مغاربي بتنسيق مع ثلة وصفوة من قادة المقاومة المغربية من أمثال محمد أجار سعيد بونعيلات وعبد الكبير الفاسي، وعبد السلام بناني والغالي العراقي وحسن صفي الدين والحسين برادة وأحمد زياد. ومن المناضلين الجزائريين منأمثال أحمد بنبلة ومحمد بوضياف ومحمد خيضر والحسين أيت أحمد والعربي بلمهيدي والمناضل التونسي الصيدلانيحافظ إبراهيم وغيرهم كثير.

وَصل مُؤبننا الجهاد الأصغر بالجهاد الأكبر من أجل المغرب الذي أراده من خلال حضوره ضمن المؤسسين الأوائلحزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية كامتداد لفورة النضال التي شهدها المغرب إبان الفترة الاستعمارية، وكان تسييره لجريدة المحرر إلى جانب مديرها الفقيه البصري وصفوة من خيرة الصحفيين والإعلاميينكانت قناته من أجل الدفاع عن الحريات العامة الفردية والجماعية وعن حقوق الإنسان والمطالبة بإرساء دولة الحق وسيادة القانون والبناء الديمقراطي.

عرف مساره السياسي مراحل صعود ونزول باعدت بينه وبين الوطن لفترات، لكنها كانت فترات تأمل في الجغرافية السياسية والاجتماعية والاستراتيجية والاقتصادية للوطن، من أجل تحقيق برنامج الإصلاحات الدستورية والسياسية والديموقراطية والمؤسساتية التي رفعها حزب الاتحاد الوطني ثم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية خاصة بعد المؤتمر الاستثنائي في 1975 الذي أقر خيار التوجه الديموقراطي. وبعد عودته من المنفى إلى أرض الوطن في 1981، ظل ملتزما ووفيا لنضالاته السياسية والنقابية والحقوقية إلى جانب رفيق الطريق عبد الرحمان بوعبيد قبل أن يخلفه في منصب الكاتب الأول للحزب، أسند له جلالة المغفور له الحسن الثاني مسؤولية قيادة حكومة التناوب التوافقي فيمارس 1998 فاضطلع بهذه المهمة التاريخية ملبيا نداء الواجب الوطني ليبدأ مرحلة جديدة في مسيرة النضال الديموقراطي والبناء المؤسساتي وإنجاز مشاريع التنمية الشاملة والمستدامة بأبعادها.

وقد حظيت مؤسسة المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير خلال فترة ترؤسه للحكومة باهتمام خاص وبتتبعه المستمر لأنشطتها وفعالياتها، بالنظر للعطف والاعتزاز اللذين كان يكنهما رحمه الله لأسرة المقاومة وجيش التحرير الجديدة بكل تقدير وتكريم، إذ في عهده تمت الزيادة في منحة التعويض الإجمالي وراتب معاش العطب، وكانت هذه أول زيادة ملموسة تتحقق لأعضاء المقاومة وجيش التحرير وذوي حقوق الشهداء والمتوفين منهم.

كما وقف بحزم وإصرار على دعم المشاريع الذاتية التي يبادر إلى إحداثها أبناء وبنات قدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، وإليه يعود الفضل في إصدار المرسوم الذي يخول لحاملي المشاريع الصغرى والمتوسطة إمدادا ماليا تحفيزيا، أمكن به خلق ما مجموعه 2573 منشأة ومقاولة ذاتية صغرى ومتوسطةو201 تعاونية و141 جمعية في صفوف الجيل الثاني والثالث لهذه الأسرة المجاهدة.

ولما كان الرصيد النضالي لحركة المقاومة والتحريربالنسبة له جزءا من تاريخ الوطن الذي يجب الحرص على توثيقه وتدوينه وأيضا العمل على تثمينه وتخصيبه، فقد أولى أوراش صيانة وإنعاش الذاكرة التاريخية الوطنية عناية خاصة، وأبى إلا أن يحضر شخصيامراسم افتتاح مركز الوثائق التاريخية للمقاومة والتحرير في 11 يناير 2017، الحاضن للوثائق والمستندات المليونية ذات الصلة بالذاكرة التاريخية الوطنية منها والمشتركة مع بلدان شقيقة وصديقة.

وتقديرا واعتبارا لشخصيته الوطنية ولخدماته الجلى وتضحياته الجسام خصه صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله بتجديد الثقة فيه وإعادة تعيينه وزيرا أول في الحكومة التي تم تشكيلها في العهد الجديد في 6 شتنبر 2000.وفي سنة 2016، أشرف جلالته على تدشين شارع يحمل اسمالفقيد العزيزبمسقط رأسه، طنجة، تكريما له وتعبيرا عن رضى جلالته عنه لما تحلى وتميز به من مناقب حميدة وخصال أخلاقية وإنسانية راقية.كما تفضل جلالته في سنة 2019 بتشريفه بإطلاق اسمه على فوج الضباط المتخرجين من المعاهد والمدارس العسكرية وشبه العسكرية، تكريما لمبادئه الثابتة في حب الوطن، والتشبث بمقدسات الأمة، وبالوحدة الترابية للمملكة.

وقد حرصت شخصيا على معايدته خلال فترة مرضه مرة مصحوبا بثلة من مقاومي مدينة الدار البيضاء الذين كانو يبادلونه علاقة وجدانية ملؤها المودة والاحترام، وفي مرة ثانية برفقة نائبيْ المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير لجهة الدار البيضاء، وأيضا في مرات متعددة بزياراتي الشخصية له بمنزله.

رحم الله فقيدنا العزيز والمبرور المجاهد عبد الرحمان اليوسفي رحمة واسعة وأغدق عليه شآبيب الرحمة والمغفرة والرضوان وحسن المآب وجزيل الثواب. فسلام عليه يوم ولد ويوم مات ويوم يبعث حيا وهنيئا له وهوينعم بجوار ربه راضيا مرضيا وعزاؤنا ومواساتنا مجددا إلى رفيقة دربه السيدة إلين وإلى كافة أفراد أسرته الصغيرة وإلى أسرته الكبيرة من رفاق المقاومة وجيش التحرير وفي الحركة الاتحادية وفي المشهد الحقوقي والإعلامي. ولا يسعنا في مسك الختام إلا أن نذكر قوله عز وجــل من قائل «يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية وادخلي في عبادي وادخلي جنتي «ونتبرك بقوله تعالى:»وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون».

صدق الله العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

لقد كان يرحمه لله من الوطنيين الأوائل ومن مناضلي الساعات الأولى ومن الماهدين للعمل الوطني منذ التحاقه في سنة 1943 بمدينة الرباط للدراسة بثانوية مولاي يوسف حيث تعرف فيها على الشهيد المهدي بنبركة وتمرس على نشر الوعي الوطني وتنوير أبناء جيله

تقديرا واعتبارا لشخصيته الوطنية ولخدماته الجلى وتضحياته الجسام خصه صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه لله بتجديد الثقة فيه وإعادة تعيينه وزيرا أول في الحكومة التي تم تشكيلها في العهد الجديد في 6 شتنبر 2000

jaridati1@gmail.com
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.alittihad.info

زيف وتفكك حكومة الوحدة الإسرائيلية

سري القدوة

اتساع سلسلة المظاهرات من قبل الإسرائيليين ومطالبتهم برحيل نتنياهو، اتسعت خلال الشهر الماضي، وتواصلت أمام مقر إقامته، مطالبين برحيله وتقديم استقالته فورا على خلفية التهم المتعلقة بالفساد، وتم إغلاق جميع الشوارع المحيطة بالمقر وفقا لما تداولته وكالات الانباء، ووجه المتظاهرون انتقادات لنتنياهو المتهم بالفساد والاحتيال وخيانة الأمانة وسوء استخدام السلطات، وتعرضت حكومة الوحدة الوطنية الاسرائيلية لانتقادات واسعة بسبب التداعيات الاقتصادية الناجمة عن تفشي فيروس كورونا، وعدم إيفاء الحكومة بوعودها لإنعاش الاقتصاد، وتقديم المساعدات للمتضررين، وأيضا نتيجة سياساتها الخاصة بالتعامل مع ملف الضم وتطبيق صفقة القرن الأمريكية.

إن تلك المظاهرات ومطالبة المئات من الاسرائيليين نتنياهو، بالاستقالة على خلفية فساده المالي والإداري، وعدم قدرته على مواجهة المتغيرات الدولية والمحلية، وفشله في التعامل مع مختلف القضايا المطروحة، والاستفادة من أطول فترة حكم بتاريخ دولة الاحتلال، واستثمارها في بناء المستوطنات، والسعي لتوسيع الاستيطان بطرق غير شرعية على حساب الأراضي الفلسطينية، فمازالت هذه القضايا شبحا يلاحقه، وأن تلك الإجراءات والممارسات كانت تغطية على فساده وتلقيه الرشاوى، وتمسكه بالسلطة. ولعل أبناء الشعب الفلسطيني هم وحدهم من دفع فاتورة هذا التهور لتصل طرق السلام إلى دائرة مفقودة، وتدور المنطقة في دوامة المتغيرات العبثية من جراء سياساته العقيمة وممارساته العنصرية.

إن نتنياهو سيحاول أن يعمل على تأجيج الأوضاع السياسية من أجل إنقاذ نفسه والهروب إلى انتخابات رابعة جديدة، إلا أن ذلك سيجابه بمواقف سياسية سواء من داخل حزبه الليكود الذى يمكن أن ينقلب عليه او حتى حليفه الوحيد الرئيس ترامب، كما سيجابه بمواقف على الساحة السياسية لدى دولة الاحتلال التي ترفض أن يستمر نتنياهو في الحكم بعد كل ما ارتكبه من مغالطات أججت الشارع الاسرائيلي ضده؛ فهو رجل كاذب ولم يكن صادقا يوما، مارس الخداع والكذب على العالم أجمع ليصل به المطاف إلى أن يكون حاكما فاسدا مستخدما القمع والاعتقال بحق المتظاهرين ومطاردتهم، وأنه يضع مصلحته الشخصية فوق الجميع.

لقد تتالت الأحداث بالنسبة لرئيس وزراء حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، حيث ما زالت قضايا الفساد تلاحقه بالرغم من توصله لتشكيل الحكومة، حيث تعصف به الرشوة والغش وخيانة الأمانة ولم تسعفه كل محاولات هروبه للإمام ومحاولاته لتطبيق صفقة القرن والخروج بالمنتصر، ولم تنفعه او تسعفه علاقاته وتحالفاته مع الرئيس الامريكي ترامب. وقد أدت الأحداث المتلاحقة إلى الإسراع في مطالبة المجتمع الاسرائيلي برحيله، حيث شهدت المدن الاسرائيلية الكبرى مظاهرات صاخبة تطالب باستقالته من حزب الليكود وخروجه من المشهد السياسي الاسرائيلي لعدم قدرته على تطبيق العدالة، وفشله في مواجهة وباء الكورونا وتصميمه على تطبيق صفقة القرن الامريكية بغض النظر عن النتائج المترتبة عن هذه القرارات المثيرة للجدل ولعدم احترامه للاتفاقيات التي وقعها مع حزب ازرق أبيض والتي أدت إلى الولادة العسيرة لحكومة الوحدة الوطنية.

إن سياسة العربدة والبلطجة التي مارسها نتنياهو على أبناء الشعب الفلسطيني سواء فى الداخل الفلسطيني أو في قطاع غزة والضفة الغربية، ستبقى وصمة عار تلاحقه، ولن يغفر له ما ارتكبه من بلطجة وسرقة ونهب وفساد وممارسته النزعة العنصرية واللاسامية، وهذا ما كشفته سياسة نتنياهو فى تعامله مع الأزمة والاحتجاجات التي اندلعت مؤخرا بين قوات الأمن الاسرائيلية؛ حيث تبين حجم انهيار قيم الديمقراطية والتعددية والمساواة بين أقطاب حكومة الوحدة وزيف المجتمع الاسرائيلي وتفككه.

سفير الاعلام العربي في فلسطين
رئيس تحرير جريدة الصباح الفلسطينية

علاقة الاتحاد الاشتراكي بحزب الاستقلال، امتداد التاريخ في الحاضر والمستقبل

عبد السلام المساوي

يقول الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي الأستاذ إدريس لشكر، في حوار مع جريدة الأخبار -العدد 2349، الخميس 16 يوليوز -2020، يقول "... أما في ما يتعلق بنمط الاقتراع دائما كنا في الاتحاد الاشتراكي، إلى جانب أحزاب الكتلة الوطنية، وخاصة حزب الاستقلال، نطالب بتغييره، وتاريخيا كل الإصلاحات التي طالت العملية الانتخابية كانت تتم بتنسيق بين الحزبين، وكل الإصلاحات التي عرفتها العملية الانتخابية نجد بصمات الحزبين فيها بشكل قوي ..."

"...قبل جائحة كورونا، كانت عندنا لقاءات بين قيادتي الحزبين (حزب الاتحاد الاشتراكي وحزب الاستقلال)، ومشاورات حول الأوضاع بشكل عام، أنا أنأى بنفسي عن منطق تحريم التنسيق بين أحزاب في الأغلبية وأحزاب في المعارضة، في ما يتعلق بالقوانين المتعلقة بالعملية الانتخابية، لأن الأمر لا يتعلق ببرامج سياسية، وإنما يتعلق الأمر بتطوير العملية الانتخابية وتطهيرها من الفساد وضمان المشاركة للمواطنين والحرص على التعددية السياسية، وهذا يحتاج تظافر جهود الجميع، ومن يحمل معنا هذه الأفكار مما لاشك فيه وجب التنسيق معه سواء كان في الأغلبية أو المعارضة، بخلاف ذلك، من لا يحمل هذه الأفكار ولو يكون معي في الأغلبية لن أنسق معه".

إن الأهداف الممكنة في مرحلة تاريخية معينة، هي البوصلة التي نحدد بها مواقع اصطفاف كل القوى السياسية والمجتمعية. والغاية المحددة لطبيعة المرحلة الانتقالية، هي في رأينا، التمكن من تثبيت نظام مؤسساتي ديموقراطي، بكل الخصائص المتعارف عليها دوليا. إن هذه الغاية التي يتوقف عليها تقدمنا التاريخي في مجموعه، تتقاسمها مجموعة من القوى السياسية، تتفاوت وتختلف في منشئها، ومصالحها، وثقافتها ومواقعها الاجتماعية.

يقول الأستاذ إدريس لشكر في الحوار المشار إليه أعلاه "...يمكن الحديث عن أحزاب قريبة لمشروعنا الديموقراطي التحديثي وعن أحزاب مناقضة لمشروعنا الديموقراطي التحديثي، فيما يتعلق بمنظومة الانتخابات، بعد ذلك التحالفات تتأسس على أساس برامج وعلى أساس ما ستفرزه العملية الانتخابية، إذا اخترنا أن نكون في المعارضة علينا أن نبحث عن تحالفات مع أحزاب المعارضة، وإذا اخترنا المشاركة في الحكومة، علينا أن نبحث عن حلفائنا لتشكيل الأغلبية الحكومية على أساس البرامج وتقارب المشاريع المجتمعية مع الأحزاب التي سنتحالف معها".

ونذكر هنا بما جاء في كلمة الكاتب الأول في الاحتفالية الكبرى تخليدا لستينية تأسيس الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وتلبية لنداء المصالحة والانفتاح "الذاكرة الاتحادية هي أيضا ذاكرة الوفاء للتاريخ والعمل المشترك، لذلك كنا أكثر حرصا على الاحتفاظ بأفضل العلاقات مع من كنا معهم قبل تأسيس الحزب، لا كما يجري اليوم مع بعض الذين غادرونا مؤسسين لإطارات جديدة، كنا نعتقد أننا سنحتفظ معهم بعلاقات جيدة خدمة للمشروع المشترك. وهكذا، استمر التنسيق مع الإخوة في حزب الاستقلال، دون عقدة أو تشكك، وحققنا معهم مكتسبات كثيرة لصالح البلاد. ولا أدل على ذلك ما تم من عمل وثيق بخصوص ملتمسي الرقابة في الستينات والتسعينات، أو الترشيح المشترك، والعمل كحزبين وطنيين ديموقراطيين في الكتلة الوطنية، ثم الكتلة الديموقراطية. ولعل في هذا وحده عبرة للقوى السياسية التقدمية واليسارية، فالاختلاف في الرأي لا ينبغي أن يوقف التعامل والتفاعل والتنسيق في القضايا المشتركة".

يسجل الكاتب الأول الأستاذ ادريس لشكر باعتزاز نضالي ووفاء تاريخي، أن الاتحاد الوطني-الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية لما غادر حزب الاستقلال لاختلاف في الرأي والرؤية، لم يرفع هذه المغادرة إلى درجة الانفصال التام والقطيعة المطلقة، بل إنها كانت ميلادا لعلاقة جديدة؛ واعية وهادفة؛ مؤسسة على التفاعل والتنسيق والعمل النضالي المشترك في المحطات المفصلية والمصيرية مما ساهم في تحقيق مكتسبات كبرى لصالح الوطن والمواطنين... وكان للتنسيق النضالي الجاد والصادق بين هذين الحزبين الوطنيين الديموقراطيين دورٌ كبيرٌ وطلائعيٌ في البناء الديموقراطي وإرساء دعائم وأسس دولة المؤسسات ودولة الحق والقانون.

إن الاتحاد الاشتراكي يشتغل بطريقة وظيفية لأنها مفيدة للديموقراطية. مفيدة لأنها تبعث النقاش العمومي الذي يمثل كل التيارات التي تخترق المجتمع المغربي، وتمثل بطريقة مباشرة تناقضات المصالح المرتبطة بالطبقات الاجتماعية المختلفة.

إن الديموقراطية ليست بالضرورة نفيا لصراع المصالح المتناقضة، لكنها الوسيلة الأنجع لتهدئتها وتدبيرها بمنطق يحفظ التماسك الاجتماعي.

تنبؤات القرآن والسنة: إعجاز أم عجز؟

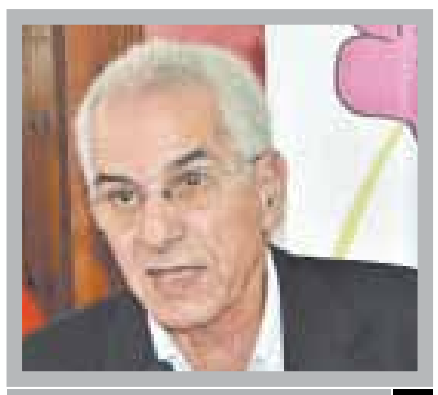

محمد إنفي

ليس الهدف من هذا المقال الانخراط في الجدل القائم حول ما يسمى بالإعجاز العلمي في القرآن والسنة - فشخصيا، لست مؤهلا، نظريا وعلميا، للخوض في هذا الموضوع، سواء أردت التموقع في صف المدافعين عن الإعجاز أو في صف منتقدي هؤلاء - وإنما القصد، هو، من جهة، التساؤل عما إن كان ما هو إعجاز في مرحلة ما، يظل إعجازا حتى وإن وصل العلم التجريبي إلى كشف حقيقته وكنهه؛ وبمعنى آخر، هل الحقيقة العلمية المشار إليها في القرآن الكريم، تبقى إعجازية حتى بعد أن يُفصِّل فيها العلم الحديث؟

من جهة أخرى، أرغب في تقديم نظرة موجزة عما يمكن تسميته بالضجيج الإعلامي المثار حول الإعجاز العلمي في القرآن والسنة: مؤتمرات، فيديوهات، مواقع إليكترونية، موسوعات، مقالات، مؤلفات...؛ وربما، الوقوف، وإن بشكل عرضي، عند أسباب ودوافع هذا الضجيج، أو على الأقل عند بعضها.

ما هو معروف يقينا، هو أن الإعجاز البلاغي والبياني في القرآن الكريم ظل دائما قائما؛ فقد أعجز السابقين (قريش) واللاحقين. لقد تحدى الله قريشا أن يأتوا بعشر سور من مثل سور القرآن الذي خص به قرشيا منهم، يعرفون حسبه ونسبه، كما يعرفون صدقه وأمانته؛ ثم تحداهم بأن يأتوا بسورة واحدة فقط من مثله. كما تحدى الإنس والجن بقوله تعالى: «قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا» (الإسراء). وهو تعجيز صريح وإقرار واضح بالعجز التام للثقلين بأن يأتوا بمثل هذا القرآن، حتى وإن تعاونوا فيما بينهما. وقد أثبت التاريخ هذا الأمر. بمعنى أن هذا التحدي لم يتم رفعه أبدا؛ وهكذا ظل (وسيظل) هذا الإعجاز قائما ما دامت السماوات والأرض.

في حين، لما قال الله عز وجل: « وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ »، فإنما هذا القول يؤكد حقيقتين: واحدة ظرفية تقرر عناد الكفار والمشركين وإصرارهم على تكذيب الرسالة المحمدية؛ وفي طي هذه الحقيقة الظرفية حقيقة علمية لم يتم اكتشافها إلا مع غزو الفضاء، في أواخر القرن العشرين. هكذا، لما صعد رواد الفضاء إلى القمر وتجاوزوا طبقة الهواء، صاح أحد هؤلاء الرواد: «لقد أصبحنا عميا لا نرى شيئا»؛ وهذا هو معنى عبارة «سُكِّرت أبصارنا » في الآية الواردة في مطلع هذه الفقرة.

وباعتبار القرآن وحيا وكتاب هداية، وليس موسوعة علمية، فقد أمر الله الناس بالتفكر والتأمل والتدبر في ملكوت السماوات والأرض وفي أنفسهم حتى يدركوا، من خلال الآيات الموجودة في الكون وفي الإنسان، بأن لهذا العالم صانعا، هو الله تعالى.

وحسب علمي المتواضع، فإن الله عز وجل لم يتحد البشر بأن يثبتوا أية حقيقة من الحقائق العلمية التي أشار إليها القرآن الكريم؛ بل أوردها كحقائق ثابتة؛ فمن شاء صدقها، ومن شاء كذبها. بالمقابل، فقد مهد، بصيغ مختلفة، للمجتهدين منهم السبيل للوصول إليها عقليا وتجريبيا تيسيرا لفهم القرآن وتأكيدا للجانب المُعجز فيه، وليس الإعجازي، والفرق بينهما بَيِّن.

وبمعنى آخر، فإن الاكتشافات العلمية الحديثة (علم الأجنة، اكتشاف الفضاء، على سبيل المثال) تساهم في فهم بعض التنبؤات أو الحقائق العلمية التي وردت في القرآن أو في الأحاديث النبوية؛ وبالتالي تساهم في تفسير القرآن تفسيرا يساير العصر؛ مما يؤكد أنه صالح لكل زمان. فالعلم الحديث قد يساهم في كشف بعض (وليس كل) أسرار القرآن وآياته التي ظلت خافية على السابقين. والتطور العلمي الذي لا يتوقف، قد يكشف أسرارا أخرى. فكل اكتشاف علمي قد يفسر لنا آية أو عدة آيات قرآنية. وهذه الاكتشافات، إن كان لها ذكر في القرآن، فهي تقوم دليلا على أنه معجزة خالدة.

فالقرآن معجزة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وهي تختلف عن معجزات الأنبياء والرسل السابقين. فمعجزة هؤلاء كانت، في الغالب، حسية؛ ولذلك، كان مآلها الزوال؛ بينما معجزة نبي الإسلام عليه السلام، ليست حسية، بل هي عقلية وعلمية؛ ويمكن القول بأنها روحية، أيضا؛ فالقرآن يخاطب العقل والوجدان من خلال إخباره عما جرى للأمم الغابرة (سواء للعبرة أو للتثبيت) أو من خلال تأكيده عما هو مطلوب من البشرية لتحقيق سعادتها في الدنيا وفي الآخرة. وفي هذا الإطار، يأتي الحديث عن الغيب (الحساب والعقاب، الجنة والنار)؛ وذلك بأسلوب مُعجِز (من معجزة) في معناه أو إعجازي (من الإعجاز) في مبناه، ما دام التحدي في هذا الباب لم يتم رفعه أبدا، كما سبقت الإشارة إلى ذلك.

وهذا ليس غريبا على الرسالة الخاتمة؛ فهي باقية، بعلم الله وتقديره، ما بقيت السماوات والأرض. فكما ضمن للقرآن الحفظ من التحريف («إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون»)، فقد ضمن له أيضا الديمومة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

وتجدر الإشارة إلى أن الجدل حول الإعجاز في القرآن ليس وليد اليوم؛ بل يعود إلى قرون خلت. فقد بدأ البحث والكتابة في هذا الموضوع منذ القرن الثالث الهجري، ما لم يكن قبل ذلك.

وإذا كان القدماء قد اهتموا فقط بالإعجاز البلاغي والبياني، فإن المتأخرين (خصوصا في النصف الثاني من القرن الماضي وعُشريتي القرن الحالي) يتحدثون عن الإعجاز العلمي في القرآن، بعد أن ظهرت اكتشافات علمية حديثة حول ظواهر كونية تمت الإشارة إليها في القرآن الكريم؛ ولم يكتفوا بالقرآن؛ فقد أضافوا إليه السنة.

وقد أصبح لـ»الإعجاز العلمي في القرآن» تاريخ (انظر «عناية العلماء بإعجاز القرآن» في موقع «القرآن الكريم»)؛ كما أصبح له منهاج، وقد حددته الهيئة القائمة على شؤونه، وتسمى هيئة الإعجاز العلمي. وللبحث في هذا المجال، تم إحداث إدارة تسمى إدارة بحوث الإعجاز العلمي في القرآن والسنة. وتُنظم باسم هذه الهيئات مؤتمرات وتقام ندوات حول هذا الموضوع. لكن، حسب علمي المتواضع، فليس هناك مختبر علمي واحد يبحث تجريبيا في التنبؤات العلمية التي يصادفها هؤلاء وهم يقرؤون القرآن أو السنة النبوية، إن كانوا يقرؤون حقا وفعلا، رغم أنهم يتوفرون، فيما أعتقد، على أموال طائلة، لكنها تصرف على المؤتمرات والندوات الباذخة حول الإعجاز، بدل صرفها في تشجيع البحث العلمي الحقيقي.

وما يميز المهتمين بهذا الموضوع (موضوع الإعجاز العلمي)، هو هرولتهم إلى إعلان السبق، فرحين، فخورين، مهللين ومكبرين (وأحيانا، متكبرين)، كلما تم اكتشاف حقيقة علمية في الغرب، ولها ذكر أو إشارة في القران الكريم أو السنة المطهرة؛ فهم لا يجدون حرجا، ولا يشعرون بخجل، ولا ينتابهم شعور بالنقص إزاء الجهة المكتشفة، وهم يعلنون بأعلى صوتهم أن الإسلام قد سبقهم إلى هذا الاكتشاف منذ أكثر من أربعة عشر قرنا، مؤكدين بهذا الإعلان قصورهم الفكري وعجزهم المعرفي وضيق أفقهم العلمي.

ويكفي أن تكتب في «جوجل» كلمة إعجاز لِتُمْطَرَ بالفيديوهات التي تتحدث عن الإعجاز العلمي في القرآن والسنة؛ منها التي تخلط بين المعجزة والإعجاز، ومنها التي ترى الإعجاز في كل شيء؛ فهناك من يتحدث عن الإعجاز النفسي والإعجاز الطبي والإعجاز العددي والإعجاز الرقمي والإعجاز القصصي والإعجاز التشريعي وغيره؛ وبذلك، أصبح الإعجاز إعجازات؛ ففقدت الكلمة بريقها.

ومما يلاحظ، هو وجود بعض الأشخاص الذين يتحدثون، في كل هذا وغيره، ومسار دراستهم الجامعية قد يكون بعيدا إما عن كل الفروع المعرفية هذه أو عن أغلبها. فلا غرابة، والحالة هذه، أن يقحم مهندس بترول فوائد بعض الثمار (أو الأطعمة) المذكورة في القرآن والسنة - التي اكتشفها (أي الفوائد) علم التغذية الحديث - ضمن الإعجاز العلمي، كما هو الشأن بالنسبة لثمرة «شجرة» اليقطين (القرع) مثلا، والتي ذكرت في القرآن مرة واحدة في قصة سيدنا يونس عليه السلام، وفي سياق لا علاقة له بالتغذية؛ وبالتالي، فإقحامها في الإعجاز العلمي أمر مثير للسخرية والاستهزاء.

وقد تصاب بالدهشة أو الحيرة، وأنت ترى على شريط فيديو، قبل تشغيله، صورة للمصحف وأمامها، مكتوب «معجزات أذهلت العالم»، وتحت الشريط تقرأ: «20 إعجازا علميا في القرآن الكريم أذهل علماء أمريكا وأروبا.... وبعدها كانت المفاجأة...»

أليس الأجدر بالذهول الذين يشتغلون على القرآن وبالقرآن؟ ألا يتبادر إلى الذهن هذا السؤال البسيط والعميق في نفس الآن: لماذا هذه الإعجازات لم ينتبه إليها المسلمون، وأولهم العلماء والمروجون للإعجاز العلمي في القرآن والسنة؟ الجواب بسيط أيضا ومعبِّر: فإذا كان المسلمون هم الأولى، نظريا، بالبحث في الظواهر والحقائق العلمية التي أشار إليها القرآن- خاصة وأنه يدعوهم إلى التدبر والتأمل في ملكوت السماوات والأرض وفي أنفسهم؛ أي في أسرار الكون والطّبيعة وجسم الإنسان - فإن تخلفهم الفكري وتأخرهم العلمي ما كان إلا ليحول بينهم وبين الأسرار الكامنة في النص القرآني. وبمعنى آخر، ما كان لتعطيل الفكر النظري «العلمي الفلسفي الديني» (محمد عابد الجابري) الذي كان سائدا في أوج الحضارة الإسلامية، إلا أن يحجب ملكة التفكر في الآيات الكونية والبحث في أسرارها، ليُفسحَ المجال أمام الفكر الغيبي الذي وجدت فيه الخَرافة أرضيتها الخصبة. فلا غرابة، إذن، في أن ينشغل المسلمون بالفكر الخرافي، فتنعدم مساهمتهم في التطورات العلمية التي يشهدها العصر ويتخلفون بذلك عن مواكبة الركب الحضاري.

فبعد أن كانوا سادة العالم، خلال الفترة الذهبيَّة من تاريخ الإسلام، بفضل ما أنشئوا من مدارس - «في مُختلف البلاد الإسلاميَّة شرقًا وَغربًا، وكثرت المكتبات، وامتلأَتْ بالمؤلَّفات في مختلف العلوم، حتّى إنَّ مكتبة خلفاء الأندلس، اشتملَتْ وَحدها على ستمئة ألف مجلَّد، وقد كان بالأندلس سبعون مكتبة عامَّةً إلى جانب الكثير والكثير من المكتبات الخاصَّة، وقد اجتذبت هذه المكتباتُ الباحثين عن المعرفة من مَنابع العالَم المختلفة ينهلون من علوم العرب ومؤلَّفاتهم» («البحث العلمي في الإسلام»، شبكة الألوكة بتاريخ 30 يناير 2012)- أصبح المسلمون اليوم يتسولون المعرفة عند الآخرين، وبالأخص لدى الغرب، ليس لفهم الكتاب والسنة؛ بل لتبرير عجزهم الفكري والعلمي والمعرفي بالاختباء وراء ما يسمونه «الإعجاز العلمي في القرآن والسنة».

فيوم كان لنا «جابر بن حيان» و»ابن سينا» و»ابن النفيس» و»ابن رشد» و»ابن الهيثم» و»ابن خلدون» و»الرازي» و»الطبري» (الطبيب) و»الخوارزمي» و»الزهراوي»، وغيرهم كثير وكثير، كان العالَم الإسلامي يقود الحركة العلمية في كل المجالات: في الطب والهندسة والفلك والرياضيات والجغرافيا والفلسفة وعلم الاجتماع وغيره، فتبوأ بذلك الصدارة في قيادة الحضارة الإنسانية.

ويشهد التاريخ بأثر الحضارة الإسلاميَّة على الحضارة الغربيةَ؛ ويقر بهذا كثيرٌ من الأوروبيين الذين يعتبرون العلماء العرب والمسلمين أساتذة أوروبا في جميع فروع المعرفة؛ ولا سيما في مجال العلوم وتطبيقاتها. فقد علَّموا الغرب طريقة البحث العلميِّ الصحيح التي مهَّدَت أمامه أسلوبَ كشف أسرار الطبيعة والسيطرة عليها (انظر المرجع السابق: «البحث العلمي في الإسلام»).

فلما كان البحث العلمي نشيطا في كل أصناف العلوم والمعارف، لم يكن العالم الإسلامي يشغل باله بالبحث عن الدلائل في القرآن والسنة ليبرر بها هذا الصنف من العلم أو ذلك أو هذا المبحث أو ذاك. فالقرآن الكريم دعا إلى إعمال العقل للوصول إلى الحقائق العلمية، النظرية والتطبيقية، حتى ينتفع بها الإنسان بصفة عامة. وكان هذا هو نهج العلماء المسلمين الذين خلَّدوا في التاريخ شيئا اسمه الحضارة الإسلامية.

لكن العالم الإسلامي اليوم الذي يشكو الوهن على جميع الأصعدة، رغم ثراء بعض بلدانه بفضل الطفرة النفطية، لا هو في العير ولا في النفير فيما يتصل بالاكتشافات العلمية. وحتى لا أعمم الكلام على العالم الإسلامي (الذي أجهل الشيء الكثير عن بلدانه غير العربية)، أقصر حديثي عن العالم العربي.

فرغم أن القرآن نزل بلسان عربي مبين، فإن المسلمين العرب، بسبب تخلف بلدانهم وضعف البحث العلمي فيها، إن لم نقل بانعدامه، أصبحوا عاجزين عن المساهمة في الاكتشافات العلمية الحديثة الكفيلة بتوضيح بعض معاني القرآن التي ظلت خافية أو غامضة على السابقين واللاحقين. لذلك، تجدهم يتسابقون على التهليل والتطبيل بالإعجاز العلمي في القرآن والسنة - رغم أن من بينهم الكثير ممن لا يتورعون عن الدعوة إلى العودة إلى عصر الخلفاء الراشدين، وكأن البشرية لم تعرف أي تطور والحياة لم يطرأ عليها أي تغيير- كلما تم اكتشاف علمي في الغرب وله إشارة في القرآن الكريم أو في السنة المطهرة.

ويذكرني هؤلاء المهللون بكل حقيقة علمية تم اكتشافها في الغرب، ولها ذكر أو إشارة في القران أو في السنة، فيفخرون بأن القرآن سبقهم إلى هذا منذ ألف وأرع مائة عام؛ أقول يذكرونني بزميل لي في الدراسة في إحدى سنوات التعليم الإعدادي. وقد كان هذا الزميل وحده من يتوفر على كتاب الرياضيات في قسمنا (ربما بسبب سعره المرتفع، خاصة وأنه كان مستوردا من فرنسا وكانت طبعته أنيقة جدا: لقد كنا ندرس المواد العلمية باللغة الفرنسية، بما في ذلك التاريخ والجغرافيا). وبما أنه كان ضعيفا في هذه المادة، فلم ينفعه كتابه في شيء، رغم أنه كان يحفظ عن ظهر قلب بعض القواعد والمعادلات الرياضية. وكان يحفظ حتى حلول بعض التمارين؛ لكنه كان عاجزا عن حل أدنى معادلة رياضية أو إنجاز أي تمرين دون مساعدة.

فكلما كان أحدنا أو مجموعة منا تنجز تمرينا رياضيا في السبورة تحت إشراف الأستاذ وتحت أنظار باقي التلاميذ، كان التلميذ صاحب الكتاب يراقب ما يحدث على السبورة باهتمام كبير، وكتابه الأنيق موضوع فوق الطاولة؛ لكنه، لم يكن يستوعب ما يحدث على السبورة. وكان كلما تم الانتهاء من التمرين وتسجيل الحل في خانة خاصة على السبورة، إلا ويضرب بيده اليمنى في كف يده اليسرى، مستغربا من كون النتيجة التي تم التوصل إليها، هي نفسها الموجودة في كتابه، فيقسم بالله العظيم بأنها موجودة عنده في الكتاب.

وهذا هو حال بعض الذين «تخصصوا» في الإعجاز العلمي في القرآن والسنة. فهمهم ينحصر في تتبع أخبار الاكتشافات العلمية الحديثة ليبحثوا لها عن إشارة، حتى وإن كانت ضعيفة وغير واضحة، وردت في القرآن أو في السنة، ليعلنوا أن نبينا الكريم قد سبقهم إلى ذلك منذ أزيد من أربعة عشر قرنا.

ودون البحث عن تنويع الأمثلة، وهي كثيرة على كل حال، سوف أكتفي بالمسمى عبد الدائم الكحيل، نظرا لحضوره الملفت والمثير بواسطة أشرطته السمعية البصرية التي تملأ «اليوتيوب» وكل الشبكات الاجتماعية. فهو صاحب موقع في الإعجاز العلمي في القرآن والسنة وصاحب موسوعة حول نفس الموضوع. وما يميز شرائطه حول هذا الموضوع، هو إصراره على جعل الإعجاز العلمي حاضرا في كل شيء (في الشعائر الدينية من قبيل الآذان والوضوء والصوم وغيره، وفي الأطعمة المذكورة في القرآن أو في الأحاديث النبوية وفي غير ذاك) لدرجة أصبحت معها كلمة إعجاز فاقدة للمعنى. فأن يرى الإعجاز العلمي، مثلا، حتى في فوائد ثمرة اليقطين (القرع)، التي اكتشفها (والضمير يعود على الفوائد) علم التغذية الحديث، كما سبقت الإشارة إلى ذلك، لهو، في نهاية التحليل، نوع من الدجل الذي لا يختلف عن ذلك الذي يمارسه الرقاة والوعاظ والدعاة وغيرهم من الذين يسترزقون بالدين ويحولونه إلى بضاعة يسوقونها بمقابل مادي أو سياسي.

ويكفي الاطلاع على ما يقوله صاحبنا على كورونا، لإدراك نوع الفكر الذي يتحكم في تفكيره وفي نوع المعرفة التي يسعى إلى ترويجها. فصاحب الموقع الخاص بالإعجاز العلمي في القرآن والسنة، يتحرك في حيز إيديولوجي ضيق يحكم فكره وتفكيره؛ وهو ما يجعله بعيدا كل البعد عن العلم بمفهومه التجريبي؛ لكنه لا يكف عن التحدث باسم العلم لكونه يرتضيه غطاء للفكر الإيديولوجي الذي يحركه. وهكذا يحدث الخلط بين العلم والإيديولوجيا؛ ومن هنا ينشأ الدجل وينتشر التدليس.

فما يقوله الكحيل عن كوبيد- 19، لا يختلف عما يقوله أصحاب النعيق والنهيق والزعيق. فهو، أيضا، يجعل من كوبيد- 19 جندا من جنود الله. وهو، بهذا، يقدم لنا نموذجا واضحا من الخلط بين العلم والإيديولوجيا. وهذا الخلط هو الذي ينعش الدجل في العالم الإسلامي (انظر محمد إنفي، «انتعاش الدجل من الخلط بين العلم والإيديولوجيا في زمن كورونا»، موقع «أزيلال أو لاين» بتاريخ 27 أبريل 2020).

وبعد أن قدم لنا كوبيد- 19 على أنه جند من جنود الله، لم يجد حرجا في إدخاله ضمن الإعجاز النبوي، بعد أن وقع على مقال لباحث أمريكي. وقد كتب مهللا وبالبنط العريض «باحث أمريكي يتحدث عن الإعجاز العلمي في علاج كورونا»، مضيفا: «لنتأمل ماذا يقول علماء الغرب اليوم عن الإعجاز النبوي في الوقاية من الأوبئة...»؛ ثم يستطرد قائلا: « لم أكن أتصور أن أقرأ مقالة عن الإعجاز العلمي في السنة المطهرة في صحيفة غربية وبقلم بروفسور أمريكي» الذي قال، حسب الكحيل: «تسعى حكومات العالم لتطبيق الحجر الصحي لمواجهة الوباء.. هل تعلم من سبقهم لهذا الأمر؟ إنه نبي الإسلام محمد قبل أكثر من 1400 سنة! قال عن الأوبئة مثل كوفيد19-: «فإذا سمعتم به بأرضٍ فلا تدخلوها عليه، وإذا دخلها عليكم فلا تخرجوا فراراً منه»» [البخاري].

فأين نحن، هنا، من كون كوفيد19- جندا من جنود الله؟ فمن رفع هذه الصفة عن فيروس كورونا وأوقع صاحبنا في تناقض واضح؟ هل الباحث الأمريكي أم البخاري أم غباء صاحب القولة؟ وما قيمة سؤاله الذي يكاد يكون لازمة، يختم بها أقواله حول الإعجاز: «... مَن الذي أخبر محمداً صلى الله عليه وآله سلم بهذه الحقائق...؟» (لقد تركت السؤال على هيئته، باستثناء نقط الحذف، فهي من عندي).

خلاصة القول، الإعجاز العلمي بالشكل الذي يقدم لنا لا يدل إلا على حقيقة واحدة؛ هي العجز البين لدى أصحابه قبل غيرهم. فهم يعتمدون على الاكتشافات العلمية التي يقوم بها الغرب، ليعطوا لأنفسهم، من خلالها، مشروعية الحديث عن القرآن والسنة. ويعتقدون أنهم بذلك يخدمونهما، بينما هم، في الواقع، يسيئون إليهما. ويتضح هذا الأمر بجلاء خاصة عند الذين يرون الإعجاز في كل شيء. وأوضح مثال على هذا يقدمه لنا عبد الدائم الكحيل.

طالب بإعادة قراءة التراث العربي

الناقد والأكاديمي سعيد يقطين: الثقافة الرقمية رهان الثقافة العربية اليوم

حفيظة الفارسي

أكد الناقد والأكاديمي المغربي ذ. سعيد يقطين أن الاهتمام بالثقافة الرقمية يظل رهان الثقافة العربية اليوم، وهو الرهان الذي انخرط فيه شخصيا ضمن مشروعة النقدي الذي أسس له منذ بداية الثمانينات إلى اليوم ،مشروع أنجز خلاله أعمالا اتصل بعضها بالسرد العربي، وبالثقافة الجديدة التي بدأت تفرض نفسها عبر الوسائط الحديثة للاتصال.

واعتبر الناقد يقطين، الذي حل ضيفا على سلسلة «حوارات وتجارب» التي ينظمها النادي الأدبي بالرياض يوم الأربعاء الماضي 15 يوليوز، أن اتجاهه للسرد كان شاملا منذ البداية لكل الأجناس والخطابات التي ينتجها الإنسان، وهو ما وفرته له الرواية التي حاول من خلال البحث فيها من أجل تقديم تصور ملموس للانطلاق في تحليل النصوص، بعيدا عن متاهات تعدد المناهج النقدية، مستفيدا من كل التجارب النقدية السابقة وباحثا عن موقع متميز يمكنه من المساهمة في طرح الأسئلة الضرورية للإجابة عن المتوقع من دراسة الأدب، وكل ذلك بغاية تطور الثقافة العربية أو الأدب العالمي الذي نتفاعل معه.

الاهتمام السردي والتراث

يؤكد الناقد يقطين أن اتجاهه إلى قراءة ونقد السرد العربي، جاء بعد اطلاعه على كتب السيرة الشعبية العربية التي انتهى من قراءة كل نصوصها في 1970. كما أن ميله إلى قراءة الشعر وكتابته في فترة معينة دفعه إلى قراءة الدراسات النقدية الشعرية قبل أن يتجه إلى قراءة المتن الروائي العربي ما بين الستينات وبداية السعينات، قبل تخصصه في هذا الجنس الأدبي الذي لايزال إلى اليوم يواصل الحفر في طبقات قوله مع الحفاظ على علاقته الوثيقة بالشعر، وإن في تماسها مع السرد لكونه يعتبر بخلاف ما كان سائدا في المشرق من كون الشعر العربي موسوما بالغنائية، في حين أن السرد يحضر فيه بقوة وهو ما يفكر مؤلف»قال الراوي» في الاشتغال عليه مستقبلا بتناوله للسردية في الشعر العربي وخاصة في المعلقات.

هذه السردية التي يفرق مؤلف «القراءة والتجربة» بينها وبين المرويات، يرى أنها تأسست باللغة في فضاء فرنسي، وهو ما جعل مثقفي ونقاد المغرب العربي وفي إطار علاقتهم القوية، ثقافيا ولغويا، بالمنجز السردي الفرنسي يحققون قفزة نوعية في دراسة هذا الأدب قياسا مع المشرق العربي الذي لم ينتبه نقاده إلى المسافة اللغوية أثناء الترجمة وتوليد المصطلحات وتعريبها، مؤكدا أنه ليس لدينا علاقة بتراثنا في ما يخص توليد المصطلحات عكس نقاد الغرب الذين اشتغلوا على توحيد المصطلحات رغم تعدد اللغات الأوربية، وهو ما جعله ينتبه في حمأة وزخم الترجمات التي ظهرت أواخر السبعينات وبداية الثمانينات من طرف الكتاب المغاربة والتونسيين إلى ضرورة تأصيل المصطلحات وتدقيق المصطلحية السردية العربية، خاصة مع ترجمات لأعمال ازدهرت آنذاك كأعمال تودوروف وبارث وجان جنيه.

وأكد بهذا الخصوص على أن المتناولين للمتن الروائي العربي لا يثيرون كبير اهتمام لمسألة المصطلحات التي تتطور ولها تاريخ لا يتم ، لسوء تقدير، الانتباه إليه بل يقتصر التعامل معها بغاية توظيفها كعلبة أدوات أو مفاتيح دون مواكبتها وتطويرها، ما يجعل التعامل معها يتم بمنطق «انتهازي». ولم يفت الدكتور يقطين التمييز بين السرديات والمرويات حين اعتبر أن الأولى تدل على أنواع معينة عكس المرويات الكبرى التي تمثل المشترك في ثقافات معينة حسب مستويات هذه المرويات، ويتم الحديث من خلالها عن متخيل هذه الثقافات.

الثقافة الشعبية والثقافة العالمة

يرى مؤلف» الأدب والمؤسسة والسلطة» أن الثقافة الشعبية العربية والثقافة العالمة أنتجتا نصوصا سردية عربية غنية، منها ما اختفى ومنها ما لايزال متواصلا ، مثيرا في هذا الصدد أن الدراسات السردية القديمة لم تهتم بالسرد أو الخبر رغم أن العرب اهتموا بتدوين كتب الأخبار (كتاب الأغاني مثلا)، داعيا إلى تشكيل مكتبة سردية عربية موحدة. وأكد الناقد أن السيرة الشعبية لوحدها كافية لإبراز خصوصيات السرد العربي، لكن هذا التراث الغني والمتنوع لم يهتم به لأنه كان يعتبر ثقافة من درجة ثانية ، ولم تكن له القيمة الرسمية كما للشعر والأجناس المعترف بها، وهو ما استمر حتى العصر الحديث إذ تم إهمال ما يسمى السرد العربي من طرف كتب تاريخ الأدب.

وطالب يقطين في هذا السياق بإعادة قراءة التراث العربي وتاريخ الأدب العربي والثقافة العربية، بكيفية مختلفة عما تكرس في القرن 19 وبداية القرن 20، وهو ما لا يمكن أن يتم إلا عبر الخوض في غمار تجنيس الأنواع السردية و البحث خصوصياتها، وتطورها التاريخي لإعطاء السرد العربي قيمة خاصة.

طريق العسل

محمد بنطلحة

بين النحلة والنخلة نقطة واحدة فقط ، أو لنقل قطرة ولتكن من عسل. ذلك أنهما معا تفرزانه، غير أن عسل النخلة ألذ .لهذا تشمه الدببة من مسافات بعيدة . ولأن الشاعر من فصيلة الدببة فإنه يبحث عن ذلك العسل حيثما كان . ولاسيما حين يكتب ، سواء في المطبخ أو فوق السرير .ثمة ، دائما ، تتخذ اللغة هيئة غابة نخيل : الأبجدية نخلة ، والحروف ثمار، والنقط شهدات . أهذه أبجدية مسمارية أم امرأة فينيقية ؟ أنا ، كلما تناولت استعارة لحست أصابعي .

لا فرق عندي بين نخلة عالية واستعارة بعيدة . ثم إنني ما عدت أقف ، مثل كثير من النقاد ، عند « ماء النص» . ولكن أغمض عيني ، وأقتفي « عسل النص » ، ولا سيما بين الشقوق .

إصدارات

كوكاس يحصي «أحلام منتهية الصلاحية»

عن منشورات النورس، صدر للكاتب والإعلامي المغربي عبد العزيز كوكاس، كتاب جديد تحت عنوان «أحلام منتهية الصلاحية: في وصف حالتنا»مقالات سياسية» بغلاف من توقيع الفنان توفيق القزماني.

يتضمن هذا الكتاب سلسلة مقالات للتعبير عن الرأي، معظمها كان عبارة عن افتتاحيات في أكبر الأسبوعيات التي وشمت الجسد الصحافي المغربي، والتي تحمل فيها عبد العزيز كوكاس رئاسة التحرير أو إدارة التحرير.

هذه الكتابات الصحافية تشكل مرآة تعكس مرحلة مهمة من تحول الصحافة الورقية بالمغرب مع بداية تراجع الصحافة الحزبية وظهور الصحافة الخاصة أو المستقلة.

من إصدارات كوكاس نذكر: «ذاكرة الغياب»، «سطوة العتمة»،» حبل قصير المشنقة»، «اللعب في مملكة السلطان»، «الصحو مثير للضجر».

«مسألة وقت ليس إلا» ديوان جديد للشاعر بن يونس ماجن

عن مؤسسة شمس للنشر والإعلام بالقاهرة ؛ صدرت المجموعة الشعرية " مسألة وقت ليس إلا " للشاعر المغربي المقيم في لندن "بن يونس ماجن".

المجموعة تقع في 124 صفحة من القطع المتوسط ، وتتضمن ستة وعشرين نصًا متنوعًا.

جاء عنوان المجموعة منسجمًا مع أفكار ومضمون القصائد التي تميزت بجمالية الخيال والإيقاع الفني ، واستطاع الشاعر من خلالها أن يعبِّر بصدق عن تجاربه الذاتية الوجدانية والإنسانية

تتمحور المجموعة حول موضوعات عديدة ومتنوعة : الزمن ، الأرض ، الاغتراب ، بالإضافة إلى قصائد عامة عن الشعر والشعراء.

نصوص "بن يونس ماجن" نابضة بالحياة والحيوية ، تحمل أبعادًا ودلالات رمزية برؤية فلسفية ، ويمتاز شعره بالسهولة والبساطة والشفافية والوضوح اللغوي. حيث يجسِّد أوجاع الإنسان العربي وما يتكبده من مآس واضطهاد وتكميم للأفواه بشكل شبه يومي ، وكذلك صراعًاته ضد الأنظمة المستبدة الفاسدة...

إنها صرخة قوية مدوية تخرج من أعماق شاعر ملتزم بقضايا وهموم الإنسان العربي ، يكتب عن الاضطهاد والأرض المسروقة ، ويصب لعناته على الخونة المتلهفين للتطبيع وخطب ود العدو ، وعلى شعراء التيه الذين تخلوا عن قضايا الأمة العربية.

مجموعة "مسألة وقت ليس إلا" تحمل في طياتها مشاهد وصورًا لواقع مُرٍّ خانق يسوده الظلم والقمع والحرمان والطغيان. وتحتل قضية الوطنيةً مساحة شاسعة من هواجس الشاعر الوجدانية ، استلهمها من ظروفه المحيطة به ، مما جعله ينشغل بهموم وقضايا مجتمعه، ويأمل بذلك في الحرية الفردية ويتوق إلى مستقبل أفضل من ضبابه اللندني ، فيبحر بنا بعيدًا إلى أجواء لا متناهية حيث الاغتراب والمنفى وفقدان الهوية والأرض المسروقة.

من قصائد المجموعة:

الوقت خارج الزمن - الربيع العربي الثاني - مرافئ لا سقف لها - خربشات مرقمة

مكابدات فوق أرض مشردة - وجاء من أقصى المنافي - خلوة مكبلة - إسلامفوبيا

بيان شعري مع وقف التنفيذ - اعتراف غير مرخص له - ويسألونك عن قصيدة النثر.

فوزية البرج تقتفي «مسارات سوسيولوجيا الانحراف»

عن دار مقاربات للنشر، صدر مؤخرا للدكتورة فوزية البرج كتاب موسوم ب» في مسارات سوسيولوجيا الانحراف «بغلاف للفنان السوري عصام يوسف.

نقرأ من مقدمة الكتاب هذا المقتطف: «(...)تقدم نصوص هذا الكتاب، نظرة عامة، نظرية ومنهجية حول سوسيولوجيا الانحراف، وتفحص بالتفصيل عددًا من أنماط السلوك التي تعتبر منحرفة. وفي جميع أنحاء الكتاب، تشكل المفاهيم والسيرورات الاجتماعية أساس تصورنا.

كيف يمكن للتفاعلية الرمزية أن تميز سوسيولوجيا الانحراف ؟

لاشك، أن البعد التفاعلي الرمزي يحتل مكانًا أكثر أهمية، ومن خلال تتبع الخطوط العريضة، نجد أن هذا التيار ارتبط بنظرية التوسيم/ النعت/ العلامة Étiquetage، ثم بنظرية «التفاعل الاجتماعي»؛ هذا التصنيف، على الرغم من الانتقادات التي الموجهة إليه، يهدف بشكل أساسي إلى لفت الانتباه لدور المؤسسات والمجموعات في إنتاج الانحراف. ويعطي مجالا لسوسيولوجيا الانحراف التفاعلية لدارسة ظواهر متعددة، على سبيل المثال: الجنوح والبغاء والمثلية الجنسية والإجهاض وتعاطي المخدرات. وغالبا ما تؤدي إلى الوصم الاجتماعي.....»

حكاية لوحة

تراجيديا الإنسان في لوحة الفنان التشكيلي مديوني

عبد السلام صديقي

هذه اللوحة تعود للفنان التشكيلي المغربي عبد الحفيظ مديوني،ابن مدينة أبركان المتواجدة بالمنطقة الشمالية الشرقية.

تجربة هذا المبدع تمتد إلى أكثر من أربعين سنة، وقد انتبه إليها العديد من النقاد المغاربة والأجانب منذ أول معرض شخصي له عام 1980، لما كانت بداياته آنذاك سريالية محضة، حيث كان يقتفي خلالها آثار الرسام الإسباني العالمي بابلو بيكاسو،ولكن سرعان ما وجد لنفسه أسلوبا خاصا، يعتمد على الاقتصاد في اللون، والاستغلال الجيد للمساحات الفارغة، وإخراج الظلال من صورتها النمطية وتحويلها إلى عناصر أساسية وفاعلة تشكل الكتلة المحورية.

يلاحظ ذلك في هذه اللوحة بالذات التي عرفت شهرة واسعة،إذ تقاسمها عدد كبير من رواد الفيسبوك. قيمتها لا تكمن في بعدها الجمالي فحسب، بل في بعدها الميتافيزيقي أيضا، سيما وأن الفنان حرص على مزج ما هو واقعي وخيالي في إطار فني لا يغفل الجزئيات وينتبه إلى أدق التفاصيل، خاصة تلك المتعلقة بشخوص تتقمص صورا ظلية، لا تأخذ نفس الحجم للإحالة إلى التفاوت في الأعمار والاختلاف في الجنس، ينظر إليها وكأنها تماثيل أو مجسمات بفعل حمولتها الطبيعية التي تأخذ لونها من الوحل، فتعطي الانطباع بأن هذا المبدع يزاوج بين النحت والرسم، تتخذ أمامنا أشكالا مستقيمة تجعلها منتصبة، تم قذفها بطريقة عمودية في فضاء مقفر على امتداد اللوحة لتخدع العين وتوهم بأنها ترتفع إلى السماء، فهي تعطينا بظهورها ولا تنظر إلينا،غير آبهة بما يدور خلفها، تبدو وكأنها تائهة وفي ترحال مستمر، تتقدم افتراضيا ببطء، متجهة نحو أفق يمثل عالما مجهولا مشارا إليه بلون أمغر يميل إلى البني، يشكل ستارا غير مرئي، يحجب الضوء مما يخلق تضادا يجسد ذلك الصراع الأبدي بين الحياة والموت، يفعل فعلته في الكتلة ويفقدها قوتها، فتتلاشى تدريجيا قبل أن يصلها ضوء منبثق من قمر بزغ قبل الأوان، يذكرنا بأن الفضاء الذي يحتضنها ينتمي إلى عالمنا، يجمع بين الأرض والسماء، ولذلك تختفي الخلفية بفعل الحضور الفعلي والقوي للون غامق،تم تحويله من أصفر شاحب، يخيم على الأجواء ويطبعها بصبغة تستمد لونها من الغسق وتترك أثرا في نفسية المتلقي ، وتطبعها بالقتامة لما تسدله من غموض وسكون تحيل إلى زوال النهار ولكن بطريقة رمزية للإشارة إلى النهاية والأفول الحتمي.

تتوالى العناصر المرئية، على قلتها، واحدة تلو الأخرى داخل إطار محوري لتجسيد التراجيديا الملازمة للوجود الإنساني على الأرض، تلك التراجيديا الأبدية التي كانت بدايتها مع أول إنسان فوق البسيطة.

اللوحة مشبعة بالقراءات ولذلك لم يمنحها الفنان اسما معينا.»أنا لا أعطي عناوين لأعمالي لكي لا أقتلها» تصريح شخصي للفنان.

هل هي عبارة عن نظرة فلسفية للوجود؟ أم هي استحضار للحظة الفناء والاختفاء من هذا العالم ؟ أم هي تعبير عن حالة ذهنية فقط؟

إن هذه اللوحة لا تخضع لأي معيار نمطي، وفي نفس الوقت تحترم جميع المعايير. إنه تعبير بعيد عن الفوضى العارمة التي قد تخلقها كثافة الألوان وتقتل تلك السردية الأبدية ، سردية التراجيديا المقترنة بفرضية الزوال والخلود المطلقة لكونها لا تنحصر في زمان ولا مكان.

يلاحظ كذلك أن اللوحة لا تخلو من التجريد،ولكنها تبقى مرتبطة بالطبيعة التي تصنع اللون، وبالإنسان الذي يختفي منصهرا في هيأته الخيالية المفعمة بإشارات لا نهاية لها، مصاغة في إطار فني دقيق ضمن لعبة الضوء والظل، ولغة لون تجعل اللوحة ناطقة، غير خرساء، تروي قصة البشر في الكون من خلال ظلال تتشكل في داخلها كائنات آدمية توكل أمر رسمها إلى المخيلة، فتتحول من مجرد رسومات ثابتة وقابعة في مكانها إلى أخرى متحركة توحي بالسفر والرحيل من هذا المكان المشار إليه بلون يحيل على تراب الأرض وخاصيتها والانتقال إلى عالم آخر،لا يمكن تصوره، ولذلك يحضر هذا الشفق الذي يأخذ العين إلى أبعد حد.

اللوحة لا تقدم لنا شخوصا كما تراها العين من خلال صورة أو رسم واقعي، ولا تعرض أمامنا أشباحا، فالأشباح تبقى محصورة في الذاكرة بدون أجساد، تفتقد إلى أفئدة تنبض بالحياة. إنها إحالة على ظلال ستندثر حتما حين يحل الظلام،إنها عبارة عن حشود ستغادر هذا المكان لا محالة إلى غير رجعة.

تحت لواء الفدرالية الديمقراطية للشغل

تأسيس مكتب نقابي محلي للتدبير المفوض للنظافة بمرتيل

عبد القادرالتطواني

انعقد بمركز الأندلس بمرتيل، يوم الاثنين 13 يوليوز الجاري ، الجمع العام التأسيسي للمكتب النقابي المحلي للتدبير المفوض للنظافة بمرتيل المنضوي تحت لواء الفدرالية الديمقراطية للشغل. و قد حضر الجمع العام كل من عبد العزيز حيويش نائب الكاتب المحلي للاتحاد المحلي بتطوان بصفته منتدبا للإشراف على الجمع العام إلى جانب أعضاء الاتحاد المحلي بتطوان : عبد القادر الفيلالي ، عبد الله الورياشي و محمد لشقر الكاتب المحلي للنقابة الديمقراطية للجماعات المحلية بمرتيل.

وتميز اللقاء بكلمة الاتحاد المحلي لتطوان التي أكد من خلالها عبد العزيز حيوش على "أهمية هذه الخطوة النضالية مع الاعتزاز باختيار نقابة ال"ف.د.ش " كإطار للنضال من أجل تحقيق المطالب المشروعة للمستخدمين بشركة ميكومار" معبرا عن" استعداد الاتحاد المحلي لخوض كل المعارك العادلة من أجل مصلحة مستخدمي قطاع النظافة".

من جهته أوضح محمد برهون ، في كلمة باسم اللجنة التحضيرية ، " أن خطوة الانخراط في الفدرالية الديمقراطية للشغل جاءت بعدما مل المستخدمون من عدم الاستماع لآرائهم واقتراحاتهم في ظل الإطار النقابي السابق "، مشيرا إلى "أن أولى خطوات المكتب المقبل هي صياغة ملف مطلبي محلي باستشارة كل العمال و العمل على تحقيق كل المطالب العادلة و المشروعة في إطار القانون".

هذا و عبر محمد لشقر عن" دعم المكتب المحلي للنقابة الديمقراطية للجماعات المحلية بمرتيل للعاملين بقطاع النظافة من منطلق أننا كلنا نعمل من أجل خدمة مصلحة المدينة و ساكنتها".

و قد توافق الجمع العام على تشكيلة المكتب التالية : حمد بوداغية : الكاتب العام المحلي - محمد برهون : نائبه - زكرياء شحشوح : أمين المال - العربي بن زكدو : نائبه - محمد الغازي : مقرر - رشيد امغار : نائبه - حمزة العسري : مكلف بالإعلام - مستشارون: رشيد مسعود - السلامي منصور - حسن فرتان - مصطفى الجيدي.

السجن النافذ لمتحرش بطفلة تحت التهديد بالسلاح

قضت الغرفة الجنحية التلبسية بابتدائية الجديدة، مؤخرا، بمؤاخذة متهم في عقده الرابع ينحدر من صفرو، وحكمت عليه بسنة ونصف سنة حبسا نافذا، بعد متابعته في حالة اعتقال بجنح «التحرش الجنسي بقاصر ومحاولة هتك عرضها وخرق حالة الطوارئ الصحية».

وجاء إيقاف المتهم من قبل عناصر الشرطة القضائية، بناء على اتصال هاتفي من قبل عائلة ضحية قاصر تبلغ من العمر 12 سنة كانت ترعى ماشية في ملكية والدها، بأحد الدواوير التابعة للمدار الحضري للمدينة، قبل أن تفاجأ بالمتهم يقف أمامها ويشهر في وجهها سلاحا أبيض، ويطلب منها الاقتراب منه لهتك عرضها، فاستنجدت بأبناء الدوار، الذين تجمهروا حوله وحاصروه. وأشعر والد الضحية الشرطة التي حلت عناصرها بالمكان، واقتادت المتهم، الذي حاول إنكار التهم الموجهة إليه، وأمام مواجهته بتصريحات القاصر والشهود، تراجع عن تصريحاته السابقة معترفا بأنه كان ينوي هتك عرضها بعدما وجدها بمفردها بأرض خلاء رفقة الماشية، قبل أن يتفاجأ بحضور أبناء الدوار الذين أوقفوه، مضيفا أنه حل بالجديدة قادما من البيضاء وكان يرغب في التوجه إلى مسقط رأسه.

وبعد إتمام البحث أحيل المتهم على وكيل الملك، الذي قرر إيداعه السجن المحلي ومتابعته حسب التهم الموجهة إليه.

م. الناسي

حفر آبار لمواجهة «شح المياه» ببوادي الداخلة - وادي الذهب

«تم تخصيص ما مجموعه 26.33 مليون درهم لحفر مجموعة من الآبار على امتداد الجماعات التابعة للجهة، لاسيما في المناطق التي تعاني نقصا في المياه أو انعدامها» يقول بلاغ للمجلس الجهوي للداخلة - وادي الذهب، لافتا إلى أن هذه العملية «تهدف إلى تلبية الاحتياجات الضرورية من المياه لساكنة البوادي والتخفيف من معاناتها جراء الأجواء الحارة، وكذا توفير المياه الصالحة للشرب لفائدة المواطنين القاطنين بالمناطق النائية التي تعاني شحا في هذه المادة الحيوية»، مضيفا « أن المشروع يشمل إلى جانب حفر الآبار، تركيب وحدات الضخ وتجهيز شبكة مياه تصل إلى المواقع المستهدفة، بما يسهم في توفير كميات كافية من المياه العذبة لقاطني تجمعات الخيام، حيث تم تحديد عدد من المواقع لتوفير المياه للمواشي ورعاة الإبل».

وحسب المصدر ذاته، فقد «تم الانتهاء من أشغال حفر بئرين على مستوى جماعة بئر انزران بعمق 200 متر لكل واحد بتكلفة قدرها 2.78 مليون درهم، وكذا تجهيز بئر آخر في بئر انزران المركز بلغت نسبة الأشغال به حوالي 80 في المئة بعمق 1500 متر وبتكلفة إجمالية بلغت 15.52 مليون درهم. كما انطلقت الأشغال لإنجاز أثقاب مائية بكل من جماعتي «بئرانزران» (بعمق 300 متر) و»إمليلي» (بعمق 150 متر)، و»تينيغير» التابعة لجماعة العركوب (بعمق 450 متر)، بتكلفة مالية بلغت 6.14 مليون درهم.كما أن عملية حفر بئرين بعمق 100 متر لكل واحدة شارفت على الانتهاء في منطقة «بولرياح» التابعة لإقليم أوسرد (1.89 مليون درهم)».

كما هو حال صيف السنة الماضية

أزمة الماء الشروب تثير احتجاج سكان مولاي بوعزة بإقليم خنيفرة

أحمد بيضي

عادت الاحتجاجات لتهيمن على الحياة اليومية بمولاي بوعزة، إقليم خنيفرة، بسبب أزمة الماء الشروب، وذلك بعد أن تفاجأ السكان بانتقال حالة الانقطاع المتكرر للماء إلى حالة ما سمي ب»التوزيع الجديد»،والذي أكده مسؤول بمركز البلدة من خلال ما يفيد «أن اعتماد طريقة التوزيع اليومي ستتم حسب الأحياء بمركزي مولاي بوعزة و سبت آيت رحو». وهو التغيير الذي أثار غضب السكان ، « حيث أن هذه العملية الترقيعية ستحرم سكان هذا الحي أو ذاك لأكثر من يومين أو ثلاثة أيام، وتجبرهم على انتظار دورهم في ظل وضع غير مقبول، سيما في عز الأجواء الحارة التي بلغت فيها درجات الحرارة مستويات قياسية» يقول محتجون.

وللتذكير فقد سبق لعدد من سكان مولاي بوعزة، خلال شهر غشت السنة الماضية، أن نزلوا لمركز البلدة في أشكال احتجاجية، رددوا فيها مجموعة من الشعارات والهتافات الغاضبة، مؤازرين بعدد من الفعاليات الجمعوية المحلية ، ،ومطالبين الجهات المسؤولة بالإسراع بإيجاد حل عاجل للمشكل، علما بأن الوضع يصعب تقبله بالنظر لما يعرفه الجميع عن إقليم خنيفرة كحاضن لأعظم خزان مائي بالمغرب.

وخلال احتجاجات السنة الماضية، سبق لعدد من المسؤولين أن وزعوا وعودا على الساكنة على أساس «معالجة الوضع في أقرب وقت، إلا أن كل هذه الوعود لم تترجم على أرض الواقع «، واليوم عاد «البوعزاويون» للتعبير عن سخطهم وامتعاضهم حيال وضعية العطش وشح الماء، بمعية أرباب المقاهي والمهنيين ، ما يؤشر على احتمال تزايد مظاهر الاحتجاج في ظل غياب تدخل حاسم لاحتواء الأزمة .

وارتباطا بالموضوع، أشار عدد من الفاعلين المحليين إلى عجز المجلس القروي «عن القيام بدوره من أجل إقناع الجهات المسؤولة بحق المنطقة في الماء»، مذكرين ب «المحاولات والحوارات والنداءات التي جرت بغاية إيجاد حل جذري لأزمة الماء ، علما بأن المنطقة ظلت تحتج، على مدى السنوات الخمس الأخيرة، على الانقطاع المتكرر للماء الصالح للشرب، سيما في فصل الصيف، قبل أن يستفحل الوضع من انقطاعات إلى أزمات إلى حلول ترقيعية، ما جعل الساكنة تتخبط في معاناة صعبة ومجبرة على التنقل بحثا عن هذه المادة الحيوية».

وأكد أحد الفاعلين الجمعويين بالمنطقة، محمد السعداني، أن الوضع «أضحى يتكرر باستمرار في مثل هذه الفترات من السنة»، متسائلا عن أسباب «تقاعس» المكتب الوطني للماء الصالح للشرب» عن معالجة المشكل، وعدم تكليف نفسه حتى عناء التواصل وإشعار السكان بموعد انقطاع الماء أو عودته، على الأقل لتمكينهم من فرصة التزود بما يكفيهم من الماء طيلة فترة انقطاعه»، مشيرا إلى «أن غالبية السكان باتت مرغمة، في عزّ الحرارة المفرطة، على شد الرحال إلى المناطق المجاورة بغاية جلب الماء من الآبار البعيدة «؟

الانقطاع المتكرر للتزود بالماء ليس بالأمر الجديد بالنسبة لساكنة المنطقة... «أرشيف »

في انتظار عملية تشجير واسعة

حرارة الرشيدية تخنق الأنفاس في ظل غياب غطاء نباتي يخفف من وطأتها

فجر مبارك

تواجد مدينة الرشيدية في منطقة شبه صحراوية، محاطة بجماعتين قرويتين شرقا و غربا ، يجعلها تعاني من حرارة الشمس صيفا ، وذلك لغياب غطاء نباتي يقي من أشعة الشمس المحرقة ، والمقصود بالغطاء النباتي ، غياب الأشجار و النباتات العالية والشاهقة، كما عرفتها الساكنة في ساحة الحسن الثاني وشوارع أخرى في عقد الثمانينيات وما قبلها من القرن الماضي .

المستعمر الفرنسي عندما احتل «قصرالسوق» ، أول ما قام به هو غرس أشجار العدبة (تكاوت) أو التلايات ، نوع من الأشجار الذي يقاوم العطش والجفاف في منطقة شبه صحراوية ، وذلك من أجل الوقاية من حر الشمس و توفير الظل و تسهيل التنفس في أزقة البلدة الصغيرة «قصرالسوق «.

وتعتبر الأشجار بمختلف أنواعها من الضروريات الحياتية التي يحتاجها الإنسان و الحيوان؛ لأنها تنتج الأكسجين الذي نتنفسه؛ فعشرة أشجار ورقية بالغة تنتج في الفصل الواحد ما يكفيً عشرة أشخاص للتنفس لمدة عامٍ كامل، وتعمل أيضاً كمنق بالغ الأهمية ينظف الهواء، ويعمل على تبريد درجة الحرارة . الظل الموجود تحت الأشجار يبرد الجو، ويقلل من الحاجة لاستخدام مكيّف الهواء في الصيف؛ إذ أظهرت الدراسات بأنّ المدن التي لا تحتوي على الأشجار تكون درجة الحرارة فيها أعلى باثني عشرة درجة عن غيرها من المدن المغروسة بالشجر.

الرشيديةً اليوم ، أصبحت مدينة عارية و جافة وفاقدة لكل مقومات التهوية و الظل ، حيث أن الساكنة تئن تحت وطأة أشعة الشمس المحرقة ، «لأن المجلس البلدي لم ير في قيامه بالواجب تجاه هذه الساكنة سوى حرمانها مما كان من أشجار في الأرصفة والساحات ، فقام بقطعها لتفقد المدينة رونقها و ظلالها التي كانت تنعم بها قبل مجيء المكتب المسير الحالي لشؤون الرشيدية ، والذي عوض تعزيز شوارع وأزقة المدينة بالمزيد من غرس وزرع الأشجار كما قام بذلك بعض أعضاء المجلس السابق الذين غرسوا أشجارا من النوع الذي يحتفظ بأوراقه خضراء يانعة طول السنة في شارع محمد الزرقطوني و شارع الحرية ومحمد الحنصالي و... جاء المجلس الحالي وقام بقطعها و»حذفها» من قاموس المدينة دون تقديم اعتذار للساكنة أو تعويضها بأحسن منها» تقول فعاليات جمعوية محلية.

إن تواجد الرشيدية ، في منطقة شبه صحراوية ، معروفة بشح التساقطات والمياه الجوفية، وكذلك قلّة مساحة الغطاء النباتي المثمر، وتزايد عدد السكان، وتنوع وسائل النقل، مع النمو الملحوظ في الضيعات الفلاحية التي تستنزف الفرشة المائية ... ، كل ذلك يطرح أهمية العناية بموضوع تشجير المدينة وأطرافها الخارجية مع المداومة على ريها بانتظام ، لما لذلك من آثار إيجابية للحد من التلوث بكافة أشكاله، وخفض درجات الحرارة، والحد من أثار العواصف الرملية وتوفير أماكن مظللة بظلال الأشجار، درءا للتداعيات المتعددة الأوجه لارتفاع درجات الحرارة التي باتت تبلغ أرقاما غير مسبوقة ؟

من أحد أحياء الرشيدية المفتقرة لشجيرات تنشر قليلا من الظل ؟

من ضمنها قضايا عصابات تمارس أفعالها تحت التهديد بالسلاح الأبيض

غرفة الجنايات بالجديدة توزع أزيد من أربعين سنة سجنا على متورطين في جرائم السرقة

مصطفى الناسي

أدانت غرفة الجنايات الابتدائية التابعة لمحكمة الاستئناف بالجديدة، مؤخرا، أربعة أشخاص، وحكمت عليهم بخمس سنوات سجنا لكل واحد منهم، بعد مؤاخذتهم من أجل جناية «تكوين عصابة إجرامية متخصصة في السرقة الموصوفة ومحاولتها وخرق حالة الطوارئ الصحية «.

وألقت الضابطة القضائية لدى الأمن الإقليمي بالجديدة، القبض على المتهم الأول بعد ضبطه يتجول في حدود الساعة الواحدة ليلا، واقتادته إلى مقر الشرطة القضائية، ووضعته تحت تدبير الحراسة النظرية وبعد الاستماع إليه، اعترف بمشاركته لثلاثة أشخاص آخرين في سرقة دراجة هوائية وفرن حديدي، مضيفا أن متهما من أفراد العصابة تكلف ببيعه ب800 درهم، فيما تمت إعادة الدراجة لصاحبها.

وألقت الشرطة القبض على المتهمين الثلاثة، وبعد الاستماع إليهم، اعترفوا بالمنسوب إليهم، وصرحوا أنهم اقتحموا دكانا ليلا واستولوا على الفرن والدراجة الهوائية. ونفى المتهم الرابع المنسوب إليه، وصرح أنه لم يشاركهم في السرقة، بل اقتصر دوره على مراقبة الأوضاع خارج الدكان، فيما تكفل بقية مرافقيه باقتحامه وسرقته.

وفي نفس الجلسة أصدرت ذات الهيئة ، قرارها القاضي بإدانة شخص والحكم عليه ب12 سنة سجنا نافذا، بعد متابعته من قبل الوكيل العام للملك لدى المحكمة نفسها، من أجل جناية المشاركة في السرقة بيد مسلحة مع تعدد الجناة باستعمال ناقلة ذات محرك وترويج المخدرات.

وسبق للضابطة القضائية بأزمور تقديم متهمين، من أجل التهمة ذاتها على أنظار الوكيل العام لدى استئنافية الجديدة، فيما ظل المتهم في حالة فرار. وحررت مذكرة بحث في حقه. وتم إيقافه مؤخرا، وبعد تنقيطه، تبين أنه موضوع مذكرة بحث على الصعيد الوطني، من أجل جناية تكوين عصابة إجرامية متخصصة في السرقة وترويج المخدرات. وتبين أيضا أنه من ذوي السوابق القضائية، إذ تمت مواجهته بالجناية المسجلة ضده، فنفى المنسوب إليه. وتم استقدام المشتكيين ووضع بين مجموعة من أقرانه وعرضوا عليهما، فتعرفا عليه من أول وهلة، وأكدا أنه كان مع المتهمين اللذين اعترضا سبيلهما واستوليا على هاتفيهما تحت التهديد بواسطة السلاح.

من جهة أخرى أدانت غرفة الجنايات الابتدائية رجلا متزوجا، ب 8 سنوات سجنا، بعد مؤاخذته، من أجل جناية تعدد السرقات تحت التهديد بالسلاح الأبيض وخرق مقتضيات الحجر الصحي.وتم إيقاف المتهم بعد توصل الشرطة القضائية بالجديدة، بتسع شكايات من فتيات ونساء، تعرضن للسرقة تحت التهديد بالسلاح الأبيض. وجاءت أوصاف المشتبه فيه متطابقة، إذ كان يضع كمامة صحية على وجهه ويستعمل دراجة هوائية. وجندت الشرطة القضائية فريقا أمنيا بعد توصلها بمعلومات تنطبق على المتهم، ورصدت تحركه بعدما استقل سيارة أجرة متوجهة نحو الحي الصناعي، وحاصرت سيارة الاجرة ، وألقت القبض على المتهم الذي حاول الفرار، وعثرت لديه على سكين من الحجم الكبير و»مقدة» وهاتف محمول مشكوك في مصدره. واستمعت الضابطة نفسها للمتهم، فصرح أنه بعد الإفراج عنه من السجن لم يجد عملا يصرف من مدخوله على زوجته وابنيه، فاقتنى دراجة هوائية وعاد إلى استئناف نشاطه الإجرامي باعتراض سبيل الفتيات والنساء وسلبهن هواتفهن المحمولة وحقائبهن اليدوية.

الهيئة ذاتها ، حكمت على متهم ب4 سنوات حبسا نافذا بعد متابعته بجناية السرقة الموصوفة المقرونة بظروف التشديد، خاصة ظرفي الليل واستعمال ناقلة ذات محرك.

وألقت الضابطة القضائية بالبيضاء، القبض على المتهم وبعد تنقيطه تبين أنه مبحوث عنه من قبل أمن الجديدة، من أجل سرقة محل تجاري، عبارة عن مخبزة للحلويات، إذ استولى على جميع الآلات والمعدات والتجهيزات. وتم استدعاء المشتكي، الذي تعرف على المتهم وتشبث بحقه في متابعته من أجل المنسوب إليه، مؤكدا أنه كان يشتغل معه ولم يفكر في يوم من الأيام أنه سيعمل على سرقته. واعترف المتهم بعد الاستماع إليه، مصرحا أنه كان يعمل بمخبزة عصرية واتفق مع مشاركه على سرقة صاحبها انتقاما منه، مضيفا أنه ليلة الحادث، اتصل بالمتهم الثاني وتوجه رفقته نحو مكان تجمع الشاحنات، واتفقا مع سائق على نقل المسروقات نحو البيضاء مقابل 1200 درهم.

حـوارات فكرية

علي زيعور: التصوّف السياسي الاجتماعي لا يَمْلك الإنسان ولا يُمْلَك (1)

ثمة أسئلة كبرى تطرح على النخب الثقافية العربية التي كانت تقف، في بعض نماذجها القوية، على محك التنافر القطري، غير قادرة على رسم طريق التكامل الثقافي الغربي. غير أن أطروحات كثيرة أنجزها مثقفون ومفكرون عرب ما زالت حتى الآن تطفو على السطح، لراهنيتها وقوة مضامينها، ذلك أن البلاد العربية ما زالت مستهدفة أكثر من أي وقت آخر، زمانيا ومكانيا، مع العلم بأن تلك النخبة تعلم يقينا أن الأحداث التاريخية العربية زاخرة بالصراعات، التى ما زالت تتكرر بصورة طبق الأصل فى تاريخنا الحديث- بغض النظر عن تلك المرحلة التي كان العرب يتبوؤن فيها عالميا الهرم السياسي والحضاري.

في ما يلي حوارات فكرية مع بعض أعلام الثقافة والفكر في الوطن العربي.

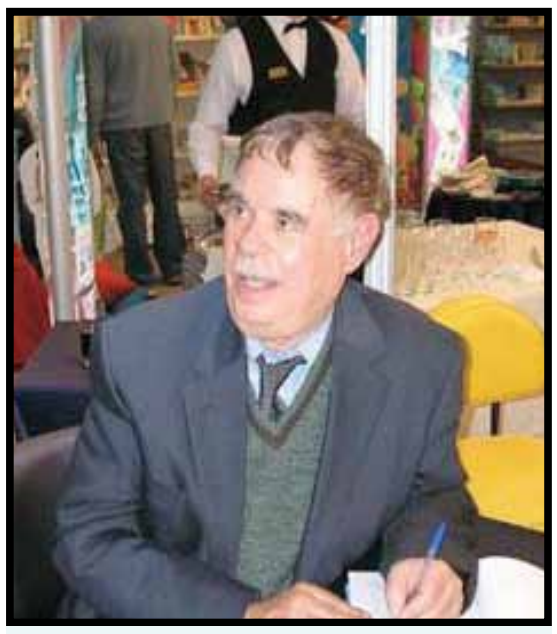

علي زيعور

بطاقة:

قدم علي زيعور، أستاذ التحليل النفسي والفلسفات النفسية، في أعماله ومؤلفاته، نتائج علمية مبهرة وجديدة في الفلسفة العربية الراهنة وحقول علم النفس والتحليل النفسي وعلم الاجتماع. اقترنت كتاباته بالمنهج التحليلي المتعدد التخصصات، مما سمح له بالنفاذ إلى الأفكار وواضعيها والأعلام والظواهر التاريخية في المجالين العربي والإسلامي، ضمن رؤية موسوعية تأخذ من حقول عدة.

وقد أجرى صاحب "الفلسفة المحضة والفلسفات النفسية والطبيعية" دراسة «في العمق» لبعض «الحداثيين» يتقدمهم عالم الإسلاميات محمد أركون (1928–2010) والفيلسوف المغربي محمد عابد الجابري (1935–2010)، بالاضافة إلى قضايا أخرى ترتبط بأطروحته في «فلسفة الوعي».

حاورته: ريتا فرج

❐ ما هي أبرز النظريات التي أسست لها المدرسة العربية الراهنة في فلسفة الحداثة؟

■ تنقسم فلسفة الحداثة في المدرسة العربية الراهنة وفق وجهة نظرنا إلى خمس نظريات:

النظرية الأولى:

الحداثة وما بعد الحداثة، بحسب ما تقوله المدرسة العربية، فلسفةٌ أخلاقيّة خاصةٌ بعصر الثورات الراهنة؛ أو وعاظةٌ محورها تمجيد الفردانيَّة الحرّة المستقلة، وتعبُّدٌ وإلهَنةٌ للعقل، ورفضٌ للمُتَخَيّل، وخطابٌ في التفكّر والتفكير المحلّل. وهي التخلّي عن التراث والماضي؛ أي هي الإنقطاع عن الفكَر السائد، والسلطة البائدة. وهي التنوّر بالطرائق والأدوات التي تصقل الذات، وخصائصها البشرية المميّزة وقيمها المسكونية، ووجودها المتعيّن المنغرس في المجتمع والتواصليّة، وفي العقلانيّة والحرّية، والنظام السياسي العلماني والديموقراطي والساعي إلى العدالة وتحقيق معنى الإنسان. تُعدّ مقولات هذه الفلسفة مكرّرةً ومُبسّطةً، ومعروفةً أو غير أصيلة؛ فهي بلا عراقة أو إبداع، ومنتَجٌ موصولٌ مشحونٌ بقيم المجتمع الصناعي جدًا وجيّدًا، أي الصناعوي والآلياني، العابد للعمل والمال والسلعة، للمصنع وقوانين السوق، ولنظام النقود والحكّم الليبرالي والسياسة الرأسمالية، أو الدستور المُمَرْكَز الحامي للثروة والإستهلاك، أو الأغنياء الناجين والمتحكّمين...

النظرية الثانية:

فلسفة إعادة التنظيم والبَنْيَنة، ثم إعادة التسمية والمَعنية، الذاتاني المحلّي يَجْرح الحداثة وما بعد الحداثة.

هنا، أيضًا، نظريةٌ هي التشخيص الكُلّي أو الإدراك بعقلانية وتحرّر من المسبق والجاهز أو النقلي والموروث؛ أي هي دراسَة المعنى، والنظرُ في كنهه وفحواه، ووظائفه اللُغويّة والنفسيّة الاجتماعية ومكانته داخل النظرية الفلسفية في الذات والشخصَيّة، والنحناويّة والطبيعة والمعرفة، والأيْس واللّيْس، والغنى والجمال والفنّ.

النظرية الثالثة:

هي المدرسة العربيّة في "التصوّف العقلائي"؛ وهي تبخيس كلّ تصوّف عند الحَرْفاني وفي الفكر الآحادي، وعند المتعصّب أو المنحازَ القسري الإنتحائي إلى اللاهوتي. هنا نلحَظ ثورةَ التصوف والمتخيّل.

التصوّف "الحداثوي" مبخّس عند "ناقدي" العقل العربي ومبخّسيه. ومُسفّل من حيث هو، في نظرهم، نقيض الفلسفة ومُعادٍ للعقل وأهل البرهان. وعلى سبيل الشاهد، هنا يسوق محمدً عابد الجابري أدلةً، ويبسط براهين وحججًا على أنّ "أهل القوم" غير عقلانيّين، ولا "تُقبَل شهادتهم"، وخسيسون أو نافرون منفّرون... ربّما يكون، رحمه الله، مُحقًا؛ وأنا أفضحُ ما هو، أحيانًا، شديد الإقصاء والإبتعاد عن الحَقيقة والمنطق بحق "العرفانيين". لا بأس! لكنّي، من جهتي الخاصة، لا أدافع عنهم؛ ولم أقل قطّ إنّهم صالحون، أو قد تَرْفض الحداثة غسلهم أو تطهيرهم، ومن ثمّ القبول بهم كمنتجين في عالم الفكر العالمي، والنظر الكوني، والنور والعقل المسكوني أو حيث القيم الإنسانويّة البُعد والمدى والمعنى. لكنّي، بموجب رؤيتي المحاكمة، قد أحصيتُ أيضًا، إلى جانب "المرذولات"، "مجلوبات" أو "مقولات مقبولةً" عديدة للتصوّفات أو العرفانيّات... فصّحتُ واكتشفتُ "مرذولات" كثيرة؛ وقلتُ إنّ الرافض للتصوّفات والعرفانيّات مُحقٌ فيما يُثبت، ومُخطئٌ مسرفٌ فيما ينفي. فَأنْ تقول إنّ العرفان نجاسةٌ أوَ نجسٌ ورجسٌ قول صحيح؛ ولكنّه قول فاسدٌ إنْ قلنا إنّه ليس سوى بخاسة أو ضلال، وغثاثة أو رثاثة، وسفالة أو تخريفات، ورطانة أوَ هوَس. وفي جميعِ الأحوال، قد يكونُ الأجدى، في الفصل بيْنَ الداحض والمحايد كما المؤيّد، الاهتمام بموضوعات ذاتيّة النزعة أو محجوبة عائدَة إلى مبخّسي العقل العربي ظُلماً وعدائية، أو جهلاً و"غفلَة"، أوَ لذة وانتقاماً.

بين المقولات التي ألحقتْ عليها مدرستنا الفلسفيّة الراهنة تعرفة تعريفات التصوّف (ومن ثمّ العرفانيّات) العديدة؛ أي حقوله المتداخَلة، وغرَضه ومعناه، وأوهامه كما حقائقه، ومناهجه ومنجزاته المخصوصة والكونيّة الأعماق والقيم... فقد ميّزنا التصوّف النفسي أو المعرفي، الإستسراري أو الإيزوتيري، والباطني والفيّاويّ (من: في) والداخلي والجوّاني، والقطباني والعرفاني... ذاك هو التصوّف (المَشاعيّ المشيّع للنفس، وهو المشيّعوي، المنذور، المسَيّب الذي باع نفسه (أو المبايع) الله حبًا مجانيًا للكعبة أو أهل الكعبة، لمكة وأهل مكّة والعالمَين والناس أجمعَين (را: الجذر ش و ع؛ المشَيّوَع أو المستَشْبع الجاهلي).

وهناك، أيضًا، التصوّف المشاعي، والمُشيع أو المشيّع للملكية والأرض والمال. وفي هذا التصوّف السياسيّ الاجتماعيّ لا يَمْلك الإنسان ولا يُمْلَك؛ وهو إنكارٌ للسلطة والدولة، وللثروة والأغنياء والملاّك. فهنا رفضٌ للملكيّة الفرديّة، ولامتلاك الأرض وأدوات الإنتاج (قا، في التصوف: وحدة الكائنات والطبيعة والألوهيّة، رفضُ الحكّم بحجّة أنّه مُفسِدٌ وفاسدٌ، ومتسلّطٌ، وضد العدل والمساواة...).

❐ وهناك التصوّف الصوفوي نسبةً إلى صوفة المكّي الجاهلي؛ ونذكر أيضاً الصوفية نسبة إلى صوف الغنم، الصوفاوية نسبةً إلى صوفا، أي المبارك المقدّس، المضحّي والطاهر، الحامي والحارس؛ ثم: التصوّف الصّفائي نسبةً إلى إخوان الصفا، أي الإخوان الطاهرين الأوفياء أو الميامين والمباركين والصفاويين، أو أصحاب التصوف الصّفاوي.

■ علاوةً على ذلك، ثمّة تصوّف منسوب إلى الصفوة من الناس؛ (قا: إخوان الصّفا)؛ وهم، أصلاً، أهل مكّة أو أهل الكعبة؛ وذلك هو التصوّف الصفوتي. وآخر منسوبٌ إلى أهل الصُّفّة (ولعلها الصُفّة)؛ وهم الصوفيّون الصُفّيّون المقيمون في صُفّة المسجد المبايعون على الموت دفاعاً عن قضية الدين، وأهله، وربّه. وهؤلاء، هم أيضًا، مُسيّبون، منذورون، يُقدّمون أنفسهم كضحية مرفوعة مجاناً لله، وحبًا بالله خالصًا، أي فداءً وقرْبَنة (قربانًا، قربانيّة) للكعبة وربّ الكعبة، ومن ثمّ لربّ مكة وأهل مكة والعالمين أجمعين.

لعل المدرسة العربية الرّاهنة في التصوُّفات والفلسفة أبرز من أثبت أنّ التصوُّف العربسلامي هو الذي أكّد وزخّم فهم أو حقيقة خطاب الإنسان المنجرح ومن ثم في مشاعيّة الملكية؛ أي في مشاعيّة الأرض والمال، وفي رفض الحياة السياسيّة الاجتماعية التقليديّة، وفي التنكّر للسلطة القائمة؛ ولدولة الأغنياء، ورجال التديّن وأصحاب النفوذ، وشتّى رجال الدولة وبطانتها ووعّاظها.

ويذكّر، بَعدئذ، أنّ المدرسة الراهنة في التصوّفات والحكمة والفكر الكوني اعتنت بأن تَقْرأ قول الأسلاف في مقولات كما أشخاص تاريخيّة المكانة والقيمة، استناداً إلى مفَسّري الأحلامَ أو الأساطير والاستعارات. وعلى سبيل الشاهد، إنّنا نقرأ موسى أو عيسى ومقدّسين آخرين استناداً إلى المناهج التي اعتمدت في تفسير الحلم أو الإستعارة واكتشاف الرمز والمطمور... المراد هو أننا، في وجه آخر، نحوّلَ الموضوع أو المقولة المراد دراستها، إلى حلمً أو استعارة؛ ومن ثمّ نقوم بالتفسير أو التحليل والتعليل، وبالفهم والتأويل والقراءة غير الحَرْفانية.

النظريّة الفلسفية الرابعة:

فلسفة الوعي أو الذات الحاضرة أو الأنا الظاهرة. الوعيانية والمعْنَية على سَبيل الشاهد والعيّنة. الوعي والمعنى أساس فلسفة رخوة مائعة لكن سهلةٌ أو سريعة الهضم ونافعة.

ثمّة نظريات راهنة عديدة تعتبر الفلسفةَ خطاباً في الذات الحرّة الفاعلة أو في الوعي المعرفي، وفي الحرية والديمقراطية، أو في العلمانية والعلمية والعلموية المؤخّدة المؤلّهنة للعلم وحده دون سواه... فالنَظريات الفلسَفية الراسيةُ على الوعي، أي على الذات الحاضرة الكاملة، مؤدّاها وقصدها اعتبار الإنسان كائناً حرًا مُتزعًا، والسّيّد بكل قوة ومنعة على غرائزه وجسده، أغواره وظلماته، تضاريسه وتلافيفه... هنا يُظَنّ، أيضاً، أنّ الأنا تكون سيّدة نفسها، وتتعامل بتفاؤلها وطيبتها على الهواجس والتصورات المرَضيّة كما الهوامية، وعلى الوهميات والمتخيّلات، وعلى قطاع الأنا الأعلى في الشخصية أي حيث النظم العليا والقيم، القوانين والسلطة، الأخلاقُ والواجبات.

الفلسفة، حسب نظرية خامسة:

هي الإستراتيجية الراهنة لكن غير المحكومة لمبادئ وقيم نابعة أو متلائمة مع عصر الرّقْمَنة، أو الشبكة وثورة وسائط التواصل والإلكترونيّات. فهي رؤيةٌ وتصوراتٌ عقلانيّةٌ وشمولانيّة، وأعمّاويةٌ تتدبّر الإنسان والناس والمذهب الإنسانوي (=الأنسنة) بشكل ناصع وكلّياني. وذاك خطابٌ قوامه ونسغه الوعي والحريّة، وسائر المدنيّات المغروسة في اللقمويّات والسياسة، وفي الثقافة والأرض، كما في المجتمع والتاريخ والتوق لمستقبل خصائصه الكبرى التحسينَ والتعزيز، ومن ثم التوكيدُ والتزخيم للمعيشة الأكثر عدالة وتكافلاً، وللحضارة والثقافة الأكثر إشباعاً وتحقيقًا للحقوق الكونيّة، والقيم المسكونية والطموحات البشرية المعافاة والمعافية نفسيًا واجتماعيًا، أخلاقيًا وروحيًا، فنّيًا وجماليًا، تواصليًا وخيرانيًا...

في ضوء هذه الفلسفَة الإستراتيجيّة، الديناميّة والمعْنَيّة بالأخلاقي والعادل والمحبّاوي، تُحاكم الفلسفات المادية، والبيولوجية الأحاديةِ والعنيفة المستَبِدّة. وعلى هذا نقول: ليست هذه الفلسفات الجافّة القاسية عميقةً أو متفائلة. إنّها، كما أيّ أيديولوجيا، مهتمّة بالمصلحة والمنفعة فقط. إنّها فكر أو سلوك ذرائعيّ، وفهم آليّ [ميكانيكي] أو صناعوي، "وسلَعي" أو بضائعي للإنسان والبشريّة، والمذهب المؤنسَن المؤنّس أو الحداثوي كما التنويراني... إنّها فلسفاتٌ بلا عَواطف أو تآلف، بلا قلب أو صداقة، بلا تعاون أو تراحُم أو فضائل. في جميع الأحْوال، إنّ النظريات البَيولوجية المحضة غير كافية؛ ولا هي قادرة على تفسير الإنسان، أو على إعادة مَعْنيته... ذاك ما نقوله أيضاً في صدد النظريّات المادية، والنفعانية كما المَصالحية... إنّه غير ممكن ردّ المعنى إلى الحسّي أو العياني، المادي كما الجينيائي، الزماني أو المكاني، البيئي كما المجتمعي...

فبَيْن الأرض أو الطبيعة تفاعلٌ متواصل متناقح مع الثقافي والعواطفي، أو مع الأخلاقِ والواجبات وقيم الإنسان والإنسانَوية. بين القطاعَيْن كَرْفَرة، وعطا أخْذية، وذهابيابية؛ هما معاً في متكافئةٍ متلازمةٍ، وفي تداوَليةٍ وتبادلية.

دراسات قرآنية

التحرّي الفيلولوجي للمعجم القرآني (5)

بسام الجمل

قال إبراهيم الخطابي (319هـ388–هـ) في «بيان إعجاز القرآن» إن الناس انقسموا إلى طائفتين إذ زعمت طائفة «أن إعجازه إنما هو فيما يتضمنه من الإخبار عن الكوائن في مستقبل الزمان كما زعم آخرون أن إعجازه من جهة البلاغة وهم الأكثرون من علماء أهل النظر، وفي كيفيتها يعرض لهم الإشكال، ويصعب عليهم منه الانفصال، ووجدت عامّة أهل هذه المقالة قد جروا في تسليم هذه الصفة للقرآن على نوع من التقليد وضرب من غلبة الظن دون التحقيق له وإحاطة العلم به».. واضح من كلام الرجل أن الإعجاز القرآني، يأتي من مستوى الاشتغال الدلالي اللغويّ، أي إنّه نصّ له معنى، وهذا المعنى لا يتحقّق إلا انطلاقا من الأداة اللغوية الموظفة في النص. والحال أن المستويين معا يحضران بقوة في النص القرآنيّ. وقد زادت سلطة المقدس من تعميقهما، مما جعل الاعتناء بهما حاضرا طوال مراحل إنتاج الفكر الديني الإسلامي. غير أنّ المرحلة الأولى من حياة النصّ القرآنيّ، تميزت بهيمنة البحث في المستوى اللغويّ، أي بالنّسق اللغويّ الّذي يتأسّس عليه. في حين كان الاهتمام بالمستوى الدلاليّ وما يحمله من تطلّع إلى الغيب والمستقبل حديثا، بعد أن استنفدت الدراسات البلاغية واللغوية كل معينها، وتراجعت بعض الحقائق التي اعتبرت مطلقة فيما يخص اللغة، أمام التطور المهول والمفاجئ للعلوم في سائر نواحي الحياة.

منطلق البحث في هذه السورة صعوبة واجهت المفسّرين القدامى، مفادها أنّهم لم يقفوا على مبرّر مقنع لاستعمال حرف (الفاء) المفيد للنتيجة في بداية الآية الثانية من السورة المذكورة. فأيّة علاقة بين مَنْح الكوثر من جهة والصلاة والنحر من جهة أخرى؟ خاصّة أنّ الكوثر أُوِّل في أغلب الأقوال على أنّه نهر في الجنّة وُعِدَ به الرسول.

ولئن لم يدرج السّيوطي كلمة «كوثر» في باب «ما وقع في القرآن بغير لغة العرب» فإنّ لوكسنبارغ أدرج الكلمة المعنيّة، وغيرها من الكلمات في سورة الكوثر، ضمن الدخيل السرياني الآراميّ في القرآن، واقترح القراءة التالية:

-الكوثر: يعني «الثبات»

-أنحر: وأصلها السرياني الآرامي «أنجر» ومعناها «ثابر».

-شانئك: وأصلها «سانيك» بمعنى «خصمك» أو «عدوّك»

-الأبتر: بمعنى «الخاسر»

أمّا يوسف الصدّيق، فقد توسّل بدليل على أنّ كلمة «كوثر» دخيلة وليست عربيّة، مفاده أنه لا يوجد في اللّغة العربيّة فعل ثلاثيّ صحيح على وزن «فَوْعَل (مثل: «كوثر». وقد أفضى به التحرّي الفيلولوجي للكلمة إلى اعتبارها يونانيّة الأصل ومعناها الطهر (Khatharsis). وفي إحدى اللهجات اليونانيّة تُوجد صيغة أقرب من صيغة «كوثر»، وهي: [khawtharsis 23]. ومن ثمّ أمكن ليوسف الصدّيق أن يتجاوز الإشكال الذي كان في البداية من استعمال حرف الفاء المفيد للنتيجة، لأنّ عمليّة التطهير عادة ما تكون مشفوعة بأعمال طقوسيّة، مثل الصلاة والنحر.

-الكهف 18/9

القراءة "السريانيّة الآراميّة"

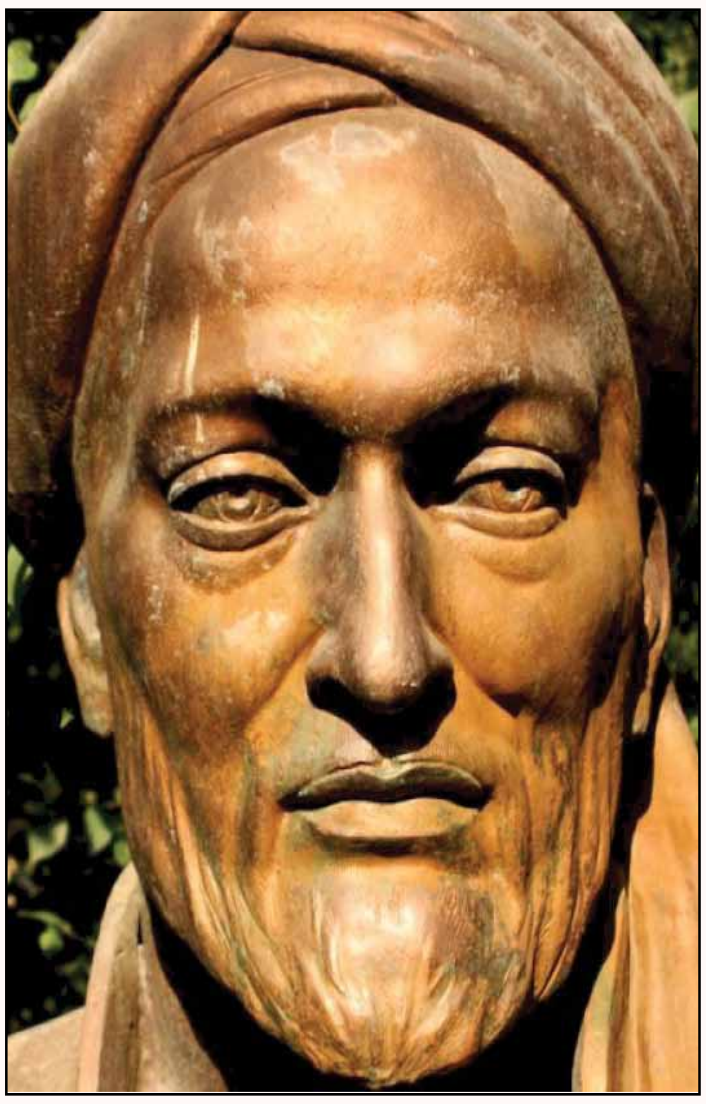

(أطروحة Sydney Griffith)

تصويبات (Luxemberg) + (Bellamy)

قراءة المصحف

أم حسبت أنّ أصحاب الكهف والكتاب (= لوحات دليل) كانوا من آياتنا عجبا.

في إحدى القصائد المنسوبة إلى يعقوب السروجي (ت 521 هـ) عن أصحاب الكهف أو "نائمي أفسس السبعة" نقرأ المقطع التالي:

فيلسوفان من أبناء الأمراء كانا هناك

واعتقدا أنّ الربّ سوف يقيمهم

صنعا لوحات دليل ووضعاها بجانبهم

كتبا عليها أسماء أبناء النور

والسبب الذي جعل هؤلاء الفتية يختبئون في الكهف

رقيم: اسم مفعول في السريانيّة ويعني الكتاب (من رقم)

أم حسبت أنّ أصحاب الكهف الرقود كانوا من آياتنا عجبا

"أم حسبت أنّ أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا"

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

نظرات في التصوف

مخايلات الدنيا والآخرة (16)

يعود الفضل في تقديم أجمل تأويل لإشكال العلاقة بين الحلم والتّضحية في الإسلام إلى المتصوّف الأندلسيّ ابن عربيّ (القرن الثّاني عشر). فقد أدرج هذا الإشكال في إطار نظريّته عن "حضرة الخيال".

انطلق ابن عربيّ من جواب الابن: "يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ" ليُخضع مسألة التّضحية بأكملها إلى رهانَ تأويل الحلم، فهو يقول: "والولد عين أبيه. فما رأى [الوالد] يذبح سوى نفسه."وفداه بذبح عظيم"فظهر بصورة كبش من ظهر بصورة إنسان. وظهر بصورة ولد، بل بحكم ولد من هو عين الوالد." وهكذا، فإنّ موضوع الحرمان الذي يخضع إليه الأب من حيث ماهيّته، وعن طريق الابن، هو الطّفل.

ولا شكّ أنّ هذا التّأويل الذي قدّمه ابن عربيّ يندرج في إطار تقليد عريق في التّصوّف يقوم على اعتبار "التّضحية الكبرى" تضحية بالنّفس. والنّفس هي la psyché، وهي الجزء الحيوانيّ الفاني من الرّوح، وهي التي تظهر في صورة الحمل الوديع المقدّم قربانا، وعلى هذا النّحو يسلم الغنوصيّ نفسه إلى الفناء في الإلهيّ.

إلاّ أنّ طرافة ابن عربيّ تكمن في النّظريّة التي قدّمها في "الفصّ" المتعلّق بإسحاق. فهي من أرقى وألطف النّظريّات المؤوّلة للحلم المتعلّق بما يعتمل في الأب من شوق إلى قتل الطّفل، وللمرور من الفعل الخياليّ إلى الواقع

هالة أحمد فؤاد

لم تكن الرؤيا المبشرة بقدر السيدة وجلالها وشفاعتها، وكرامتها المباركة التي ستحل على الفقراء الدراويش والعائلة البائسة، محض وسيلة لإنقاذ هؤلاء الأشقياء من وضعهم المتردّي، لكنها كانت علامة وراثة، وإعلان قداسة يمنح للسيدة منذ لحظة الميلاد التي ستغدو لحظة أسطورية خارقة، كما هي دوما في العديد من سير القديسين الأولياء والأنبياء، والأبطال .. الخ.

ولعله يجدر بنا أن نتوقف عند بعض الروايات اللافتة التي محتنا إياها سيرة رابعة المروية المتخيلة حول كيفية تعاملها مع مسألة الغنى والفقر، وطبيعة صياغتها لوضعية الافتقار المطلق للحق وحده دون سواه.

يقول العطار راويا :

إنه في إحدى المرات أتى رابعة رجلا بأربعين دينار، وقال لها: تستعينين بها على بعض حوائجك، فبكت ثم رفعت رأسها إلى السماء، وقالت: هو يعلم أنّي أستحي منه أن أسأله الدنيا، وهو يملكها، فكيف أنا أريد أن أخذها ممن لا يملكها !! وفي رواية على لسان الحسن البصري، أنه قال: "ذهبت يوما إلى رابعة في مرضها، فرأيت تاجرا يبكي، فسألته ما يبكيك؟ فأجاب: أتيت إلى رابعة بهذا الكيس من الذهب، وأخشى ألا تقبله، فاذهب أنت واطلب منها أن تقبله لعلها تفعل. فدخلت على رابعة، ولم أكد أخبرها بما حدث، حتى قالت لي: إنك أيها الحسن تعرف تماما أن الله تعالى يعطي الطعام لمن لا يركعون له، فكيف لا يعطيه من يغلي قلبه حبّا لجلاله... وأنا منذ عرفت الله صرفت وجهي عن كل مخلوق، والآن كيف أقبل المال من إنسان، ونحن لا نعلم أهو حلال أو حرام؟! ثم قالت: ذات يوم وضع في المصباح زيت من بيت السلطان، ورفوت ثوبي الممزق على ضوء هذا المصباح، فظل قلبي طوال أيام مغمورا بالظلمة، ولم يضئ إلا حينما شققت الثوب الذي رفوته، فاعتذر لهذا التاجر، ودعه يذهب ".

إن ما يثير انتباهنا في هذه الروايات ليس هو الزهد الراقي للسيدة، ولا تأبّيها وترفعها أو طبيعتها القوية في مواجهة مباهج الدنيا ومشهياتها وملذاتها، ولا صرامة استغنائها الحاسم عن كل ما سوى الله، ولا ذلك الورع التقيّ في توخّي الحلال الصافي كسابقها ابن أدهم، فكل هذه الأمور متوقعة وواردة في سير العباد والزهاد، في تلك المرحلة. لكن ما يثير الانتباه حقا هو ذلك التحول القيمي لهذه الفتاة التي نشأت فقيرة بائسة مستعبدة مستباحة، فلم تسع لتعويض هذا الشقاء بنقيضه المنطقي المعتاد، وفي الوقت نفسه، لم تستسلم لوضعية الفقر بوصفها قدرا مأساويا، وحالة ميلودرامية تلقى على حياتها ظلال الحسرة والمرارة والغضب والأسى، وتجعلها تنقم على المجتمع وأغنيائه وسادته الذكور الظالمين وتسعى للانتقام منهم.. الخ. بل على العكس من ذلك تماما، ستبدع رابعة سيرة خلاقة تمنح قيمة الفقر طابعا ايجابيا ثريا، يحررها من حمولتها السلبية، ودلالتها المؤسية، فتغدو فتاة الأمس المسكينة الفقيرة المجردة من كافة أشكال الحماية الاجتماعية، والمساندة المادية والمعنوية، هي سيدة اليوم، جليلة القدر، ذات الخدر الخاص، المستورة بستر الإخلاص، الصافية الصفية، فيما يصفها العطار. إن رابعة، ومن خلال هذه الروايات العطارية، تمتلك قيمة نادرة، لا يطاولها فيها أكبر الزهاد، الحسن البصري، سيد التابعين والزاهد الأعظم. وتتجلى هذه القيمة في كون السيدة تمارس فقرها بدعة واسترخاء طبيعيّ، ودون بذل جهد، أو صراع مع ذاتها. أو بعبارة أخرى، فقد أضحى الفقر سمتا فطريا، وبديهة حياتية من بديهيات السيدة، فهي تتخايل بفقرها الشريف الذي يمنحها أرومة متعالية ذات نسب سماويّ، ويجعل وجودها في هذه الدنيا كطيف خيال عابر يمر بها مرور الكرام.

يروى عن السيدة، أن أحد علماء البصرة كان يزورها، ويقال أنه كان الحسن البصري، وأخذ يتحدث عن شرور هذه الدنيا، فقالت رابعة " آه ! لا بدّ أنك تحبّ هذه الدنيا، فإن من أحبّ شيئا أكثر ذكره، فلو أنك تجرّدت تماما عن هذه الدنيا، فماذا يهمك من خيراتها أو شرورها ؟

وسئلت رابعة "من أين أتيت؟ فقالت : من العالم الآخر - فسئلت ثانية: وماذا تفعلين في هذه الدنيا؟ فقالت: أعبث بها.. فسئلت أخيرا: وكيف تعبثين بها؟ فقالت: آكل من خبزها، وأعمل عمل الآخرة !!

ولا يغيب عنا في هذا السياق تلك الإشارة المختزلة في الروايات سالفة الذكر لموقف رابعة من السلطان، الذي رفت ثوبها الممزق يوما على ضوء مصباح وضع فيه زيت من بيت السلطان، فأظلم قلبها أياما، ولم يضئ إلا حين شقت ثوبها ويا لها من إدانة قاسية المغزى والدلالة !!

كيف تصبح كاتبًا؟

أرافيند أديغا: أنا مدين لثلاثة كتاب أمريكيين سود (1)

أرافيند أديغا Aravind Adiga ، روائي هندي ولد في مدراس عام 1974 ونشأ في مانغالور في جنوب الهند ثم تلقى تعليما جامعيا مرموقا في جامعة كولومبيا الامريكية وواصل بعدها تعليمه في كلية ماكدالين Magdalen في جامعة أكسفورد البريطانية. يكتب أديغا مقالات تظهر على نحو منتظم في النيويوركر والصنداي تايمز والفاينانشيال تايمز، وحازت روايته الأولى «النمر الأبيض» على جائزة المان بوكر عام 2008، ونشرت روايته الثانية «بين الاغتيالات» عام 2008، ثم نشرت روايته الثالثة «الرجل الأخير في البرج Last Man in Tower» عام 2011. أنقل أدناه حوارا مع أرافيند أديغا أجراه معه موقع BookBrowse الإلكتروني.

ترجمة: لطفية الدليمي

أرافيند أديغا

1 ❐ من كان له التأثير الحاسم فيك من الأدباء؟ هل ترى في نفسك كاتبا هنديا بالتحديد؟

• ربما كان من الأفضل السؤال عن المؤثرات الأدبية التي ساهمت في تشكيل روايتي الأولى «النمر الأبيض» بدل الحديث عن المؤثرات التي ساهمت في تشكيلي الادبي. ثمة ثلاثة روائيين أمريكيين سود من حقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية هم من ساهم في دفعي لكتابة روايتي و هم بحسب ترتيب تأثيرهم في: رالف اليسون، جيمس بالدوين، ريتشارد رايت والغريب في الامر انني لم أقرا لأي منهم منذ سنوات بعيدة باستثناء رواية رالف اليسون «الرجل اللامرئي» التي قراتها عام 1995 او 1996 ، وادرك الآن - بعد ان أنجزت كتابة روايتي الأولى - كم أنا مدين لهؤلاء الكتاب الثلاثة. لا أرى نفسي - ككاتب - مقيدا الى أية هوية محلية محدودة و أكون دوما في غاية السعادة لكي اتمثل في أعمالي التأثيرات من أينما جاءت .

2 ❐ هل يمكنك ان تحكي لنا شيئا عن كيفية تحولك الى كاتب روائي؟ هل كانت الانتقالة من الصحافة الى كتابة القصة والرواية شاقة عليك؟

• كتبت المسودة الأولى من روايتي " النمر الأبيض " عام 2005 ثم ركنتها جانبا و لم التفت اليها طويلا بعد ذلك ، ثم - و لأسباب لا استطيع إدراكها بالكامل - و بعد ان عدت الى الهند في كانون اول عام 2006 بعد وقت طويل مكثت فيه خارجها حصل انني عدت الى روايتي و بدأت بتقليب صفحاتها ثم انخرطت في إعادة كتابتها كاملا و قد عملت عليها ليل نهار و لمدة شهر كامل ، و مع إطلالة كانون الثاني 2007 استطعت رؤية رواية جديدة جاهزة للنشر بين يدي.

3 ❐ من أين جاءك الإلهام لخلق شخصية (بالرام هالواي)؟ كيف تسنى لك أن تمسك بزمام هذه الشخصية؟

• (بالرام هالواي) هو خليط من عدة شخصيات سبق لي ان التقيت به عندما كنت أسافر في جميع انحاء الهند. قضيت كثيرا من الأوقات متجولا بين محطات القطارات و مواقع انتظار الحافلات و تحدثت الى الكثير من القابعين في قعر المجتمع من الفقراء و المهمشين الذين شاءت الصدف أن التقيهم . ثمة همهمة و أنين اوجاع متصلة و متواترة يسمعها المرء و تسود أوساط الطبقات تحت المتوسطة في الهند ولم يحصل ان تم التقاطها او تسجيلها من قبل. (بالرام) هو صوت المغيبين و المنسيين في قاع المجتمع و هو يقول في الرواية ما ستسمعه بالضبط لو كان بإمكان فوهات مجاري المياه القذرة في منزلك ان تتحدث اليك !!

4 ❐ روايتك «النمر الأبيض» غنية في التفاصيل: الأفعال الفاسدة ابتداء من جهاز الشرطة صعودا حتى اعلى هرم النظام السياسي ، و الطبقات المسحوقة في دلهي في مقابل طبقة رجال الأعمال في بنغالور. أي نوع من البحث أجريت بغية إتمام روايتك؟

• يظل الكتاب في النهاية رواية مؤسسة على حكاية و ليس في أي من فصوله ما هو واقعي بالكامل و لكنه مؤسس على قاعدة متينة من حقائق الواقع الهندي . اليك مثالا : يموت والد (بالرام) في الرواية متأثرا بمضاعفات مرض السل و هو ما اردت ان امرر من خلاله رسالة بشأن حقيقة ان ما يقارب الالف هندي يموت كل يوم بسبب مرض السل و هم من الفقراء حتما . كان والد (بالرام) فقيرا يعمل في مهنة شاقة تقوم على سحب عربة الريكشا و يعيش تحت وطأة ظروف غير صحية لذا كان التقاطه لمرض السل شبه مؤكد و هذا هو الامر الذي أردت التأكيد عليه في الرواية . أجهدت نفسي لكي أتأكد تماما أن كل ما حكيته في الرواية يشير الى الواقع الهندي بكل امانة و كل ما حكيته في روايتي عن المستشفيات الحكومية البائسة و أماكن بيع الخمور و كل الأماكن الأخرى هي مما رأيته حقا أثناء تجوالي في الهند.

سفاحون في مواجهة جرائم استثنائية (4)

نينجا البرنوصي الذي اختص في قتل الحراس الليليين

مصطفى الناسي

سيبحر معنا القارئ من خلال هاته الحلقات في ملفات تتسم بالرعب جراء أفعال إجرامية قام بها متهمون أدانهم القضاء نهائيا بأحكام تتراوح مابين الإعدام والسجن المؤبد حيث ارتبطت أسماؤهم بملفات كبيرة مرتبطة أساسا بعالم الجريمة وتفننوا في ارتكاب أفعال إجرامية خطيرة بوعي منهم أو بدون وعي إلى أن تحولوا إلى كوابيس مزعجة بالنسبة للمواطنين ورجال الأمن.منهم من ظل لسنوات بعيدا عن أعين الامن التي كانت تترصده فيما آخرون وقعوا كما تقع الطيور على أشكالها مباشرة بعد ارتكابهم لفعلهم الجرمي أو في مسرح الجريمة

الاتحاد الاشتراكي تفتح اليوم تفاصيل هذه الجرائم فإنها تبقى مجرد قضايا من مجموعة ملفات عرفتها المحاكم المغربية منذ بداية السبعينيات من القرن الماضي إلى يومنا هذا.. فيما تاريخ العدالة المغربية مليء بالقضايا المشابهة وبأعداد كبيرة، إلا أن القضايا التي أخترناه اليوم تعتبر مثيرة شدت إليها انتباه الرأي العام الوطني، كما عرفت نقاشا وجدالا واسعا من طرف الإخصائيين وعلماء الاجتماع وعلماء الجريمة.. فيما ظلت تفاصيلها راسخة في عقول العديد من الضحايا وعائلاتهم..

في أواخر سنة 1992، استفاق سكان حي البرنوصي على جريمة قتل بشعة، إذ هجم شخص مجهول على شرطي داخل مخفر للشرطة في حي القدس أثناء تأدية عمله، واستولى على مسدسه، وتركه مضرجا في دمائه، في عملية إجرامية جريئة.

كشفت التحريات أن الفاعل لم يكن سوى نينجا اللقب الذي أطلقته الساكنة عليه، في حين أن اسمه الحقيقي هو عبد الله قاسمي، من مواليد سنة1961 بأحد أولاد فرج.

عاد نينجا إلى بيته ليلة الحادث وخبأ المسدس في بيته، ثم سافر في صباح اليوم الموالي إلى تازة عند عمه ليبعد عنه الشكوك، كان المتهم قد ارتكب عمله الإجرامي باحترافية. وبعد ثلاثة أيام، عاد مع أسرته إلى البيضاء .

وفي الخلاء أطلق رصاصتين كتجربة مستغلا صوت القطار، حتى لا يكتشف أمره. وبعد ذلك اعتدى على شخص آخر ووجه إليه رصاصة أصابته في الكتف. وتبين أنه مجرم متمرس، لم يترك خلفه خيطا رفيعا للقبض عليه.

كانت عائلته تعيش بأحد أولاد فرج واستقرت بدوار السكويلة بالبيضاء ، غادر الدراسة وعاش كطفل محروم بسبب ظروف الفقر، وهو ما أثر على سلوكه حتى وهو في صفوف الجيش، حيث تم طرده من صفوفه ، بعد حادث إطلاق الرصاص. كان نينجا انطوائيا، وتقلب في عدة مهن، ليس له صديق، ويتحدث عنه الجميع بالخير. وكان يتحول إلى مجرم خطير في المساء، إذ كان يلجأ إلى سرقة السيارات للحصول على المال، وكان يفلت من قبضة الشرطة بأعجوبة.

في سنة 1991، هجم نينجا على حارس سيارات وضربه بحجر على رأسه وأخذ عصاه وضرب بها شخصا على رأسه أيضا ووصل عدد ضحاياه في عام واحد إلى ستة أشخاص من بينهم أربعة حراس، مات منهم اثنان، وفي العام الموالي هجم نينجا على ثلاثة حراس آخرين دخلوا بعدها إلى المستشفى في أوضاع حرجة.

واعتدى على شرطي آخر في الطريق السيار، وكان في نيته أن يستولي على سلاحه ، أطلق عليه رصاصتين أردتاه قتيلا، ولكنه فوجئ بعدم توفر الشرطي على المسدس. واستمر في إجرامه. وبعد استنفاذ عدد الرصاصات التي كانت معه، تخلص من سلاحه الناري، بتفكيكه إلى أجزاء ورميه في الخلاء، وبذلك توقفت العمليات الإجرامية. والتحقيق على قدم وساق للقبض على المتهم. وتوصلت عناصر الشرطة إلى بعض أوصافه، ولكنه ظل لغزا محيرا جدا، واستقر رأيهم على أن نينجا يعرف كيف يستعمل السلاح ، فتم الشروع في البحث عن الأشخاص الذين كانوا جنودا سابقين.

في سنة 1995، استفاقت ساكنة البرنوصي على جريمة قتل حارس ليلي آخر، وتعرض خمسة حراس آخرين للطعن والضرب، واهتدت عناصر الشرطة إلى أن الشخص الذي يعتدي على الحراس بالحجارة هو نفسه الذي كان يعتدي عليهم بالمسدس. وبعد التحريات الميدانية انحصرت الشكوك في ثلاثة مجرمين، وأوصلتهم المواصفات إلى نينجا.

بعد التوصل إلى هوية المتهم، توصلت عناصر الشرطة القضائية بأخبار تفيد بأنه يوجد في منزله، فتم تطويق المنزل والقبض عليه. كان ذلك في 15 ماي من سنة 1995 بعد خمس سنوات على ارتكاب أولى جرائمه، وبعد التحقيق معه تم تقديمه إلى العدالة ليتم الحكم عليه بالإعدام في السادس عشر من شهر أبريل سنة 1996

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الجسد المشتهى

17

ليس لي أيُّ دورٍ بما كنتُ
كانت مصادفةً أن أكونْ
ذَكَراً ...
ومصادفةً أن أرى قمراً
شاحباً مثلَ ليمونة يَتحرَّشُ بالساهرات
ولم أجتهدْ
كي أجدْ
شامةً في أشدّ مواضع جسمي سِرِّيةً !
(محمود درويش)

كان مصادفة أن ولدنا في أجسادنا. الجسد غلافنا الذي يقدمنا إلى العالم بهويات يحددها المجتمع. كيف يتعامل الكاتب/ة مع هذا المجسم الإجباري الذي وُجد فيه؟ هل ساءل يوما علاقته به؟ هل يمكنه أن يختار التدخل فيه لتجميله أو تحويله؟

ثم إن الكاتب/ة، له قدرة اختيار الجسد الذي يكتبه، فيتحول الأمر إلى نوع من المساكنة داخل هويات جنسية أخرى. هل يتدخل الكاتب/ة في هذا الاختيار؟ وهل يسمح للذات وهي تكتب أن تنزاح لستستقر داخل جسد مختلف عن جنسه؟

إعداد: فاطمة الزهراء الرغيوي

الجسد علامة إنسانيتنا وذاتنا

أحمد الفلاحي *

أذهب إلى ما ذهبت إليه الفيلسوفة الايطالية "ميشيلا مارزانو" في كتابها فلسفة الجسد حيث ترى أن علاقة الانسان بجسده تعود إلى الخطيئة الأولى، التي مازالت محفورة في الوعي والذهن الجمعي بفضل التنشئة الاجتماعية. كما أن الجسد تعرض لمختلف أنواع التعذيب، وتأرجح، بحسب الموروث والثقافة، بين المسموح والممنوع، بين المكشوف والمستور.

وقد كان الجسد موضوعاً لتأملات عدة اختلفت بحسب السياقات التاريخية والايديولوجيات، فلا تختلف علاقة المبدع بجسده كثيرا عن الشخص العادي: «إننا ما زلنا نصطدم اليوم بمواقف ايديولوجية، تختصر الجسد إما إلى حمل ينبغي التحرر منه، وإما إلى جهاز معقد خاضع لنظام من نقاط اشتباك عصبية، تحدد كل سلوك أو قرار إنساني».

نحن لم نختر أجسادنا ولا ألوانها إلا أن البعض لم يرض عنها فيحاول التعبير عن ذلك الرفض بأساليب مختلفة: بالرياضة وأنواعها مثل كمال الأجسام ليكتسب شكلاً آخراً للجسد، أو يترك هذا الجسد على حاله تستوطنه العلل والأمراض فيما يتجه البعض الى عمليات التجميل والوشومات فيتغيرشكل الجسده بما يحقق الرضى لصاحب الجسد.

إن الابداع استحث الجسد والتحم به تماما، فتجربة المسرح ساهمت في كشف خبايا الجسد، وأطلقت عنانه نحو التعبير الحر، ويعد المسرح والرقص تجسيدا حقيقيا للعبة الجسد.

كما أن تقبل الجسد لدى المبدع يكمن بلغة التأقلم التي تتواشج مع انتاجه الفني والأدبي، فينعكس ذلك التقبل والرفض على فحوى الابداع.

وبرأيي فإن تقبل الجسد كما هو ينضوي على سكينة الروح، فالجسد علامة إنسانيتنا وذاتنا.

> نحن لم نختر أجسادنا ولا ألوانها إلا أن البعض لم يرض عنها فيحاول التعبير عن ذلك الرفض بأساليب مختلفة: بالرياضة وأنواعها مثل كمال الأجسام ليكتسب شكلاً آخراً للجسد

فهل بمقدور المرء حقيقة، أن يضع الجسد على مسافة منه؟ لست مع الرأي الذي يرى الجسد مادة ينبغي قولبتها وفقًا لأهوائنا المتقلبة وغير المكتفية إطلاقا. فالجسد يتماثل مع الحتمية والصيرورة لذا يجب تقبله والتأقلم معه، بوصفه ركيزة جسدية لكل شخص ومستودع للتجارب الذاتية. لكنه يعتبر موضوعاً للاهتمام والملاحظة، والمعالجة، الطبية.

كيف نكتب الجسد؟

الجسد لوح الروح وانعكاس الذات والذات الموزعة وحيث يكمن التشظي تمكن المعرفة، وحين تمطر سماء الكتابة فإن الجسد يكون الارض الخصبة للتعبير عن خلجات الروح.

القاص والروائي يتخذ من الجسد تعبيراً حراً عن ما يريد البوح به، فيلج البعض الى الجسد ليعكس رؤاه من خلال الشخوص ووصف اجسادها، أما الشعر علاقته بالجسد علاقة خجولة وذلك لطبيعة الشعر ومتلقيه. فهناك من يكتب الجسد شعرا صارخا ايروتيكا ومن يكتبه على استحيا، انني اكتب الجسد بطريقة لا واعية بما لا يمس قناعتي حول الجسد المقدس.

أكتب بما يتناسب مع جمالية الجسد وصوغه الآخذ، ربما لا أتطرق إلى تضاريس الجسد إلا ضمن الفروقات الجنسانية فأنا أميل الى ما قاله سبينوزا: بأن «النفس والجسم هما فرد واحد وذاته منظورًا إليه تارة، تحت صفة الفكر وتارة تحت صفة الامتداد» فمجمل الكتابة عن الجسد هي الكتابة عن الذات.

اختلاف كتابة الجسد بين الذكر والانثى؟؟

الكتابة فعل بينوي تفكيكي لا أرى التصنيف الجنساني في فعلها مهما، لكن في ظل الوعي الجمعي والموروث في مجتمعات تعتبر الأنثى جسدا لإفراغ الرغبات الذكورية، فالكتابة عن الجسد من قبل الذكر تختلف عن الأنثى من حيث الدلالة والتلقي، بيد أن حرية الكتابة تمنح الكاتب ذكراً وانثى فضاءات ومسالك لكتابة الجسد بالطريقة المتناسبة مع متغير الجنس.

* كاتب. اليمن–المغرب

> *لعلنا في لحظة قاسية من التحول العنيف للزمن، لا نرى منه إلا ما نحياه من أيام وليال ثقيلة ومتغيرة. فلا نجد إلا من يبصر هذا التحول في القيم والوجدان والأفكار لدى مفكرين وأدباء، وبعض كبار الفاعلين ممن امتلكوا حدوسا استثنائية.*
> *وهذه الحلقات اختيارات من أقوال لمفكرين وفلاسفة وسياسيين وأدباء من مختلف التعبيرات، من عصرنا ومن عصور سابقة ، ينتمون الى تيارات مختلفة، كان لهم تأثير من خلال كتاباتهم او أفعالهم. أقوال هي وصايا مفتوحة على العقل والوجدان، هدفها الانسان والمجتمع والحياة، تتخذ صيغة الخبر والخطاب وتنتصر للأمل..*

وصايا مفتوحة على العقل والوجدان 72

ألفريد هتشكوك

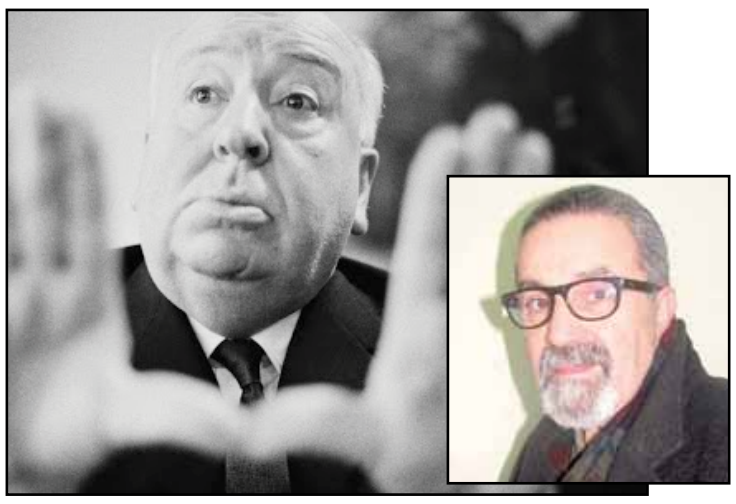

عاطف محمد

منتج ومخرج أفلام إنجليزي، كان رائداً في العديد من التقنيات والتشويق والإثارة في الأفلام، وعُرف بكونه أفضل مخرج إنجليزي. من أقواله:

- الفيلم الجيد هو الذي إن حذف شريط الصوت بالكامل يظل المشاهد مستمتعا به..
- حاول دائما جعل المشاهدين يعانون قدر ما تستطيع..
- الدراما هي الحياة بعد إزالة الأحداث المملة..
- الضربة لا ترعب، ما يرعب هو انتظارها..
- هناك ما هو أهم من المنطق، إنه الخيال..
- ليس هناك شيء أسوأ من باب مغلق..
- لا تدر ظهرك لصديق..

كتب لها وقع

«الإسلام واليهوديّة – المسيحيّة» لـ جاك إيلّول

2

ليس هذا الكتاب (الصحوة: النفوذ اليهودي في الولايات المتحدة الأمريكية) مجرد سيرة ذاتية ساحرة لشخص مثير للجدل جداً، بل هو كتاب يتجرأ على مواجهة أكثر القضايا تحدياً في العصر الحديث بأمانة فائقة.

ليس كتاب ديفيد ديوك (الصحوة) لضعاف القلوب، أو لأولئك المعتدّين بنظم معتقداتهم، بل لأولئك الذين لا يخشون من أن تحفزهم الحقائق والأفكار التي ربما تضع المعتقدات الراسخة موضع تساؤل. إنه كتاب ثوري تطوري ربما (يهز الحضارة من الأعماق) كما يقول غليد ويتني (Glade Whitney) العالم البارز في علم الوراثة السلوكي. يكرس ديفيد ديوك معظم كتابه لوجهة نظره في الأعراق وتضميناتها المجتمعية والتطورية، ولكنه حكاية مثيرة لرجل عرف بوصفه صورة كاريكاتورية رسمتها له وسائل الإعلام المعادية.

هاشم صالح

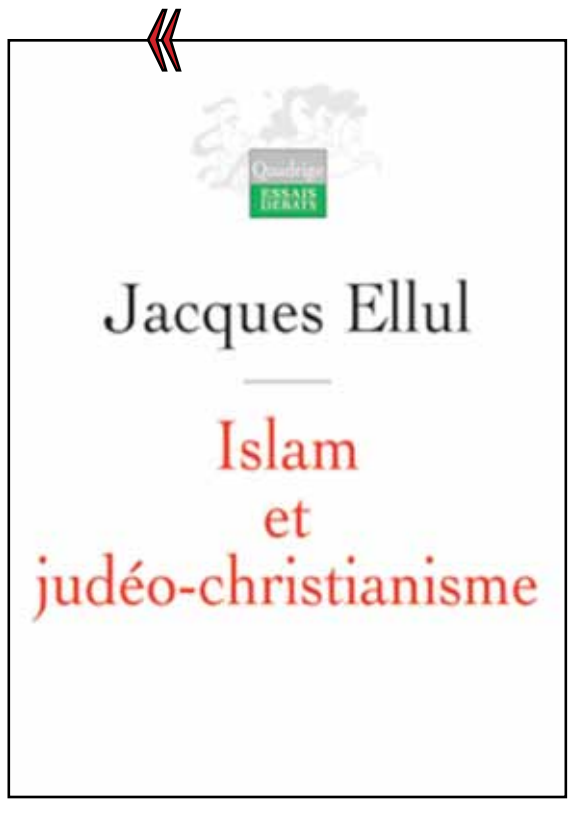

غلاف الكتاب

فلماذا غيّر المسيحيون الأوروبيون موقفهم من الإسلام يا ترى ورحبوا به بعد أن ناصبوه العداء لقرون طويلة؟ هل يريدون الانتقام من العلمانية التي همّشتهم وحلّت محلّهم في مختلف الدول المتقدمة؟ هل يرون في الإسلام نصيرا لهم في معركتهم ضد الإلحاد المادي السائد في بلدان أوروبا الغربية؟ أم أن تطور اللاهوت المسيحي بعد الثورة اللاهوتية التي حققها المجمع الكنسي للفاتيكان الثاني هو السبب؟ ومعروف أن ذلك المجمع الكنسي التحرري الذي جدد اللاهوت المسيحي وتخلى عن فتاوى القرون الوسطى اعترف لأول مرة بالإسلام كدين محترم يؤدي إلى النجاة في الدار الآخرة مثله في ذلك مثل المسيحية تقريبا...ولكنه اعترف أيضا باليهودية وأسقط عنها تلك التهمة الرهيبة المتمثلة بقتل المسيح. كما واعترف بمشروعية الأديان الأخرى كالبوذية والهندوسية. وهكذا انفتحت المسيحية على كافة الأديان والعقائد العالمية وتصالحت مع فلسفة التنوير بعد أن أدانتها لمدة مائتي سنة وحققت بذلك ثورة لاهوتية غير مسبوقة.

كل هذه الأسباب لعبت دورها بدون شك. فالمسيحيون في بلاد متقدمة كفرنسا، أو ألمانيا، أو انجلترا، أو هولندا... ليسوا هم المسيحيين في بلدان شرقية متخلفة كاليونان، أو روسيا، أو صربيا (يوغسلافيا) او حتى البلدان العربية. وذلك لأنهم تأثروا بالانقلابات العلمية والفلسفية التي حصلت في أوروبا الغربية بدءا من القرن السادس عشر ولم يعودوا متعصبين كما كان عليه الحال في القرون الوسطى.لقد اضطر المسيحيون الأوروبيون إلى التجديد اللاهوتي والتصالح مع العالم الجديد وقيمه بعد أن أصبحت الحداثة العلمية والفلسفية تحيط بهم من كل جانب..

ويرى المؤرخ ألان بيزانسون أن موقف المسيحيين في الماضي من المسلمين لم يكن مرحبا ولا إيجابيا على عكس ما هو حاصل الآن. ويضرب على ذلك مثلين: الأول يوحنا منصور الدمشقي، والثاني القديس توما الاكويني أستاذ المسيحية الأوروبية في القرن الثالث عشر. فيوحنا الدمشقي كان ينتمي إلى عائلة دمشقية كبيرة لعب أفرادها دورا مهما كموظفين في الإدارة البيزنطية التي كانت سائدة قبل وصول الإسلام. ويقال بأنه لعب دورا في استسلام دمشق للفاتحين العرب.

جاك إيلّول

ولذلك قربه الخليفة الأموي منه ووظفه في مصلحة إدارة الضرائب. ولكن حصلت بعدئذ الموجة الأولى للاضطهاد ضد المسيحيين. وعندئذ التجأ يوحنا الدمشقي إلى الدير المسيحي حيث مات عام 754م، أي بعد وفاة الرسول بمائة وعشرين سنة وبعد موت عثمان بن عفان بمائة سنة فقط. وهذا يعني أنه شهد اللحظات الأولى للفتح الإسلامي وانتشاره خارج الجزيرة العربية في سوريا وفلسطين ومصر، الخ. وبالتالي فشهادته مهمة جدا عن تلك الأحداث الحاسمة لأنها من أولى الشهادات التي وصلتنا. وقد خلّف وراءه مخطوطة سرية بعنوان : "كتاب البدع" (أو الهرطقات والزندقات) وفيه يصنّف الإسلام باعتبار أنه الزندقة رقم 100! وهذا يعني أنه لم يكن واضحا في ذلك الوقت المبكّر من عمر الإسلام فيما إذا كان دينا آخر أم مجرد هرطقة أو نسخة أخرى متفرّعة عن المسيحية. لم تكن أقدام الإسلام قد ترسخت بعد ولم يكن قد أصبح ذلك الدين الكوني الذي نشهده حاليا. ثم يردف ألان بيزانسون قائلا: وأحيانا لا نزال نطرح حتى اليوم نفس هذا التساؤل: هل الإسلام دين مستقل بذاته أم هو عبارة عن صورة من صور المسيحية أو اليهودية. فهو مليئ بقصص موسى وعيسى ومريم وأنبياء التوراة..نلاحظ انه لا يزال يطرح هذا السؤال الرغم من وجود مليار وثلاثمائة مليون مسلم في العالم اليوم!

لكن لنتابع مع المؤلف سلسلة أفكاره التي تمثل تيار اليمين المسيحي في فرنسا كما قلنا. في كتابه المذكور آنفا يقول يوحنا الدمشقي بأن "محمد" لم يكن نبيا حقيقيا، وإن عقائده عبثية ولا معنى لها لأنها تنكر الحقائق المسيحية. ولكن يبدو أن يوحنا الدمشقي خلّف وراءه كتابا آخر بعنوان: محاورة بين مسلم ومسيحي. وفيه يدافع بشدة عن المسيحية ويحذر سكان سوريا الذين كانوا لا يزالون مسيحيين في أغلبيتهم آنذاك من اعتناق الإسلام. ومعلوم أن سوريا ظلت مسيحية في أغلبيتها حتى القرن العاشر الميلادي وربما أكثر من ذلك. وهذا شيء نجهله نحن حاليا أو قل إنها حقيقة مسكوت عنها. بعدئذ قلبت الأمور في جهة الإسلام والدين الغالب وتحول المسيحيون عن دينهم إلا أقلية معينة لا تزال موجودة حتى الآن.

وفي هذا الكتاب الأخير يدافع يوحنا الدمشقي عن إرادة الإنسان وحريته ضد

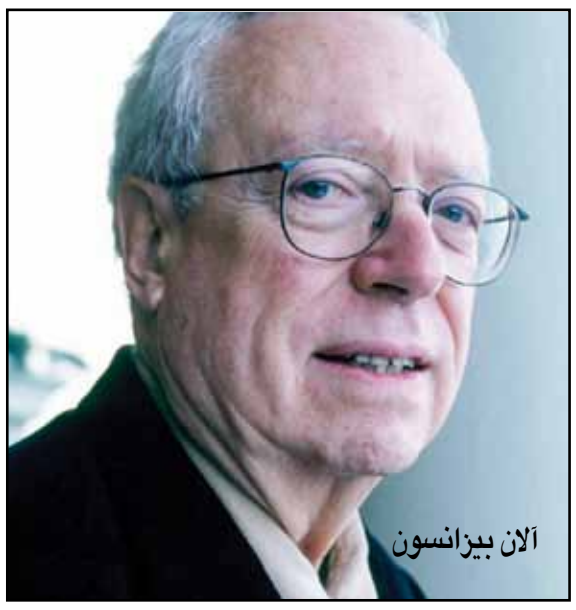

آلان بيزانسون

قدرية المسلمين واستسلامهم للمقدور أو للمكتوب كما يزعم. ثم جاء بعده بقرون طويلة القديس توما الاكويني لكي يدحض الإسلام أيضا، وهو يهاجم الإسلام من خلال المنطلقات التالية:

1. الإسلام دين شهواني. وقد استطاع محمد أن يغري الأتباع ويجذبهم إليه عن طريق وصف الجنّة وشهواتها ونسائها وملذاتها في القرآن. يضاف إلى ذلك أن محمد كانت له عدة نساء وهذا لا يليق بنبي على حد زعمه أيضا.
2. الإسلام لا يقدم إلا حقائق عادية يسهل على الناس العاديين أن يفهموها. إنه دين البسطاء والجهلة وعامة الناس بحسب رأيه. وذلك على عكس المسيحية المعقدة وذات الأسرار الربانية التي لا يفهمها إلا الراسخون في العلم.
3. الإسلام لم يقنع الناس بالحجة أو البرهان وإنما بقوة السلاح. فقد خضعوا له خوفا من قطع الرقاب. وهذه هي براهين الطغاة وقطاع الطرق! والفتح الإسلامي تم بالسيف لا بالإقناع. نلاحظ أن البابا استعاد هذه التهمة بشكل غير مباشر في محاضرته الشهيرة التي أقامت الدنيا ولم تقعدها..
4. لا يوجد أي ذكر للإسلام أو تنبؤ بحصوله في العهد القديم أو العهد الجديد : أي التوراة والإنجيل وبالتالي فهو مرفوض من قبل اليهودية والمسيحية على التوالي. وذلك على عكس ما يزعم المسلمون الذين يقولون بان اسم النبي ورد في الكتب السابقة على صيغة أحمد ولكن اليهود والمسيحيين حذفوه وبالتالي فكتبهم محرفة..
5. لقد شوّه قصص العهد القديم والعهد الجديد: أي قصص أنبياء بني إسرائيل وبخاصة موسى وهارون، وكذلك سيرة المسيح وأمّه العذراء عن طريق ذكر قصص جديدة مختلفة تشبه الأساطير.
6. إنه يمنع أتباعه من قراءة التوراة والإنجيل لكيلا ينكشف أمره وسرقته للقصص والأفكار الواردة فيهما. فهو مليء بقصص بني اسرائيل وموسى وعيسى الخ..

وباختصار فإن من يعتقد بصحة كلامه ساذج وجاهل.

هذه هي محاجات توما الاكويني ضد الإسلام في عزّ القرون الوسطى. وفي ذلك الوقت كان المسيحيون يحاربون الإسلام بكل قوة بعد أن اكتسح مواقع ضخمة في حوض البحر الأبيض المتوسط. وبالتالي فقد أصبح منافسا جديا وخطيرا بالنسبة للمسيحية التي كانت هي الدين السائد في تلك البلدان قبل فتح الإسلام لها.. وبالتالي فالفتوحات الإسلامية تمت على حساب المسيحية في الواقع. ولذلك غاروا منه وكرهوه وحاربوه. ثم يردف ألان بيزانسون قائلا: هكذا نلاحظ أن يوحنا الدمشقي في القرن الثامن للميلاد، وتوما الاكويني في القرن الثالث عشر رفضا الإسلام أو دحضاه من وجهة نظر لاهوتية والآن يجيء جاك إيلول لكي يدحضه من جديد لاهوتيا ودينيا أيضا.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

abousalma10@gmail.com

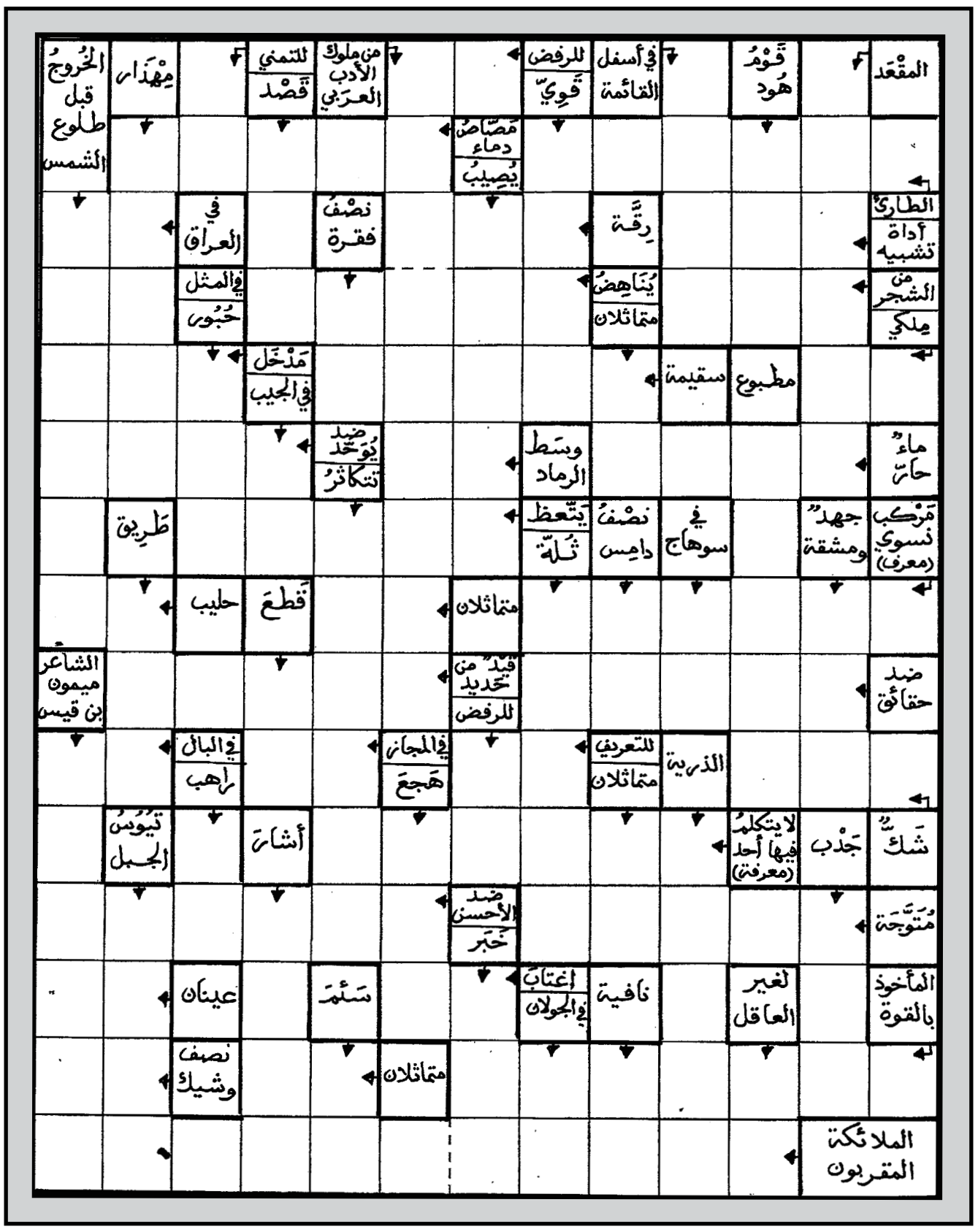

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

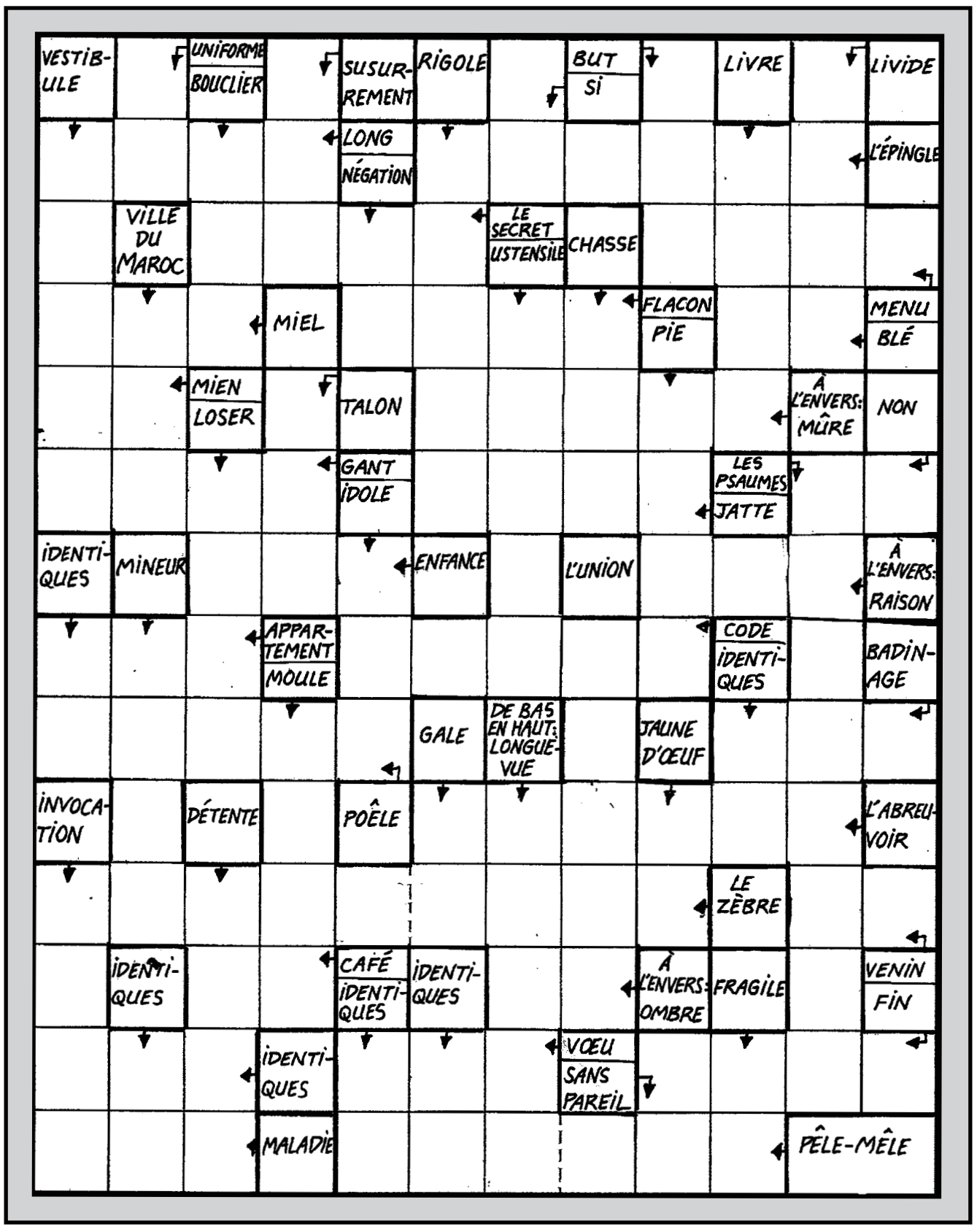

سودوكو سهلة

	9			2		7		
	8				1	5	4	6
5	3	6		4	8	2		9
6			2			9		8
			3		5			
8		2			7			5
4		5	8	6		3	9	7
3	6	8	1				5	
		9		5			6	

سودوكو متوسطة

		8		7			3	
		9				5		7
7			8	2	5		9	
5	9	1		4			7	8
3								2
4	2			3		1	6	5
	7		5	6	4			3
8		5				4		
	3			8		7		

سودوكو صعبة

	4	1						
3					9	5		4
5			8			3		
1		2	7		6			
		7	5		3	2		
			1		2	8		5
		3			7			8
7		8	9					2
						6	3	

حل سودوكو سهلة

9	6	5	3	7	8	1	2	4
8	4	7	2	5	1	9	6	3
3	1	2	6	4	9	7	8	5
4	8	9	5	3	6	2	1	7
2	3	6	4	1	7	5	9	8
5	7	1	9	8	2	3	4	6
6	2	3	7	9	4	8	5	1
7	9	8	1	6	5	4	3	2
1	5	4	8	2	3	6	7	9

حل سودوكو متوسطة

6	8	1	2	7	3	4	9	5
3	2	5	6	4	9	7	1	8
9	4	7	5	1	8	6	2	3
4	9	3	1	8	7	2	5	6
7	1	6	3	2	5	8	4	9
8	5	2	9	6	4	3	7	1
1	7	9	4	3	6	5	8	2
2	6	4	8	5	1	9	3	7
5	3	8	7	9	2	1	6	4

حل سودوكو صعبة

8	4	2	9	6	3	7	1	5
6	9	3	1	7	5	4	2	8
1	7	5	4	2	8	3	6	9
2	6	9	7	3	1	8	5	4
3	1	4	5	8	2	6	9	7
5	8	7	6	4	9	2	3	1
9	2	8	3	1	4	5	7	6
4	5	6	2	9	7	1	8	3
7	3	1	8	5	6	9	4	2

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

الأيام	ذو القعدة	يوليوز	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الإثنين	28	20	04:44	13:39	17:19	20:41	22:09
الثلاثاء	29	21	04:45	13:39	17:19	20:40	22:09
الأربعاء		22	04:51	13:42	17:21	20:42	22:09
الخميس		23	04:52	13:42	17:21	20:42	22:08
الجمعة		24	04:53	13:42	17:21	20:41	22:07
السبت		25	04:54	13:42	17:21	20:40	22:06
الأحد		26	04:55	13:42	17:21	20:39	22:05

حل المسهمة

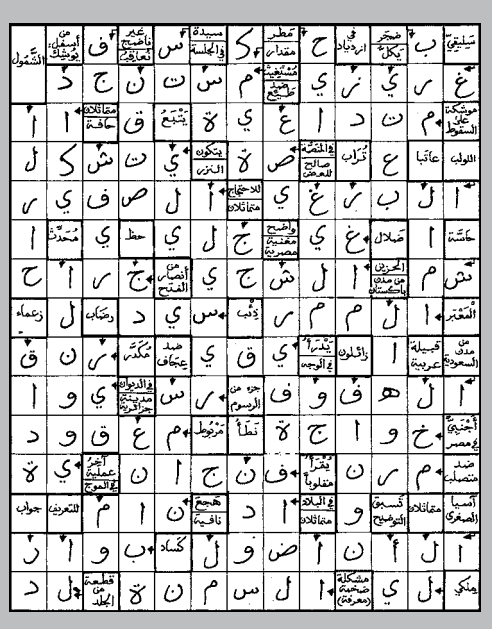

حل الشبكة المزدوجة

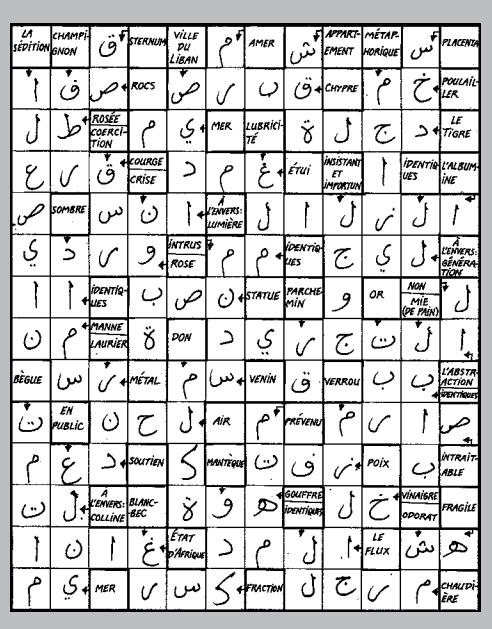

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

قطاع الكهرباء
Branche Electricité

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable

إعلان عن إرجاء تاريخ طلب العروض رقم SM 4 109 268

يعلن المكتب الوطنـــي للكهـــرباء والماء الصالح للشرب-قطاع الكهرباء بأن آخر أجل لإيداع طلبات العروض الخاصة بطلب العروض رقم SM 4 109 268 والمتعلق بالتزويد بنظام العد الكهربائي الرقمي لزبائن الجهد المتوسط ، قد تم إرجاؤه إلى يوم **الأربعاء 26 غشت 2020 قبل الساعة التاسعة صباحا** حسب التوقيت المغربي.

يمكن للمقتـــرحات المعدة طبقا لدفتر التحملات وحسب اختيار المتنافس إما:

- تودع العروض إلكترونيكيا عن طريق بوابة الصفقات العمومية **https://www.marchespublics.gov.ma**
- أو تودع مقابل وصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموينات والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد جلسة فتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموينات والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد جلسة فتح الأظرفة.

ستتم عملية فتـــح الأظرفة يـــوم **الأربعاء 26 غشت 2020** ابتـــداء من الســـاعة التاسعة صبـــاحا حسب التوقيت المغربي بمقـــر المكتب الوطنـــي للكهـــرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء -الكائن بالعنوان السالف الذكر.

كل عرض يـــرد بعد هذا الأجل سيكون ملغيا بصفـــة مبـــاشرة.

ع.س.ن /2132/إد

المملكة المغربية
جامعة محمد الخامس بالرباط
كلية علوم التربية

Royaume du Maroc
Université Mohammed V de Rabat
Faculté des Sciences de l'Education

إعلان عن مباراة لتوظيف أستاذ التعليم العالي مساعد واحد(01)

لفائدة الحاصلين على شهادة الدكتوراه

تنظم كلية علوم التربية مباراة لتوظيف أستاذ التعليم العالي مساعد واحد (01)، دورة 2020/08/15، وذلك في التخصص التالي:

التخصص	عدد المناصب
علوم التربية	01

تفتح المباراة في وجه المرشحين الحاصلين على شهادة الدكتوراه، أو دكتوراه الدولة، أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداهما في التخصصات المطلوبة.

فعلى الراغبين في اجتياز هذه المباراة التسجيل عبر الرابط الإلكتروني:

http://g-concours.um5.ac.ma/

يجب أن تتم عملية التسجيل عبرالرابط المذكور قبل تاريخ 2020/07/31

تشتمل المباراة على الاختبارين التاليين:

- اختبار خاص بشهادات المترشحين وأعمالهم؛
- اختبار في شكل عرض ومناقشة بين المترشحين ولجنة المباراة.

على المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي الالتزام بوضع الوثائق التالية، لدى مصلحة الموارد البشرية بكلية علوم التربية الكائنة بشارع محمد بن عبد الله الركراكي مدينة العرفان ص.ب.6211.الرباط، وذلك قبل اجتياز الاختبار الشفوي:

- طلب خطي للمشاركة في المباراة، موجه إلى رئيس المؤسسة؛
- الترخيص لاجتياز المباراة ؛
- نسختان مصادق عليهما من الشهادات المحصل عليها؛
- نسختان مصادق عليهما من قرار المعادلة بالنسبة للشهادات الأجنبية؛
- نسختان مصادق عليهما من بطاقة التعريف الوطنية؛
- نسختان من عقد الازدياد لا تقل مدتهما عن ثلاثة أشهر.
- خمس نسخ من رسالة الدكتوراه
- خمس نسخ من الملف العلمي (المقالات والمنشورات).

يجب أن يكون تاريخ المصادقة على الوثائق الإدارية قبل تاريخ 2020/07/31 .

تنشر لائحة المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبارات الشفوية عبر بوابة التشغيل العمومي : www.emploi-public.ma.وكذا عبر الموقع الإلكتروني لكلية علوم التربية : http://www.fse.um5.ac.ma

ويعتبر هذا النشر بمثابة استدعاء لاجتياز الاختبار الشفوي.

تنشر لائحة الناجحين ولائحة الانتظار عبر البوابة والموقع المشار إليهما أعلاه.

كلية علوم التربية- شارع محمد بن عبد الله الركراكي مدينة العرفان ص.ب : 6211 الرباط - الهاتف : 78 42 77 037 / 89 42 77 037- الفاكس : 57 35 77 037
Faculté des Sciences de l'Education- Boulevard Mohammed Ben Abdellah Regragui-Madinat Al Irfane-B.P. 6211Rabat
Tél : 037 77 42 78 / 037 77 42 89. Fax : 037 77 35 57 - site web : : http://www.fse.ac.ma

ع.س.ن /2115/إد

المملكة المغربية
جامعة محمد الخامس بالرباط
كلية علوم التربية

Royaume du Maroc
Université Mohammed V de Rabat
Faculté des Sciences de l'Education

إعـــلان عن تنظيم مباراة توظيف

تنظم كلية علوم التربية بالرباط مباراة لتوظيف تقني من الدرجة الثالثة (منصب 01) دورة 2020/08/23، في التخصص التالي:

Informatique - : منصب واحد (01)

تفتح هذه المباراة في وجه المترشحين من جنسية مغربية البالغين من العمر 18 سنة و 45 سنة على الأكثر، في تاريخ إجراء المباراة، والحاصلين على دبلوم التقني المتخصص للسلم من طرف إحدى مؤسسات التكوين المهني المحدثة طبقا للمرسوم رقم 2.86.325 بتاريخ 8 جمادى الأولى 1407 (09 يناير1987) بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة له المحددة قائمتها طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 الصادر في 8 جمادى الآخرة 1433 (30 ابريل 2012) كما وقع تعديله وتتميمه .

فعلى الراغبين في اجتياز هذه المباريات التسجيل عبر الرابط الإلكتروني، وذلك قبل 2020/08/08:

https://e-concours.um5.ac.ma/

تشتمل المباراة على الاختبارات التالية :

الاختبارات الكتابية والشفوية	المدة	المعامل
الاختبار الأول : موضوع عام يتناول مختلف المظاهر الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإدارية على الصعيد الوطني والدولي يحرر وجوبا باللغة العربية.	3 ساعات	4
الاختبار الثاني : يتعلق بالتخصص موضوع المباراة	3 ساعات	6
الاختبار الشفوي : حوار مع اللجنة في الثقافة العامة وفي تخصص المترشح وحول القطاع المهني.	15 دقيقة على الأقل	3

على المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي الالتزام بوضع الوثائق التالية، لدى مصلحة الموارد البشرية بكلية علوم التربية الكائنة بشارع محمد بن عبد الله الركراكي مدينة العرفان ص.ب.6211.الرباط، وذلك قبل اجتياز الاختبار الشفوي، ويتكون ملف الترشيح من :

- طلب المشاركة موجه إلى السيد عميد كلية علوم التربية؛
- نبذة من السيرة الذاتية للمترشح؛
- ترخيص لاجتياز المباراة بالنسبة للمترشحين الموظفين؛
- نسخة مصادق عليها من دبلوم التقني المتخصص أو ما يعادله؛
- نسخة مصادق عليها من شهادة البكالوريا؛
- نسخة مصادق عليها من بطاقة التعريف الوطنية؛
- نسخة من عقد الازدياد لا تقل مدته عن ثلاثة أشهر؛
- ظرفان متنبران يحملان اسم وعنوان المترشح؛

ستنشر لائحة المترشحين المقبولين والمتوفرين على الشروط النظامية على موقع التشغيل العمومي www.emploi-public.ma، وعلى الموقع الالكتروني للكلية www.fse.um5.ac.ma، وتعتبر بمثابة استدعاء لاجتياز المباراة.

37 35 57 -037- الفاكس : 89 42 77 037 /78 42 77 037 الرباط - الهاتف : 6211 كلية علوم التربية- شارع محمد بن عبد الله الركراكي مدينة العرفان ص.ب :
Faculté des Sciences de l'Education- Boulevard Mohammed Ben Abdellah Regragui-Madinat Al Irfane-B.P. 6211Rabat
Tél : 037 77 42 78 / 037 77 42 89. Fax : 037 77 35 57 - site web : : http://www.fse.ac.ma

ع.س.ن /2113/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم النواصر
قسم الميزانية والصفقات
رقم...../م.ص
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 01/م.و.ت.ب/2020

في يوم 13 غشت 2020 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في الكتابة العامة لإقليم النواصر بوسكورة (قاعة الاجتماعات) فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان المتعلقة اقتناء الكتب واللوازم المدرسية في إطار المبادرة الملكية «مليون محفظة» لفائدة المؤسسات المدرسية التابعة للجماعات الترابية بوسكورة- النواصر- إقليم النواصر في حصة فريدة.

يمكن سحب ملف طلب العروض بالكتابة العامة لإقليم النواصر (قسم الميزانية والصفقات) الكائن بتراب الجماعة الحضرية بوسكورة. ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة:

www.marchéspublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في خمسة وأربعين الف درهم (45.000,00درهم). كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ مليون وتسعون ألف وستمائة وثمانية واربعون درهم واثنان وخمسون سنتيم مع احتساب الرسوم (1.090.648.52درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 349-12-02 الصادر في جمادى الأولى 1434(20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

-إما إيداع أظرفتهم ، مقابل وصل لدى مكاتب قسم الميزانية والصفقات بالكتابة العامة لإقليم النواصر الكائن بتراب الجماعة الحضرية بوسكورة.
-إما إرسالها عن طريق البريد المضمون مع إفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
-إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إرسال الملف عبرالبوابة الإلكترونية للصفقات الدولة:

www.marchéspublics.gov.ma

طبقا لقرار وزارة الاقتصاد والمالية رقم 14-20 الصادر في 4 شتنبر2014 المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 4 من نظام الاستشارة.

ان عينات الأدوات المدرسية يجب إيداعها بمكتب مصلحة اللوجستيك والربائد قبل يوم 13 غشت 2020 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال.

ع.س.ن/2127/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم النواصر
قسم الميزانية والصفقات
رقم...../م.ص
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 02/م.و.ت.ب/2020

في يوم 13 غشت 2020 على الساعة الثانية عشرة زوالا، سيتم في الكتابة العامة لإقليم النواصر بوسكورة (قاعة الاجتماعات) فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان المتعلقة اقتناء الكتب واللوازم المدرسية في إطار المبادرة الملكية "مليون محفظة" لفائدة المؤسسات المدرسية التابعة للجماعة الترابية دار بوعزة إقليم النواصر في حصة فريدة.

يمكن سحب ملف طلب العروض بالكتابة العامة لإقليم النواصر (قسم الميزانية والصفقات) الكائن بتراب الجماعة الحضرية بوسكورة. ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة:

www.marchéspublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في خمسة وأربعين الف درهم (45.000,00درهم) كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ مليون وخمسمائة وثمانية وسبعون ألف وسبعمائة و تسعة وثلاثون درهم وواحد وثلاثون سنتيم مع احتساب الرسوم (1.578.739,31درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 349-12-02 الصادر في جمادى الأولى 1434(20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

-إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل لدى مكاتب قسم الميزانية والصفقات بالكتابة العامة لإقليم النواصر الكائن بتراب الجماعة الحضرية بوسكورة.
-إما إرسالها عن طريق البريد المضمون مع إفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
-إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إرسال الملف عبرالبوابة الإلكترونية للصفقات الدولة:

www.marchéspublics.gov.ma

طبقا لقرار وزارة الاقتصاد والمالية رقم 14-20 الصادر في 4 شتنبر2014 المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 4 من نظام الاستشارة.

ان عينات الأدوات المدرسية يجب إيداعها بمكتب مصلحة اللوجستيك والربائد قبل يوم 13 غشت 2020 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال.

ع.س.ن/2128/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم النواصر
قسم الميزانية والصفقات
رقم...../م.ص
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 03/م.و.ت.ب/2020

في يوم 13 غشت 2020 على الساعة الثانية بعد زوالا، سيتم في الكتابة العامة لإقليم النواصر بوسكورة (قاعة الاجتماعات) فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان المتعلقة اقتناء الكتب واللوازم المدرسية في إطار المبادرة الملكية "مليون محفظة" لفائدة المؤسسات المدرسية التابعة للجماعات الترابية - اولاد عزوز- اولاد صالح - إقليم النواصر في حصة فريدة.

يمكن سحب ملف طلب العروض بالكتابة العامة لإقليم النواصر (قسم الميزانية والصفقات) الكائن بتراب الجماعة الحضرية بوسكورة. ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة:

www.marchéspublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في خمسة واربعين الف درهم (45.000,00درهم) كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ مليون وثلاثة وأربعون ألف وثمانمائة وسبعة وستون درهم وخمسة واربعون سنتيم مع احتساب الرسوم (1.043.867,45درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 349-12-02 الصادر في جمادى الأولى 1434(20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

-إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل لدى مكاتب قسم الميزانية والصفقات بالكتابة العامة لإقليم النواصر الكائن بتراب الجماعة الحضرية بوسكورة.
-إما إرسالها عن طريق البريد المضمون مع إفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
-إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إرسال الملف عبرالبوابة الإلكترونية للصفقات الدولة:

www.marchéspublics.gov.ma

طبقا لقرار وزارة الاقتصاد والمالية رقم 14-20 الصادر في 4 شتنبر2014 المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 4 من نظام الاستشارة.

ان عينات الأدوات المدرسية يجب إيداعها بمكتب مصلحة اللوجستيك والربائد قبل يوم 13 غشت 2020 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال.

ع.س.ن/2129/ا.د

****

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
إعلان عن تأجيل طلب عروض دولي
قرض رقم: 2000200004654
طلب عروض رقم: SR4106829

1 - تلقى المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء قرضا من البنك الافريقي للتنمية لتمويل إنجاز منشات توسيع عملية ربط الشبكة الكهربائية لتغطية تكلفة برنامج تطوير شبكات الكهرباء والكهرباء القروية، وتعتزم تخصيص جزء من عائدات هذا القرض المتعلقة بالمشارع لتعزيز شبكة المركز - الدار البيضاء.

2 - يدعو المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء، بواسطة طلب العروض هذا المتنافسين المقبولين للترشيح إلى تقديم عروضهم في ظرف مغـــلـــق لانجاز خط من جهد 400 ك ف مزدوج "أكادير II - طانطان II" و "طانطان II - حكونية" ، مقسمة إلى أربعة أشطر محددة على النحو التالي:

الشطر الأول: أكادير II - تيزنيت
- إنجاز جزء من خط بجهد 400 ك ف مزدوج التركيب على طول 105 كلم.
تقدير تكلفة الأشغال لشطر الأول (الإمدادات والخدمات)
موضوع طلب العروض هو: (241.500.000,00درهم) مغربي (دون احتساب الرسوم عن القيمة المضافة)
المدة الاجمالية لإنجاز الشطر الاول: 20 شهر

الشطر الثاني: تيزنيت - كلميم
انجاز جزء من خط 400 ك ف مزدوج التركيب على طول 105 كلم.
تقدير تكلفة الأشغال لشطر الثاني (الإمدادات والخدمات)
موضوع طلب العروض هو: (241.500.000,00درهم) مغربي (دون احتساب الرسوم عن القيمة المضافة)
المدة الاجمالية لإنجاز الشطر الثاني: 20 شهر

الشطر الثالث: كلميم - طانطان II
- إنجاز جزء من خط 400 ك ف مزدوج التركيب على طول حوالي 100 كلم
تقدير تكلفة الأشغال لشطر الثالث (الإمدادات والخدمات)
موضوع طلب العروض هو: (230.000.000,00درهم) مغربي (دون احتساب الرسوم عن القيمة المضافة)
المدة الاجمالية لإنجاز الشطر الثالث: 20 شهر

الشطر الرابع: طانطان II - حكونية
- إنجاز جزء من خط 400 ك ف مزدوج التركيب على طول 128 كلم
تقدير تكلفة الأشغال لشطر الرابع (الإمدادات والخدمات)
موضوع طلب العروض هو: (294.400.000,00درهم) مغربي (دون احتساب الرسوم عن القيمة المضافة)
المدة الاجمالية لإنجاز الشطر الرابع: 24 شهر

مدد الانتهاء من الأشطر أعلاه ليست تراكمية.

سيفضي طلب العروض الى أربع صفقات منفصلة و مستقلة.

ستتم الدعوة الدولية لطلب العروض وفقا للقواعد والإجراءات المتعلقة بشراء الممتلكات والأشغال للبنك.

3 - يمكن للمتنافسين الحصول على معلومات إضافية والاطلاع على ملف الاستشارة في: مكتب الصفقات بمديرية التموينات والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء 65، زنقة عثمان بن عفان20000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب.

الهاتف:
(212)522668021
(212)522668359
(212)522668364
الفاكس: (212)522.43.31.12

4 - يسلم ملف الاستشارة مجانا. في حالة إرسال ملف الاستشارة من طرف المكتب إلى أحد المتعاهدين، بواسطة البريد، بناء على طلب كتابي للمتعاهد وعلى نفقته، فإن المكتب غير مسؤول عن أي مشكل مرتبط بعدم التوصل بالملف.

وسيكون طلب العروض رهن الاشارة ابتداء من تاريخ بدء الدعوة إلى المناقصة.

يمكن الاطلاع على ملف الاستشارة على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي:www.one.org.ma

وكذلك عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

5 - تعتبر بنود التعليمات الموجهة للمتنافسين وتلك الواردة بدفتر الاشتراطات الادارية العامة هي نفسها بنود الملف النموذجي للبنك لطلب عروض المتعلقة بالتموينات والاشغال.

6 - يتضمن طلب العروض الأشغال التالية:
- جميع الدراسات التبوغرافية
- جميع الدراسات التكميلية
- تزويد الأبراج الحديدية
- التزويد بالكابل الغير المعزول وبتوابعه
- التزويد بكابل الحماية ذو الالياف البصرية OPGW وبتوابعه
- تزويد العوازل و لوازمه
- التزويد بتوابع الكابل الغير المعزول
- التزويد بالامور تسورات المضادة للاهتزازات
- أشغال الهندسة المدنية
- أشغال التركيب والتفكيك
- التزويد بمعدات تكميلية
- نقل وتركيب المعدات الممنوحة من طرف المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء.

7 - نحيط علما المتبارين بأن تاريخ فتح أظرفة طلب العروض، المقرر يوم الأربعاء 22 يوليوز 2020، قد تم تأجيله إلى يوم الأربعاء 16 شتنبر 2020 على الساعة التاسعة صباحا بالتوقيت المغربي كآخر أجل مصحوبة بضمانة مؤقتة محددة كما يلي:

الشطر الأول: 000 2500درهم
الشطر الثاني: 000 2500درهم
الشطر الثالث: 000 2500درهم
الشطر الرابع: 000 3500درهم

8 - هذه العروض يجب أن تكون صالحة لمدة 180 يوما ابتداء من تاريخ فتح الأظرفة.

9 - ستفتح الأظرفة بحضور العارضين أو ممثليهم الذين يرغبون في الحضور يوم الأربعاء 16 شتنبر 2020 على الساعة التاسعة والنصف صباحا بالتوقيت المغربي بالعنوان المشار إليه أعلاه.

ع.س.ن/2133/ا.د

****

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
المديرية الجهوية للتوزيع بمراكش
إعلان عن طلب العروض مفتوح
رقم DT1109867
جلسة علنية

تعلن المديرية الجهوية للتوزيع مراكش التابعة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء الكائنة بشارع مولاي رشيد جليز مراكش عن طلب العروض المتعلق باقتناء خزائن لفائدة المديرية الجهوية للتوزيع بمراكش.

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يحدد الثمن التقديري للمشتريات في 144.000,00درهم. (م.ا.ر)

مبلغ الضمانة المؤقتة: غير مطلوبة

هذه الاستشارة مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة كما هي معرفة في المادة الأولى للقانون -00 53 المتعلق بميثاق المقاولات الصغرى والمتوسطة.

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي.

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء 13, شارع مولاي رشيد - كليز - مراكش - المغرب.

الهاتف: 524446040(212)
الفاكس: 524436077(212)

يمكن الاطلاع على هذا القانون على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي:www.one.ma

وكذلك عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

في حالة إرسال ملف الاستشارة من طرف المكتب إلى أحد المتعاهدين، بواسطة البريد، بناء على طلب كتابي المتعاهد وعلى نفقته، فإن المكتب غير مسؤول عن أي مشكل مرتبط بعدم التوصل بالملف.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر الحملات لملف الاستشارة و:

- - تودع العروض مقابل وصل إلى المكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء.
13, شارع مولاي رشيد - كليز - مراكش - المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط للمديرية الجهوية للتوزيع بمراكش قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2020/08/25 على الساعة التاسعة والنصف صباحا بالمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء بالعنوان المشار أعلاه.

ع.س.ن/2134/ا.د

المملكـــة المغربيـــة
وزارة الصحـــة
المديرية الجهوية لجهة سوس ماسة
المندوبيـــة الإقليميـــة بطـــاطـــا

ROYAUME DU MAROC
MINISTERE DE LA SANTE
DRS SOUSS-MASSA
DELEGATION PROVINCIALE DE TATA

إعلان عن طلب عر و ض مفتوح

في2020/08/11 ،سيتم في قاعة الاجتماعات بمندوبية وزارة الصحة بطاطا فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض - بعروض أثمان- لأجل.

رقم طلب العروض	الموضوع	الكلفة التقديرية	الضمانة المؤقتة	ساعة فتح الأظرفة
DMST/2020/04	شراء الاجهزة الطبية التقنية لفائدة المستوصف القروي ايمنتكيسلت بجماعة تزغت و المستوصف القروي تيزا بجماعة ايسافن التابعين لمندوبية الصحة بإقليم طاطا	173.232,00	3000.00	الساعة العاشرة صباحا

طلب عروض مخصص للمقاولات الصغرى و المتوسطة

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات بالمندوبية الإقليمية للصحة طاطا، شارع محمد الخامس ، ويمكن أيضا نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة **www.marchespublics.gov.ma**.

يجب أن يكون محتوى و تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيـــات المادتين 27 ; 29, 31 و 148 من المرسوم 349-12-2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20/03/2013) المتعلقة بالصفقات العمومية .

و يمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات بمندوبية وزارة الصحة بطاطا بنفس العنوان.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور
- إما إرساله بالطريقة الرقمية وفق مرسوم وزارة الاقتصاد والمالية رقم 14-20 بتاريخ 2014/09/04.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /2124/إد

المملكة المغربية
جامعة محمد الخامس بالرباط
كلية علوم التربية

Royaume du Maroc
Université Mohammed V de Rabat
Faculté des Sciences de l'Education

إعلان عن مباريات لتوظيف أساتذة التعليم العالي مساعدين

لفائدة الموظفين حاملي شهادة الدكتوراه

تنظم كلية علوم التربية مباريات لتوظيف أساتذة التعليم العالي مساعدين (07 مناصب)، دورة 2020/08/24، وذلك في التخصصات التالية:

التخصص	عدد المناصب
Technologies Educatives	01
Applied Linguistics	01
Informatique	01
Statistiques	01
Didactique des sciences Exactes	01
قانون عام	01
سوسيولوجيا التربية	01

تفتح المباريات في وجه الموظفين الحاصلين على شهادة الدكتوراه، أو دكتوراه الدولة، أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداهما في التخصصات المطلوبة، فعلى الراغبين في اجتياز هذه المباريات التسجيل عبر الرابط الإلكتروني :

http://g-concours.um5.ac.ma/

يجب أن تتم عملية التسجيل عبرالرابط المذكور قبل تاريخ 09 /2020/08

تشتمل المباراة على الاختبارين التاليين:

- اختبار خاص بشهادات المترشحين وأعمالهم؛
- اختبار في شكل عرض ومناقشة بين المترشحين ولجنة المباراة.

على المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي الالتزام بوضع الوثائق التالية، لدى مصلحة الموارد البشرية لكلية علوم التربية الكائنة الكائنة بشارع محمد بن عبد الله الركراكي مدينة العرفان ص.ب.6211.الرباط،وذلك **قبل** اجتياز الاختبار الشفوي:

- طلب خطي للمشاركة في المباراة، موجه إلى رئيس المؤسسة؛
- الترخيص لاجتياز المباراة ؛
- نسختان مصادق عليهما من الشهادات المحصل عليها؛
- نسختان مصادق عليهما من قرار المعادلة بالنسبة للشهادات الأجنبية؛
- نسختان مصادق عليهما من بطاقة التعريف الوطنية؛
- نسختان من عقد الازدياد لا تقل مدتهما عن ثلاثة أشهر.
- خمس نسخ من رسالة الدكتوراه
- خمس نسخ من الملف العلمي (المقالات والمنشورات).

يجب أن يكون تاريخ المصادقة على الوثائق الإدارية قبل تاريخ 09/08/ 2020.

تنشر لائحة المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبارات الشفوية عبر بوابة التشغيل العمومي :

www.fse.um5.ac.ma:وكذا عبر الموقع الإلكتروني للمؤسسة.www.emploi-public.ma

ويعتبر هذا النشر بمثابة استدعاء لاجتياز الاختبار الشفوي وتنشر لائحة الناجحين ولائحة الانتظار عبر البوابة والموقع المشار اليهما أعلاه.

كلية علوم التربية- شارع محمد بن عبد الله الركراكي مدينة العرفان
الفاكس :57 35 77 037- الهاتف :89 42 77 037 /78 42 77 037 الرباط، ص.ب : 6211
Faculté des Sciences de l'Education- Boulevard Mohammed Ben Abdellah Regragui-Madinat Al Irfane-B.P. 6211Rabat
Tél: 037 77 42 78 / 037 77 42 89 - Fax : 037 77 35 57 - site web: http://www.fse.ac.ma

ع.س.ن /2114/إد

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير

- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة أسبدون
- محمد المبارك البومسهولي
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- حميد بنواحمان
- فاطمة الطويل
- جمال الملحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- عزيز الحلاج
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاءالهاتف: 0522.62.15.02
- قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
- قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية

■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765

Jaridati1@Gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05

طبع من عدد أمس
2020/07/18/19
12.470
توزيع:
سبريس

كورونا تجبر اللجنة المركزية للتحكيم على اعتماد الخطة باء

إ.ع

قررت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، وبقرار من لجنة اليقظة، إغلاق مركز محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة لفترة معينة، بعد رصد حالتي إصابة بفيروس كورونا المستجد.

وحسب مصدر مطلع فإن قرار الإغلاق جاء تماشيا مع البروتوكول الصحي الوطني لتدبير جائحة كورونا، حيث سيتم إخضاع كافة الأشخاص الذين كانوا يتواجدون بالمركز حتى صبيحة الجمعة من إداريين وتقنيين ومؤطرين وحكام (35 حكما) لفحص جديد ضد الفيروس التاجي، كما تقرر وضعهم رهن الحجر الصحي، لفترة تتراوح بين تسعة أيام و12 يوما حسب اختلاف الحالات.

وأكد مصدرنا على أن برنامج تأهيل الحكام الذي انطلق منذ 13 يوليوز الجاري وكان مقررا أن يستمر إلى غاية 29 منه سيتوقف إلى حين إعادة فتح المركز من جديد.

وأضاف المصدر ذاته أن هذا الطارئ فرض على اللجنة المركزية للتحكيم اعتماد الخطة باء، حيث أن مباريات الدوري الاحترافي، بشقيه الأول والثاني، والتي ستنطلق بداية من يوم الاثنين 27 يوليوز الجاري، سيؤمنها الفوج الثاني والثالث من الحكام، وعددهم حوالي 70 حكما، كان مقررا أن يلتحقوا بالمركز بداية من 18 من الشهر الجاري.

وشهدت الأيام القليلة الماضية اكتشاف حالتي إصابة بفيروس كورونا داخل المركز، تتعلق الأولى بمدرب المنتخب الوطني للفتيان وحكم مساعد، تم نقلهما إلى المستشفى من أجل الخضوع للعلاج.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

اللجنة التأديبية ترجح موقف الرجاء وتعيد برمجة مباراته أمام الدفاع الجديدي

تداعيات مباراة الدفاع الجديدي والرجاء متواصلة

إبراهيم العماري

بعد انتظار دام عدة أشهر، أفرجت اللجنة المركزية التأديبية، التابعة للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أول أمس السبت، عن قرارها بشأن مباراة فريقي الدفاع الحسني الجديدي والرجاء البيضاوي، برسم مؤجل الدورة التاسعة من البطولة الوطنية الاحترافية، حيث قررت إعادتها.

وأضافت في بلاغ عممته على الموقع الرسمي للجامعة، أن هذه المباراة، التي كان من المقرر أن تجمع الفريقين يوم 07 يناير الماضي بملعب العبدي، لم تجر بسبب عدم حضور الفريق الأخضر في الوقت المقرر لانطلاقتها، بسبب التزامه بمباراتين يومي 04 و 10 يناير بالجزائر، عن كأس محمد السادس للأندية العربية ودوري أبطال إفريقيا.

وشدد البلاغ على أن قرار الإعادة جاء لكون مسابقة دوري أبطال العرب، التي شارك فيها الرجاء تندرج ضمن خانة المنافسات الدولية، وفقا للفصل 16 من القانون المنظم للمنافسات، مستندة في قرارها على ما ورد في تقرير حكم المباراة، فضلا عن تمسك ممثلي فريق الرجاء أمام اللجنة بضرورة تطبيق مقتضيات الفصل 21 من قانون المنافسات، التي تنص على احترام أجل 3 أيام كاملة للعب مباراة البطولة الوطنية، في حالة المشاركة في الاستحقاقات الرياضية الدولية بالخارج، الأمر الذي اقتنعت به اللجنة، بعدما رجعت إلى القانون المنظم لمنافسات الجامعة، حيث تبين لها «أن المقتضيات القانونية التي تطرقت للمدة الزمنية المتعين احترامها بين المشاركة في منافسة دولية ومنافسة بالبطولة الوطنية هما البند 9 من الفصل 3، الذي نص على احترام أجل يومين كاملين كمجال زمني بين إجراء المباراة الدولية والمباراة المقدمة أو المؤجلة عن المنافسة الوطنية، ثم الفصل 21 من القانون المنظم للمنافسات، والذي ينص في فقرته الأولى على أنه في حالة ما إذا أجريت المباراة الدولية بالمغرب، فإن مباراة الاستدراك تتم برمجتها يومين على الأقل بعد تاريخ المباراة الدولية، في حين تنص الفقرة الثانية منه على أنه «في حالة مشاركة إحدى الأندية في مباراة دولية في الخارج، فإن مباراة الاستدراك لا يمكن برمجتها إلا بعد ثلاثة أيام كاملة على الأقل بعد تاريخ إجراء المباراة الدولية».

وأكدت اللجنة المذكورة في بلاغها على أن النص القانوني الذي يكون أولى بالتطبيق في هذه النازلة هو الفصل 21، على اعتبار أنه نص خاص جاء لينظم حالات خاصة تتعلق بمشاركة الأندية في المنافسات الدولية بالخارج، بخلاف البند 9 من الفصل 3، الذي جاء ضمن الباب الأول الذي هو عبارة عن أحكام عامة تحدد التزامات الأندية بشكل عام.

وأوضح البلاغ ذاته أنه «لئن كان قرار تأجيل أو إعادة برمجة المنافسات الرياضية بالبطولة الوطنية من صلاحيات الهيئة المنظمة للمنافسة، فإن ذلك لا يعفي هذه الجهة من احترام الحقوق المخولة بمقتضى القانون للأندية ما لم تتنازل عنها صراحة». ونظرا لتمسك فريق الرجاء «بهذا الحق المقرر في الفقرة الثانية من الفصل 21 من قانون المنافسات لفائدة الأندية، فإنه كان أولى بالتطبيق. لاسيما وأنه تمسك به أمام اللجنة المركزية للتأديب وأمام لجنة البرمجة»، مشيرا إلى أنه «من المقرر قانونا أن إعمال النص مقدم على إهماله».

لجنة البرمجة تكشف عن معايير جدولة مباريات ما تبقى من الدوري الاحترافي

إ – العماري

أعلنت لجنة البرمجة بالعصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية عن جدول المباريات المؤجلة، والتي ستكون بدايتها بالمباراة المثيرة للجدل بين الدفاع الحسني الجديدي والرجاء البيضاوي، بعدما قررت لجنة التأديب والروح الرياضية إعادة برمجتها، كما كشفت أيضا عن جدول المباريات من الدورة 21 حتى 26، في انتظار الإعلان عن باقي الجدول.

واعتمدت لجنة البرمجة في تحديد مواعيد هذه المباريات، حسب بلاغ لها، على ترسيخ مبدأ تكافؤ الفرص وتساوي الحظوظ بين الأندية في مجال برمجة البطولة الاحترافية بقسميها الأول والثاني، حيث قررت إجراء جميع المباريات المؤجلة قبل خوض الدورة 21 من الدوري الاحترافي، مع التأكيد على أن مجموع أيام الراحة بين الدورة 21 والدورة 26 يتراوح بين 13 و14 يوما، حيث ستحصل فرق يوسفية برشيد والفتح الرياضي وحسنية أكادير والمغرب التطواني وأولمبيك آسفي على 13 يوم راحة، فيما ستستفيد فرق الدفاع الجديدي والجيش الملكي واتحاد طنجة ومولودية وجدة وأولمبيك خريبكة ورجاء بني ملال والرجاء ونهضة بركان والوداد من 14 يوم راحة.

وشددت لجنة البرمجة في بلاغها على أنه سيتم تعويض الأندية التي حصلت على 13 يوم راحة فقط ببرمجة المقابلات التي تستقبل على أرضية ميادينها من توقيت انطلاق المباريات إما على الساعة الثامنة أو العاشرة ليلا.

أما بالنسبة لسريع واد زم ونهضة الزمامرة، اللذين لعبا مباراتهما عن الدورة 21، فسيستفيدان من مجموع عدد أيام راحة بين الدورة 22 والدورة 26 بشكل متساو نسبيا مع باقي الأندية.

وأشارت لجنة البرمجة إلى أنه، وابتداء من الدورة 27 حتى الدورة الأخيرة من هذه البطولة، سيتم برمجة المباريات في نفس التاريخ والتوقيت بالنسبة للأندية الخمس المحتلة للمراتب الأولى والأندية الخمس المحتلة للصفوف الأخيرة من سبورة الترتيب، على أن يعلن عن برمجة هذه الدورات زوال يوم 28 غشت 2020.

وبالنسبة لبطولة القسم الثاني، فقد بُرمجت مباريات جميع دوراتها في نفس التاريخ والتوقيت، مشيرة إلى أنه ستبرمج بعض الدورات في أيام مخالفة لمواعيد مباريات القسم الأول، حيث سيفسح المجال لإمكانية النقل التلفزي لبعض المباريات إذا سمحت الظروف التنظيمية لذلك.

وفي مايلي مواعيد المباريات المؤجلة

الوداد يعود للتنافس عبر بوابة وجدة

* الاثنين 27 يوليوز
مؤجل الدورة التاسعة
الدفاع الجديدي – الرجاء البيضاوي (س 20)
مؤجل الدورة 19
حسنية أكادير – رجاء بني ملال (س 22).
* الثلاثاء 28 يوليوز
مؤجل الدورة 19
الوداد البيضاوي – مولودية وجدة (س 22)
* الخميس 30 يوليوز
مؤجل الدورة 19
الدفاع الجديدي – نهضة بركان (س 20)
مؤجل الدورة 17
الرجاء البيضاوي – نهضة الزمامرة (س 22)
* الأحد 2 غشت
مؤجل الدورة 18
الرجاء البيضاوي – يوسفية برشيد (س 20)
* الأربعاء 5 غشت
مؤجل الدورة 19
المغرب التطواني – الرجاء البيضاوي (س 20)
الخميس 6 غشت
مؤجل الدورة 20
نهضة بركان – الوداد البيضاوي (س 22)
* الجمعة 7 غشت
مؤجل الدورة 20
نهضة الزمامرة – حسنية أكادير (س 18)
* السبت 8 غشت
* مؤجل الدورة 20
الرجاء البيضاوي – أولمبيك آسفي (س 18)

> رشددت لجنة البرمجة في بلاغها على أنه سيتم تعويض الأندية التي حصلت على 13 يوم راحة فقط ببرمجة المقابلات التي تستقبل على أرضية ميادينها من توقيت انطلاق المباريات إما على الساعة الثامنة أو العاشرة ليلا

أخبار
الساحة

الدفاع الجديدي يرفض إعادة مباراته أمام الرجاء ويصر على حقه في الفوز

قال صلاح الجين المقتريض، الناطق الرسمي باسم الدفاع الحسني الجديدي، إنه فريقه سيتقدم يومه الاثنين باستئناف قرار إعادة مباراة الفريق الدكالي والرجاء البيضاوي، عن الدورة التاسعة من الدوري الاحترافي، والتي كانت مقررة يوم 07 يناير الماضي، بيد أن الفريق الأخضر أصر على تأجيلها بسبب التزامه بالجزائري بمباراتين عن دوري أبطال إفريقيا وكأس محمد السادس للأندية العربية.

وأشار المقتريض إلى أن الدفاع الجديدي لم يكن في البداية طرفا في هذه النازلة، لأن الخلاف كان بين الرجاء والعصبة الاحترافية لكرة القدم، إلا أنه مع صدور قرار اللجنة التأديبية بات طرفا، لأنه حرم من حقه في الانتصار، الأمر الذي يفرض عليه الدفاع عن حقوقه بسلك كافة الطرق التي يخولها له القانون، وفي مقدمتها استئناف الحكم، آملا أن تبث فيه اللجنة المختصة قبل يوم 27 يوليوز، الموعد الذي حددته لجنة البرمجة لإجراء هذه المواجهة، حتى يتفادى فتح جبهات أخرى، قد تنعكس سلبا على السير العادي للدوري الاحترافي.

وشدد المقتريض على أن المكتب المسير عقد اجتماعا عاجلا مباشرة بعد صدور القرار، وأعلن عن تشكيل لجنة عهد إليها بمتابعة الموضوع، وتخويلها الصلاحيات اللازمة للدفاع عن مصلحة الفريق الدكالي.

وأصدر الدفاع الجديدي بلاغا، أكد فيه على إيمانه «بالعمل المؤسساتي والتشاركي» واحترامه لكل الأجهزة الكروية الوطنية، قبل أن يشدد على أنه «لن يدخر جهدا للدفاع عن المصالح الشرعية داخل كل المؤسسات الوطنية و الدولية»، معتبرا أن صدور هذا القرار، «الذي جاء للفصل بين طرفي النزاع الرجاء البيضاوي والعصبة الاحترافية دون مراعاة حقوق فريقنا الذي التزم بالبرمجة الرسمية».

إ – ع

الديربي البيضاوي يوم 26 غشت

أعلنت لجنة البرمجة بالعصبة الوطنية الاحترافية لكرة القدم عن جدول مباريات مباريات الدوري من الدورة 22 إلى غاية الدورة 26، في انتظار الكشف عن باقي المواعيد يوم 31 غشت المقبل.

وبناء عليه تم تحديد موعد لقاء الديربي البيضاوي بين الغريمين الوداد والرجاء، الذي سيكون قمة الدورة 25، بيد أنه سيكون فاقدة لتوابله وملحه، بالنظر إلى غياب الجماهير عن مدرجات الملاعب بسبب التدابير الوقائية التي فرضتها السلطات المعنية للحد من انتشار فيروس كورونا.

وحددت لجنة البرمجة يوم 26 غشت المقبل، موعدا لهذا الحدث الكروي الكبير، الذي سيجرى بمركب محمد الخامس بالدار البيضاء، انطلاقا من العاشرة مساء بالتوقيت المغربي.

وسيكون الوداد هو المستضيف، بعدما خسر ذهابا بهدف واحد، ومن المحتمل أن تكون هذه المواجهة فاصلة في الحسم في مصير لقب الدوري الاحترافي، بحكم تقارب وضعية الفريقين في سبورة الترتيب، وتنافسهما القوي على لقب الدوري.

الإبقاء على عقوبة السلامي

أيدت لجنة الاستئناف التابعة للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم قرار لجنة الأخلاقيات عدد 78 وتاريخ 2020/03/09 الملف رقم 20-19/23 القاضي بمؤاخذة جمال السلامي مدرب فريق الرجاء الرياضي، والمتمثل في توقيفه في أربع مباريات نافذة في اثنتين وموقوفة في الباقي بالنسبة لمباريات البطولة الوطنية لكرة القدم الاحترافية وغرامة قدرها 30.000 درهم.

وكانت اللجنة التأديبية قد عاقبت المدرب الرجاوي على خلفية شريط صوتي مسرب، انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي، انتقد فيه لجنة البرمجة، وإصرارها على عرقلة مسيرة الفريق الأخضر، من خلال تمسكها بإجراء مباراة الدفاع الحسني الجديدي، رغم تواجده في مهمة وطنية بالجزائر.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

بعد قرار لجنة الاستئناف

المغرب الفاسي يقرر اللجوء إلى «الطاس» بحثا عن العدل والانصاف

خالد الطويل

خلق الحكم الذي قضت به لجنة الاستئناف بالجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، بشأن مباراة المغرب الفاسي ضد شباب الحسيمة جدلا كبيرا، لأنه أقر نتيجتين مغايرتين لمباراة واحدة.

واعتبر بلاغ للجنة الاستئناف، عممته الجامعة على موقعها الإلكتروني أن استئناف الحكم الابتدائي بشأن هذه المباراة تم وفق الشروط الشكلية، وداخل الأجل القانوني، من طرف شباب الحسيمة، بعدما منحت اللجنة التأديبية نقط الفوز للماص.

وشدد البلاغ على أن هذا الطعن، ومن حيث الموضوع، دفع فيه الطرف المستأنف (شباب الحسيمة) بكون الحكم الابتدائي قد جانب الصواب لما قضى بمنح نقط المباراة لفائدة الفريق الذي تقدم بالاعتراض، مؤسسا دفعه على مقتضيات المادة 107 من مدونة التأديب في فقرتها المنظمة للاعتراض المنجز بعد انطلاق المقابلة.

وأشارت لجنة الاستئناف إلى أنها اعتمدت على تقرير كل من مندوب المقابلة والحكم الذي أدارها، حيث تبين لها أن تقريرهما خلا من الإشارة «إلى وجود أي اعتراض على اللاعب عثمان بناي وأن الاعتراض الذي تم قبل بداية المقابلة اقتصر على لاعبين آخرين هما كل من AXEL MEYEME NDONG , PAUL GRAVIER ABOUEM MAYA ولا وجود فيه لأي اعتراض على اللاعب عثمان بناي خلال المقابلة أو قبلها، كما استمعت إلى الحكم والمندوب، حيث صرحا بأنهما «لم يتلقيا أي اعتراض بخصوص اللاعب عثمان بناي قبل المقابلة وإنما جاء خلال استراحة شوطي المقابلة مما ينهض دليلا قاطعا على أن الاعتراض قد تم بعد انطلاق المقابلة»، الأمر الذي فرض على اللجنة اعتماد مقتضيات المادة 3/107 من مدونة التأديب، التي حددت كجزاء على ذلك «خسارة الفريق المرتكب للمخالفة نقط المقابلة، أن يستفيد الفريق الخصم من نقط الفوز»، لتعتبر منطوق الحكم الابتدائي مجانب الصواب، حينما قضى باستحقاق المغرب الفاسي لنقط الفوز، بعدما كانت المباراة قد انتهت بالتعادل.

وتبعا لذلك قررت لجنة الاستئناف «تأييد الحكم الابتدائي فيما قضى به من خسارة شباب الحسيمة وإلغاء الأهداف المسجلة من طرفه، وتعديله في الشق الخاص بالمغرب الفاسي، بعدم منحه نقاط الفوز في المقابلة، وبعد التصدي الحكم له بتثبيت نقطة التعادل المحصل عليها في المقابلة واحتفاظه بالأهداف التي سجلها خلال المقابلة».

قال رئيس المغرب الفاسي، إسماعيل الجامعي، في اتصال هاتفي مع الجريدة، إن قرار لجنة الاستئناف بشأن مباراة فريقه أمام شباب الحسيمية، جاء مفاجئا، وكان بمثابة صدمة قوية لمكونات الماص ، معتبرا أنه قرار غير معلل، ولا يستند على اسس قانونية قوية، لأن «هناك عدة أخطاء في الحكم، على اعتبار أن كرة القدم ترتكز على ثلاث نتائج الانتصار والتعادل والهزيمة. ومنطوق الحكم لم يحترم هذه المعادلة، لأنه حرم الماص من نقطتين وقضى في نفس الوقت بهزيمة شباب الحسيمة، الشيء الذي يعتبر سابقة في كرة القدم العالمية ومن خلالها كرة القدم المغربية» .

وأضاف الجامعي أن هناك عامل أساسي بغض النظر عن الاعتراض الذي تقدم به المغرب الفاسي وتم استئنافه من طرف شباب الحسيمة، ويتجلى في ثبوت واقعة التدليس أي التزوير وسوء النية من طرف شباب الحسيمة، الذي أقحم لاعبا غير مؤهل، وكان اللاعب هو مسجل هدف التعادل في الوقت الذي كان المغرب الفاسي يتوفر حينها على العديد من اللاعبين غير مؤهلين، لكن لم يقحمهم احتراما لأخلاقيات اللعبة، «فنحن في بطولة احترافية يجب تكافؤ الفرص بين الجميع. وأظن من هذا المنبر أنه إذا تم طرح القضية أمام أنظار محكمة التحكيم الرياضي الدولي(الطاس) فإنه سيحدث خدشا كبيرا على صفحة مصداقية اللجنة التي أصدرت هذا الحكم» .

وأضاف المسؤول الأول عن الفريق الأصفر أنه سيتم عقد اجتماع على وجه السرعة مع أعضاء المكتب المسير لاتخاذ كل الخطوات القانونية داخل المغرب وخارجه الإنصاف فريق المغرب الفاسي واسترجاع حقه في الانتصار، طالما ثبتت واقعة التدليس، والتي تقضي بهزيمة مقترفها ومنح نقط الفوز للطرف الآخر دون الغوص في تفاصيل البنود والفصول.

وأضاف الجامعي أنه سيلجأ أولا إلى المحكمة الادارية بالمغرب، قبل طرق باب المحكمة الرياضية الدولية بلوزان، «لأنه ليس من العدل أن نحرم فريقا من حقه القانوني في الوقت يحتل المرتبة الأولى ويراهن على الصعود» .

وألمح الجامعي إلى وجود أشياء تحاك ضد المغرب الفاسي في الآونة الأخيرة، «بمعنى أن هناك من لا يرغب في عودته إلى مكانه الطبيعي ضمن الدوري الاحترافي الاول، ونحن بصدد وضع برنامج لإعادة هيكلة الفريق ليستعيد أيامه الزاهية».

مكونات الماص تقرر التصعيد — تصوير مطيع

سيتيين لم يفكر بالاستقالة من تدريب برشلونة

شدد كيكي سيتيين، أول أمس السبت، على أنه لم يفكر على الإطلاق بالاستقالة من منصبه مدربا لنادي برشلونة، على رغم التعثر في نتائج الفريق مؤخرا وصولا إلى فقدانه لقب الدوري الإسباني لكرة القدم لصالح غريمه ريال مدريد.

وقال سيتيين في مؤتمر صحافي»صحيح أنني كنت أتمنى لو أنني أكثر سعادة، مع نتائج أفضل ولقب، لكنني استوعبت جيدا أن الخسارة هي احتمال دائم. يجب تقبل طريقة التعامل الإعلامي (معه)، لكن هذا الأمر ليس جديدا، لقد اختبرته سابقا وأعيشه اليوم أيضا».

لكنه أكد أن «الرغبة بالاستقالة هي شعور لم يراودني على الإطلاق»، متابعا «في يوم تعييني، قلت إنني سأستغل هذه الفرصة حتى اليوم الأخير. كنت أعرف أن ذلك لن يكون سهلا. في هذه المهنة، ثمة بعض المخاطر الواجب تحملها، لكنني أواصل الاستفادة من منصبي في برشلونة رغم كل الظروف».

وعين سيتيين مديرا فنيا في يناير الماضي خلفا لإرنستو فالفيردي. وحقق المدرب الجديد البالغ من العمر 61 عاما، نتائج متفاوتة بداية، لكنه تمكن من الحفاظ على صدارة ترتيب الليغا ضمن سعي الفريق للقب ثالث تواليا في الدوري، الى حين تعليق المنافسات بسبب فيروس كورونا المستجد في مارس.

لكن أداء برشلونة تعثر في فترة ما بعد العودة في يونيو، اذ حقق ستة انتصارات وثلاثة تعادلات، قبل الخسارة أمام أوساسونا (1-2) في المرحلة السابعة والثلاثين الخميس، في نتيجة ضمنت لريال لقب الدوري.

وترافقت هذه النتائج مع تقارير عن خلافات في الفريق، لاسيما بين لاعبين يتقدمهم القائد الأرجنتيني ليونيل ميسي، والجهاز الفني والإدارة.

ووجه ميسي انتقادات لاذعة لأداء الفريق بعد الخسارة أمام أوساسونا وضياع اللقب، داعيا إلى عملية نقد ذاتي شاملة، ومحذرا من أن الأداء الذي يقدمه برشلونة قد يكلفه غاليا في مسابقة دوري أبطال أوروبا، والتي يستكملها في الثامن من غشت باستضافة نابولي الإيطالي في إياب الدور ثمن النهائي (1-1 ذهابا).

مصير مدرب برشلونة مهدد

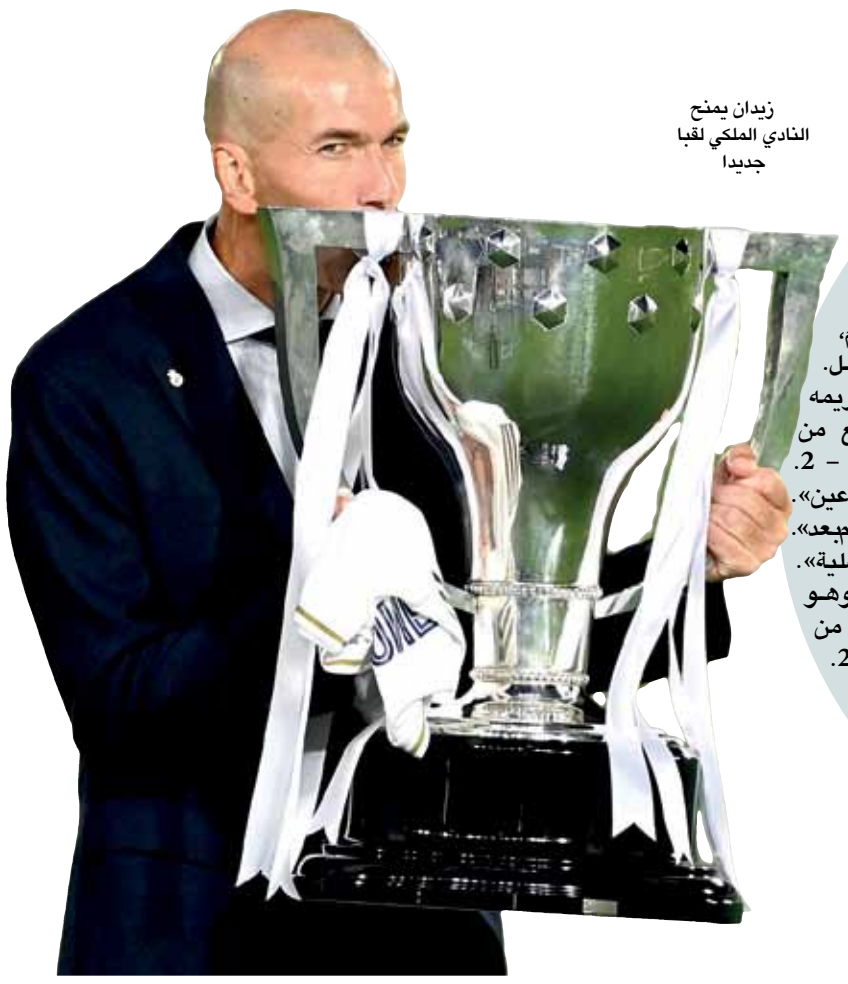

زيدان يمنح النادي الملكي لقبا جديدا

زيدان لن يمنح لاعبيه عطلة قبل لقاء سيتي في دوري الأبطال

أكد المدرب الفرنسي زين الدين زيدان أنه لن يمنح لاعبي فريقه ريال مدريد المتوجين هذا الأسبوع بلقب الدوري الإسباني لكرة القدم، عطلة قبل لقاء مانشستر سيتي في دوري أبطال أوروبا الشهر المقبل. وضمن الريال الخميس إحراز لقبه الرابع والثلاثين في الليغا على حساب غريمه بطل الموسمين الماضيين برشلونة، ويتحضر للحلول ضيفا على سيتي في السابع من غشت في إياب ثمن النهائي، آملا في قلب تأخره ذهابا على أرضه في مدريد بنتيجة 1 – 2. وقال زيدان في مؤتمر صحافي إن لاعبيه «لن يحصلوا على إجازة لأسبوعين». وتابع «لن نكون في إجازة. سنحصل على بعض الراحة لكن تركيزنا سيكون منصبا على سيتي لمباراة الموسم بعد». وأضاف «سنحصل على عطلة لبضعة أيام لكن الجميع سيكون مركزا على مباراة مفصلية». وقاد زيدان ريال هذا الموسم الى لقب الليغا للمرة الثانية بعد 2017. وهو اللقب الحادي عشر للفرنسي كمدرب لريال، المهمة التي تولاها بداية من مطلع عام 2016 وحتى صيف 2018، قبل أن يعود إليها في مارس 2019. وحقق النادي الملكي نتائج مثالية في الدوري الإسباني هذا الموسم بعد استئناف المنافسات في يونيو الماضي، إثر تعليقها لأكثر من ثلاثة أشهر بسبب فيروس كورونا المستجد. وفاز ريال في كل المباريات العشر التي خاضها منذ عودة الدوري. وقال الفرنسي إن الفوز بلقب الليغا «لا يجب التقليل من شأنه، لاسيما هذا الموسم. كان صعبا وقاتلنا حتى النهاية» لانتزاعه من برشلونة.

ليدز يونايتد يعود دوري الأضواء بعد غياب دامن 16 سنة

خطف ليدز يونايتد، بقيادة المدرب الأرجنتيني المخضرم مارسيلو بيلسا لقب دوري الدرجة الأولى الانكليزية في كرة القدم «تشامبيونشيب» السبت من دون أن يلعب، مستفيدا من خسارة برنتفورد مطارده الوحيد بهدف نظيف أمام ستوك سيتي، بعد أن ضمن الجمعة عودته إلى الدوري الممتاز للمرة الأولى منذ 16 عاما.

وأدت خسارة وست بروميتش الثاني 1 – 2 أمام هادرسفيلد في افتتاح المرحلة 45 ما قبل الأخيرة الجمعة إلى صعود ليدز إلى الـ «برميرليغ»، حيث تجمد رصيده عند 82 نقطة مقابل 87 لليدز، علما بأن البطل والوصيف يرتقيان إلى دوري الاضواء.

إلا أن الفرصة كانت متاحة أمام برنتفورد الثالث (81 نقطة من 44 مباراة قبل خسارته) لتأجيل تتويج ليدز باللقب والارتقاء إلى المركز الثاني لتعزيز حظوظه في الصعود إلى الدوري الممتاز، إلا أنه سقط أمام ستوك ليبقى الصراع مفتوحا على المركز الثاني بين وست بروميتش، برنتفورد وفولهام.

وتخوض الفرق من المراكز الثالث إلى السادس ملحقا لانتزاع البطاقة الثالثة الأخيرة المؤهلة الى الدوري الممتاز.

واحتشدت جماهير ليدز خارج ملعب «ايلاند رود» الذي يتسع لقرابة 35 ألف مشجع الجمعة احتفالا بالعودة الى دوري الأضواء.

فرحة جماهير ليدز بالصعود

برنامج الدورة 23 من بطولة القسم الثاني

في ما يلي برنامج مباريات الدورة 23 من البطولة الوطنية الاحترافية، لأندية القسم الثاني في كرة القدم، التي ستقام منافساتها يوم الأحد 26 يوليوز الجاري (الخامسة زوالا).

شباب الحسيمة – وداد فاس
الكوكب المراكشي – الراك
المغرب الفاسي – جمعية سلا
أولمبيك الدشيرة – شباب خنيفرة
شباب المحمدية – اتحاد الخميسات
الاتحاد البيضاوي – الشباب السالمي
الاتحاد القاسمي – شباب بن جرير
وداد تمارة – النادي القنيطري

فيروس كورونا يتسلل إلى أولمبيك مراكش

أعلنت إدارة فريق أولمبيك مراكش، الممارس بالقسم الأول هواة، أنه وبعد إجراء التحاليل المخبرية لجميع مكونات الفريق، من أطقم تقنية وطبية وإدارية ولاعبين ومرافقين، تأكدت إصابة حامل أمتعة الفريق بفيروس كوفيد 19.

ولأن المصاب قد خالط جميع اللاعبين، فإنه تقرر توقيف التداريب إلى غاية يوم 22 من الشهر الجاري، كما وجه الرئيس إينوس رسالة إلى جميع الممارسين والأطقم التقنية والإدارية بضرورة إشعار المكتب المسير أو الاتصال بالمصالح الصحية في حال أذا أحسوا بالأعراض الناجمة عن وباء كورونا. كما أكد الرئيس انه سيصرف جميع المستحقات المادية للاعبي الأولمبيك في أقرب وقت .

يشار إلى أن حامل أمتعة الفريق المصاب بالوباء يتواجد بمستشفى ابن زهر قصد الخضوع للعلاج.

محمد فلال

لاعبو الكوكب يهددون بالتصعيد

هدد لاعبو الكوكب المراكشي بالتصعيد ومقاطعة التداريب استعدادا للعودة إلى الممارسة، بعد استئناف البطولة، التي توقفت لأكثر من ثلاثة أشهر جراء حالة الحجز الصحي.

ويطالب لاعبو فارس النخيل بصرف جميع مستحقاتهم المادية التي لازالت عالقة بذمة المكتب المسير، إذ لم يتوصلوا في الأسابيع الماضية سوى براتب شهر ونصف، بعد أن ضخ المكتب المديري في خزينة الفريق مبلغ 45 مليون سنتيم، محملين رئيس الفريق نعيم راضي المسؤولية بعدما كان قد وعدهم بحل المشكل في أقرب وقت، لكن كل الوعود ذهبت أدراج الرياح وأدخلت اللاعبين في حالة إحباط نفسي وتذمر بعد أن ضاقوا درعا بالتسويف والمماطلة، علما بأن الكوكب مطالب ببدل كل الجهد للخروج من المنطقة المكهربة التي تهدده بالنزول، وعلى الرئيس أن يسارع لتدارك الموقف قبل أن تحل الكارثة.

م. فلال

12 يوليوز 1970 – 12 يوليوز 2020

50 سنة على حصول الوداد الرياضي على أول لقب كأس العرش

على مدى تاريخ منافسات كأس العرش في عهد المغرب المستقل وبداية من موسم 1956 /57، إلى 2018 /2019، مرت المسابقة بـ 62 محطة (نهاية 1972 لم تجر) وعاد لقبها إلى 18 فريقا، 6 منها تنتمي إلى مدينة الدار البيضاء أي الثلث، وهي الوداد بـ 9 ألقاب، الرجاء 8، الراك 1، جمعية الحليب 1، الأولمبيك البيضاوي(جمعية الحليب سابقا) 2، مجد المدينة 1، الاتحاد البيضاوي 1، ليكون المجموع 23 لقبا، مقابل 39 لفرق خارج العاصمة الاقتصادية. وتأخرت فرق هذه الأخيرة في الوصول للتتويج، حيث انتظرت سنة 1968 ليكون الراسينغ البيضاوي (الراك) أول المتوجين، وبعد مرور سنتين أي سنة 1970، جاء دور الوداد الذي سبق له أن لعب 4 نهايات، كلها كبوات، موسم 1956 /57 أمام مولدية وجدة، ثم أمام نفس الفريق خلال الموسم الموالي 1960 /61 في مواجهة النادي القنيطري، وصولا إلى رابع محطة حين نازل الكوكب المراكشي.

وكان على الفريق الأحمر انتظار موسم 1969 /70، حيث كان مساره هذه المرة ناجحا، وأفلح في انتزاع الكأس الفضية، وإن لم تكتمل الفرحة حيث وفي لقاء إقصائي بأكادير ضد الحسنية (يونيو 1970) عاد بفوز بـ 1 – 0، فجع بفقدان مدربه الكبير عبد الحق القدميري، مباشرة بعد العودة إلى الديار إثر وعكة صحية مفاجئة.

وكان لقاء النهاية بالملعب الشرفي (محمد الخامس حاليا)، وجمعه بفريق نهضة سطات، الذي كان يعد آنذاك من بين أقوى الفرق المغربية، وكان يضم لاعبين كبار يتقدمهم العميد والدولي الراحل قاسم السليماني. الفريق الشاوي كان يبحث عن التتويج الثاني بعد الأول سنة 1969، إلا أن عزيمة الحمر كانت أقوى وحققوا الفوز بـ 1 – 0، كان من توقيع الدولي امبارك زهيد، يوم 12 يوليوز 1970. هذا اللقاء أداره الحكم السيد شرف، وفي نهايته سلم الملك الراحل الحسن الثاني الكأس للعميد عبد القادر مزوار.

هذا الانجاز ساهمت فيه مجموعة مرموقة من اللاعبين، نذكر منهم الحارس عبد القادر، العربي أحرضان، عبد العزيز أنيني، المهيدي، مجاهد، حموصة (هذا الأخير انتقل مباشرة للعب في صفوف فريق بوردو الفرنسي بعدما أعجب به مسؤولون من الفريق حضروا اللقاء) عبد القادر بيديا ...

محطة لن تنساها كل مكونات الوداد وستبقى خالدة في سجل الفريق.

نشير إلى أن آخر تتويج للفريق على مستوى كأس العرش يعود لموسم 2000 – 2001، بعد الفوز على المغرب الفاسي بالرباط بهدف واحد.

أورارى علي

الاثنين 20 يوليوز 2020 الموافق 29 ذوالقعدة 1441 العدد 12.595

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

«ديو» غنائي يجمع أيمن السرحاني والمختار البركاني

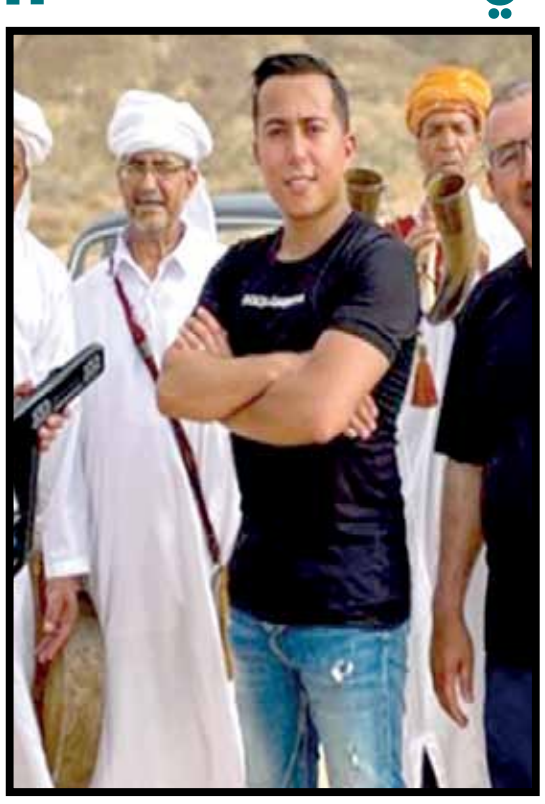

أطلق يوم الجمعة الفنان المغربي الشاب أيمن السرحاني جديده الغنائي، وهو عن ديو غنائي بمعية الفنان المختار البركاني، تحت عنوان « مانديكش أ لفكانسيا «"، وذلك عبر القناة الرسمية للفنان للسرحاني عبر موقع رفع الفيديوهات العالمي « اليوتيوب «.

كلمات الأغنية الديو وتلحينها كانت من توقيع المختار البركاني فيما وزعه هشام ختير، وقد جرى تصويره على طريقة الفيديو كليب بمدينتي بركان والسعيدية تحت إشراف المخرج رضوان أقلعي.

وسجل أيمن السرحاني عبر هذا الديو "مانديكش ألفكانسيا" الى غناء لون الراي الذي مزجه هذه المرة بايقاعات موسيقى الركادة ، مما أعطى خليطا فنيا، سجلت متابعته على موقع اليوتيوب في أقل من 24 ساعة المليون مشاهدة.

تجدر الإشارة إلى أن أيمن السرحاني اشتغل في الفترة الأخيرة على الإعداد لهذا العمل الغنائي الجديد، وذلك مباشرة بعد إطلاقه أواخر شهر ماي الماضي، أغنية حملت عنوان "أنا طلعتك بزاف" تجاوزت نسبة مشاهداتها على اليوتيوب 31 مليون مشاهدة.

المصرية سمية الخشاب تستعرض رشاقتها بالقفطان المغربي

تواصل الفنانة سمية الخشاب، استعراض رشاقتها ونحافتها من خلال اطلالاتها العفوية التي نشرتها مؤخرا عبر حسابها الشخصى على «إنستغرام»، والتي تحدث من خلالها ضجة كبيرة بين المحبين والمتابعين.

واختارت الخشاب فستانا بتصميم القفطان المغربي باللون الازرق، بقماش سميك وبتطريزات فضية وحبوب لؤلؤ ملونة. اضافت رونقا خاصا على كامل الزي التقليدي.

«عدى الكلام» لـ سعد المجرد تحقق 6 ملايين مشاهدة فى أقل من 72 ساعة

حققت أغنية «عدى الكلام» التى طرحها النجم المغربى سعد لمجرد على طريقة الفيديو كليب منذ 3 أيام 6 ملايين مشاهدة وهى من كلمات أمير طعيمة، ألحان عزيز الشافعى، توزيع توما.

كان سعد لمجرد قد أجرل طرح الأغنية بسبب وفاة الفنانة رجاء الجداوى، وكتب عبر خاصية «الاستورى» على «إنستجرام»: «احتراما لروح الفنانة الكبيرة رجاء الجداوى.. سيتم تأجيل موعد طرح العمل الجديد، وسأخبركم قريبا بالموعد.. اللهم ارحم السيدة رجاء الجداوى، واجعل مثواها الجنة».

كما طرح الفنان سعد لمجرد بوستر أغنيته الجديدة «عدى الكلام» على حسابه الرسمى على موقع الفيديوهات «يوتيوب»، وظهر لمجرد على الغلاف على طريقة الممثل العالمى هيو جاكمان فى فيلمه The Greatest showman ، بزى لاعبى السيرك، والأغنية مصرية الصنع؛ إذ إنها من كتابة أمير طعيمة، ومن ألحان عزيز الشافعى وتوزيع توما.

وتعد أغنية «عدى الكلام» الأولى باللغة المصرية لسعد لمجرد، ويسعى من خلالها للوصول إلى جمهور المشرق العربى، وذلك بعد أن حققت أغنيته «أنت معلم « ما يقارب المليار مشاهدة على «يوتيوب»، وتم تصوير الأغنية الجديدة «عدى الكلام» بسيرك شهير بالعاصمة الفرنسية باريس، واستغرق تصويرها يومين، وتضمنت مشاهد أكشن وألعاب السيرك المتنوعة.

الأغنية قام بإخراجها المخرج حكيم غراب، وهو فرنسى من أصول عربية، وشاركه طاقم تصوير من عدة بلدان أوروبية.

شبكة المقاهي الثقافية تستأنف أنشطتها الإفتراضية

بعد حضور ثقافي مسترسل وهادف منذ أواسط شهر مارس الماضي ، تستأنف شبكة المقاهي الثقافية بالمغرب أنشطتها الثقافية الإفتراضية بلقاء شعري فني ، يشارك فيه الشعراء رضوان بوودينة من سيدي قاسم و عثمان بالنائلة من تونس و عبد الكريم الفيلالي من طنجة ، و الموسيقي محمد النفنيف ، في حين سيتولى تقديم اللقاء الأستاذ أبو الوفاء البقالي .

ينظم هذا اللقاء بتنسيق مع المديرية الإقليمية للثقافة بالقنيطرة ، وبتعاون مع جمعية أضواء سيدي قاسم للثقافة والفن يوم الثلاثاء 21 يوليوز 2020 على السابعة والنصف ليلا على منصة زووم وصفحتي الشبكة والمديرية بالفايس بووك .

كما ستنظم الشبكة معرضا تشكيليا جماعيا إفتراضيا تحت شعار «مبدعون في زمن كورونا « في الفترة الممتدة من 22 إلى 26 يوليوز 2020 بمشاركة المبدعين عبد الجبار بلشهب وحمزة امحيمدات وعبدالنبي الوكيلي وشيماء شكار و هشام دهلات و عمر بويسحاق و هدى بنجلون على صفحة الشبكة takafa cafe بالفايس بوك .

بعد تتويج فيلمه «جزيرة ليلى» بالجزائر

ظ المخرج مصطفى الشعبي يشارك بفيلم «القدس ابنادم» في مسابقة الرسمية لمهرجان القدس للإعلام الرقمي

ج. الملحاني

يشارك المخرج المغربي مصطفى الشعبي فيلمه « القدس ابنادم» في المسابقة الرسمية لمهرجان القدس للإعلام الرقمي، الذي يعقد شعار « في القدس ورد ونار»، و المنظم من قبل الهيئة الإعلامية العالمية للدفاع عن القدس و ملتقى الفيلم الفلسطيني.

ويهدف المهرجان، حسب ورقة تقنية تعريفية لهيئته التنظيمية، لتفعيل الطاقات بشكل عام و طاقات الشباب في كل أنحاء العالم بشكل خاص، و ذلك في المجالات الإبداعية المختلفة من أجل نصرة مدينة القدس.

« ويسلط المهرجان - تقول الورقة - الضوء على الجوانب المضيئة و قصص النجاح و جوانب الصمود و التضحية و الفداء في المدينة المقدسة .»

هذا، و ستخصص جوائز مالية قيمة و أوسمة شرفية لأفضل محتوى رقمي في كلاً من الفروع الرقمية التالية: وسام القدس لأفضل محتوى فيديو جرافيك، وسام القدس لأفضل فيديو قصير، وسام القدس لأفضل لوحة فنية، ثم وسام القدس لأفضل صورة.

و تتكون لجنة تحكيم المهرجان من مخرجين و نقاد عرب، و هم على التوالي المخرج المصري علي بدر خان كرئيس لجنة التحكيم، مرفوقا كأعضاء بكل من الدكتور تيسير المشارقة من الأردن، الدكتور بوشعيب المسعودي من المغرب، المخرج جمال أمين من العراق ، المخرجة مي مصطفى ايخو من موريتانيا، الناقد السينمائي كمال القاضي من مصر، المخرج حسين الخوالد من الكويت، المخرج عمار الكوهجي من البحرين، الدكتور سمير الجبر من سوريا.

تجدر الإشارة إلى أن الفيلم القصير « القدس أبنادم»، الذي حاز على عدة جوائز تقديرية في عدة ملتقيات داخل المغرب و خارجه، من قبيل مهرجان مالمو للسينما العربية بالسويد، تم إنجازه سنة 2012، « وهو صرخة - يقول عنه مخرجه - في وجه المغاربة و العرب و المسلمين الذين بدأوا يتغافلون في التعامل مع القضية العربية الأولى «، مضيفا في تصريحات إعلامية سابقة، « أن الفيلم كان فقط عتبة المرور إلى المضمون الأساس و الذي لن يكون معروضا و مكشوفا بشكل مباشر..، كل الرموز و الإشارات و الإحالات و التساؤلات و غيرها تم توظيفها لكي تحيل على هذه القضية الوجودية: فلسطين المحتلة و عاصمتها القدس الشريف، لكي يتم إثارة الانتباه إلى عدم التخاذل و النسيان و الملل الذي تبثه جهات صهيونية داخل الأوساط الشعبية و القروية و الأطفال و النساء لكي يتم فصلهم و إبعادهم عن مشاكلهم الحقيقة؛ كل ذلك بلغة سينمائية غير مباشرة، على المتلقي أن يبذل جهدا في اكتشافها و التوصل إليها.»

ينبغي التذكير أن فيلم « جزيرة ليلى» للمخرج المغربي مصطفى الشعبي قد حصل، خلال الأسابيع القليلة الماضية، على الجائزة الكبرى لمهرجان البوابة الرقمية للفيلم القصير الدولي بعنابة بالجزائر، و هي جائزة «البوابة الذهبية» ، فيما عادت جائزة « البوابة الفضية « لفيلم « كورينا « للمخرج التونسى أحمد عقربي، فيما نال الجائزة الثالثة للمهرجان، و هي جائزة « البوابة البرونزية « الفيلم الوثائقي القصير « عبلي « للمخرج طارق عبيدي من تونس.

أما جائزة لجنة التحكيم الخاصة بهذه الدورة، فقد عادت مناصفة لفيلمي « اليتيم « و « أمينة في لوحة « على التوالي لكل من المخرجين غاني مازاري من الجزائر و شيفان عمر كورامركي من العراق .

و فاز بجائزة الجمهور، التي تم الكشف عنها من خلال التصويت بالإعجاب عبر « الفيسبوك « فيلم « قدري في أفعالي « للمخرج منير بوشارب من الجزائر

وشهدت دورة يونيو لمهرجان البوابة الرقمية للفيلم القصير الدولي مشاركة 33 فيلما قصيرا تمثل 8 دول عربية أفريقية و يتعلق الامر بكل من تونس، المغرب، مصر، العراق، سوريا، موريتانيا و جمهورية الكونغو بالإضافة إلى الجزائر.

«الرواية الكاملة».. فيلم وثائقي عن واقعة اقتحام فيلا نانسي عجرم واقرأ تعليقات القراء

في فيلم وثائقي بعنوان «الرواية الكاملة» رصد العمل واقعة اقتحام فيلا نانسى عجرم، وظهرت الفنانة اللبنانية فى الفيديو وقصت الواقعة وكيف أصيبت في قدمها، في المقابل ظهرت عائلة الشاب محمد الموسى قتيل زوج نانسى والمتهم باقتحام الفيلا ليدلو كل منهم بدلوه في تلك القضية.

وقالت نانسى عجرم خلال الفيلم إن زوجها فادى الهاشم تصدى للشاب محمد موسى بإطلاق النيران عليه، وخلال الحادث أصيبت في قدمها نتيجة شظية من إحدى الرصاصات.

وقالت نانسى: «كان الألم بسيطا بعد الإصابة ولم ألتفت إليه، وفاجأتني والدتى حين قالت إنها ترى دماء على ساقي، نظرت إلى ساقي فرأيت حرقًا من شظية.. كنت منهارة جدا وذهبت لتفقد زوجي وبناتي».

وقالت أسرة الشاب المقتول محمد الموسى، إنه على علاقة سابقة بفادى الهاشم «زوج نانسى»، وجاء مُطالبًا بأمواله، بينما ينفى الهاشم معرفته السابقة به، مؤكدا أنه أطلق عليه الرصاص بمجرد دخوله غرفة بناته وهو مسلح. بينما أظهرت نانسى عجرم تعاطفها من أطفال القتيل، موضحة أنها تفكر فى مساندتهم فليس لهم ذنب فيما حدث.

وانتشر مقطع فيديو من الفيلم الوثائقي على وسائل التواصل الاجتماعي، من واقعة مقتل الشاب السوري محمد حسن الموسى، في فيلا الفنانة اللبنانية نانسى عجرم، برصاص زوجها فادى الهاشم، فى جريمة اقتحام فيلتها الشهيرة ومقتل صاحب الواقع، وأظهرت لقطات الفيديو نانسى عجرم بملابس المنزل وهى تجرى بفزع بجوار زوجها لحظة إطلاقه النار على الموسى، ثم بعد ذلك تقابل رجال الشرطة وتتحدث معهم عن الحادث.

عارضة الأزياء العالمية بيلا حديد تدعم فلسطين ضد غوغل

حالة كبيرة من الدهشة انتابت الكثيرين بمجرد حذف غوغل اسم فلسطين من الخرائط التابعة له، وهو ما دعا لموجة كبيرة من الاعتراضات والغضب تجاه هذا القرار مثلما ظهر على مواقع السوشيال ميديا مؤخراً، حيث حرص الكثيرين على وضع صورة باسم فلسطين على الخريطة.

بيلا حديد

عارضة الأزياء العالمية ذات الأصول الفلسطينية بيلا حديد بدورها لم تقف صامته تجاه الأمر، وإنما اعترضت عليه من خلال حسابها الرسمي على موقع إنستغرام، وتحديداً عبر خاصية الاستورى بنشر صورة الخريطة عليها اسم فلسطين، وهو الموقف الذى ذكر الكثيرين بما فعلته فى السابق قبل أيام حينما أثارت أزمة كبيرة مع موقع إنستغرام حينما هاجمت إدارة الموقع بعدما حذف صور جواز سفر والدها رجل الأعمال الفلسطينى الشهير محمد حديد، نظراً لما يتضمنه من كتابة فلسطين بصفتها محل ميلاده، وهو الأمر الذى دعاها لإطلاق سيل من الهجوم على انستجرام واصفة إياه بالتنمر.

وأشارت بيلا حديد إلى أن إدارة «إنستغرام» وضعت صورة باسبور جواز سفر والدها ضمن الصور التي تخالف قوانين إنستجرام، و قالت حديد لمتابعي صفحتها الذي وصل عددهم الي 31.4 مليون متابع على إنستجرام أنه تمت إزالة المنشور حيث زعم أنه خرق إرشادات شركة Instagram و كأنه محتوي يدعوا للبلطجة أو التحرش أو العرى».